

الأشهر والأفرد النبضات في القرآن الكريم

دراسة إحصائية

الدكتور أحمد مختار عمر

عالم الكتب

٣٨ شارع عبد الحالق ثروت - القاهرة ت: ٣٩٢٦٤٠١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحتوى

٨-٧

مقدمة

الباب الأول

ألفاظ المشترك اللفظي في القرآن الكريم

١٣-١١

مدخل:

٧٤-١٧

الفصل الأول: قائمة بألفاظ المشترك اللفظي في القرآن الكريم:

حرف الهمزة ١٧- حرف الباء ٢٢- حرف التاء ٢٥- حرف
الثاء ٢٦- حرف الجيم ٢٧- حرف الحاء ٢٩- حرف الخاء ٣٣- حرف
الدال ٣٥- حرف الذال ٣٦- حرف الراء ٣٧- حرف الزاي ٤٠- حرف
السين ٤١- حرف الشين ٤٦- حرف الصاد ٤٧- حرف الضاد ٤٩- حرف
الطاء ٥٠- حرف الظاء ٥٠- حرف العين ٥١- حرف الغين ٥٤- حرف الفاء
٥٥- حرف القاف ٥٧- حرف الكاف ٦١- حرف اللام ٦٤- حرف الميم ٦٥-
حرف النون ٦٨- حرف الهاء ٧٠- حرف الواو ٧٠- حرف الياء ٧٣.

٧٧-٧٥

ملحق: أمثلة للمشارك اللفظي في القراءات القرآنية:

حرف الهمزة ٧٥- حرف الباء ٧٥- حرف التاء ٧٥-
حرف الثاء ٧٥ - حرف الحاء ٧٥- حرف الدال ٧٦- حرف الراء ٧٦-
حرف السين ٧٦- حرف الضاد ٧٦- حرف اللام ٧٧- حرف الميم ٧٧-
حرف النون ٧٧.

١٠٨-٨١

الفصل الثاني: تحليل ودراسة:

مدخل ٨١- أولاً: تعدد المعنى نتيجة تطبيقات الاستخدام أو
اختلاف السياق اللغوي ٨٢- ثانياً: تعدد المعنى نتيجة المجاز ٨٤- المجاز
اللغوي (علاقة المشابهة) ٨٤- المجاز المرسل (علاقة غير المشابهة) ٨٤-
اعتبار ما سيكون ٨٤- الحالية والمحلية ٨٥- الكلية والجزئية ٨٥- السببية
والمسببية ٨٥- الآلية ٨٥- تخصيص المعنى ٨٦- توسيع المعنى ٨٦- الكناية

٨٦- تعدد العلاقات في الكلمة الواحدة ٨٧- الانتقال من مجاز إلى مجاز آخر ٨٨- مجاز المراتب ٨٨- ثالثاً: تعدد المعنى مع غياب العلاقة الدلالية أو خفائها ٨٩- حدوث التعدد منذ الوضع الأول ٨٩- الاقتراض من لغة أجنبية ٩٠- الإبدال ٩١- اختلاف الأصل الاشتقاقي أو تعدد الجذور ٩١- رابعاً: تعدد المعنى نتيجة الاختلاف في معنى الصيغة ٩٣- خامساً: تعدد المعنى نتيجة الشكل الكتابي في الرسم المصحفي ٩٤- سادساً: تعدد المعنى نتيجة الاختلاف في التعدي واللزوم ٩٥- تعدد المعنى نتيجة اختلاف حرف الجر ٩٦- سابعاً: تعدد المعنى نتيجة اختلاف النوع الكلامي ٩٧- فعل مع اسم ذات ٩٧- فعل مع مصدر ٩٧- فعل مع اسم تفضيل ٩٨- فعل مع صفة مشبهة ٩٨- فعل مع علم ٩٩- فعل مع وصف المفعول ٩٩- فعل ماض مع فعل مضارع ٩٩- فعل ماض مع فعل أمر ١٠٠- فعل أمر مع وصف على فاعل ١٠٠- مصدر مع اسم تفضيل ١٠١- مصدر مع صفة مشبهة ١٠١- مصدر مع اسم ذات ١٠١- مصدر مع اسم علم ١٠٢- مصدر مع اسم دال على المفعول ١٠٢- مصدر مع ظرف ١٠٢- مصدر مع جمع ١٠٢- مصدر مع اسم زمان ١٠٣- ظرف مع حرف ١٠٣- ظرف مع اسم ذات ١٠٣- ظرف مع وصف ١٠٣- وصف مع علم ١٠٤- وصف مع اسم تفضيل ١٠٤- وصف مع اسم ذات ١٠٤- وصف مع عدد ترتيبي ١٠٥- اسم مكان مع اسم زمان ١٠٥- اسم مكان مع اسم آلة ١٠٥- اسم مكان مع مصدر ميمي ١٠٥- حرف مع اسم ١٠٦- ما الحرفية مع ما الاسمية ١٠٦- نعم الجوابية مع نعم الاسمية ١٠٦- مفرد مع جمع ١٠٦- اسم آلة مع اسم مفعول ١٠٧- ثامناً: تعدد المعنى نتيجة اختلاف المفرد ١٠٧- تاسعاً: تعدد المعنى نتيجة الاختلاف اللهجي ١٠٧.

الفصل الثالث: الاشتراك اللفظي بين الإيجاب والسلب:

١١١-١٢٦

الجوانب الإيجابية في الاستخدامات القرآنية ١١١- استغلال الغموض كخاصة من خواص الأسلوب ١١١- تحقيق نوع من الموسيقى الداخلية والملاءمة اللفظية ١١١- تحقيق الأداء اللغوي الرفيع ١١٢- التعبير عن المعقول والمعنوي بالمحسوس ١١٢- التعبير بالكناية ١١٢- الجانب السلبي

في استخدام كلمات المشترك اللفظي ١١٣- منع تفسير القرآن على غير العالم
 بحقائق اللغة ١١٣- خلو القرآن الكريم من سلبية الغموض اعتماداً على
 القرائن ١١٤- المخالفة بين المصادر حين يكون الفعل من المشترك اللفظي
 ١١٤- الفروق بين الصيام والصوم ١١٥- المخالفة بين الجموع للإشارة إلى
 تعدد معنى المفرد ١١٥- الفرق بين أعين وعيون ١١٥- الفرق بين عباد وعبيد
 ١١٦- الفرق بين أشياخ وشيع ١١٧- الفرق بين حمير وحمر ١١٨- الفرق بين
 أشداء وشداد ١١٩- الفرق بين إخوة وإخوان ١٢٠- الفرق بين أنفس ونفوس
 ١٢١- الفرق بين ضعاف وضعفاء ١٢٢- الاعتماد على السياق اللغوي ١٢٣-
 الاعتماد على السياق الخارجي ١٢٣- اختلاف النوع الكلامي ١٢٥-
 اختلاف الرسم الإملائي ١٢٥- هل يحمل المشترك على أحد المعنيين أو
 كليهما ١٢٥.

الباب الثاني

الألفاظ المتضادة في القرآن الكريم

١٢٩-١٣١

مدخل:

١٣٥-١٤٧

الفصل الأول: إحصاء ألفاظ التضاد في القرآن الكريم:

مشكلات الإحصاء ١٣٥- قائمتان حاصرتان لكلمات التضاد في
 القرآن الكريم ١٣٦- التضاد في لفظ قرآني واحد على سبيل الاحتمال
 ١٣٧- حرف الهمزة ١٣٧- حرف الباء ١٣٧- حرف الحاء ١٣٧- حرف
 الراء ١٣٧- حرف السين ١٣٨- حرف الشين ١٣٨- حرف الصاد ١٣٩
 - حرف الضاد ١٣٩- حرف العين ١٣٩- حرف الغين ١٣٩- حرف الفاء
 ١٣٩- حرف القاف ١٤٠- حرف النون ١٤٠- التضاد في لفظ قرآني ورد أكثر
 من مرة على سبيل التوزيع ١٤١- حرف الهمزة ١٤١- حرف الباء ١٤١- حرف
 التاء ١٤٢- حرف الجيم ١٤٢- حرف الحاء ١٤٢- حرف الخاء ١٤٣- حرف
 الدال ١٤٣- حرف الراء ١٤٣- حرف الزاي ١٤٤- حرف السين ١٤٤- حرف
 الشين ١٤٤- حرف الصاد ١٤٤- حرف الضاد ١٤٤- حرف الظاء ١٤٥-
 حرف العين ١٤٥- حرف القاف ١٤٦- حرف الكاف ١٤٦- حرف الميم ١٤٦-

حرف النون ١٤٧- حرف الواو ١٤٧.

١٦٢-١٥١ الفصل الثاني: أسباب الظاهرة في الكلمات القرآنية:

اختلاف الأصل اللهجي ١٥١- الاتساع في المعنى ١٥٢- دلالة اللفظ
على الفاعل والمفعول لاختفاء الحركة الفارقة ١٥٣- دلالة الصيغة على
الفاعلية والمفعولية ١٥٤- القلب أو الإبدال ١٥٥- تداعي المعاني المتضادة
وتصاحبها في الذهن ١٥٦- دلالة الصيغة على السلب والإيجاب ١٥٧- دلالة
اللفظ على المفرد والجمع ١٥٨- إبهام المعنى وعدم تحديده ١٥٩- المجاز
١٦١.

١٧٢-١٦٣ ملحق: قائمة بكلمات الاشتراك اللفظي والتضاد في القرآن الكريم وقراءاته:

١٧٥-١٧٣ قائمة المراجع:

١٧٨-١٧٧ كتب أخرى للمؤلف:

مقدمة

هذا البحث نتاج معايشتي الطويلة للنص القرآني قراءة، وحفظاً، وتعمقاً في فهم معانيه، بالإضافة إلى ملازمتي الطويلة له في الأعوام الأخيرة أثناء اشتغالي بجمع مادة "المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته"، وتحرير مداخله.

وقد كان اعتمادي الأساسي في استخلاص قوائم المشترك اللفظي على مادة المعجم الأخير، وعلى مصادره التي تنوعت بين كتب الغريب، والتفسير، والوجوه والنظائر، والقراءات القرآنية، وهي بالعشرات. وقد اكتفيت بذكرها في آخر الكتاب تجنباً للإطالة والتكرار.

كما كان اعتمادي الأساسي في استخلاص قوائم الأضداد على الألفاظ الواردة في كتب الأضداد التراثية بعد تصفيتها لاستبعاد ما لم يرد منها في القرآن الكريم وهو الكثرة الكاثرة، وأضفت إليها عدداً آخر من المراجع الموثوق بها، مثل البرهان للزركشي، والمفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني، وتفسير القرطبي. وقد حرصت أمام كل كلمة من كلمات الأضداد أن أنص على المصدر أو المصادر التي وردت فيها.

ولم أشغل نفسي في هذا البحث بالقضايا النظرية، أو بالخلاف- سواء بين القدماء أو المحدثين- حول وجود أو عدم وجود ظاهرتي الاشتراك اللفظي والتضاد، فقد تناولت هذه القضية بشيء من التفصيل في كتابي "علم الدلالة". كما لم أشغل نفسي بإلقاء الضوء على كتب الوجوه والنظائر التي تعدّ واحدة من الدراسات المبكرة للكلمات المتعددة الدلالة في سياقها القرآني بعد أن سبق إلى ذلك باحثون كثيرون منهم الأستاذة سلوى محمد العوا في كتابها "الوجوه والنظائر في القرآن الكريم"، والأستاذ الدكتور عبد العال سالم مكرم في كتابه "المشترك اللفظي في الحقل القرآني".

وسيلاحظ القارئ في هذا الكتاب جملة مؤشرات إيجابية منها:

١-التوفيق في حشد أكبر عدد ممكن من الكلمات سواء من المشتركات اللفظية، أو المتضادات.

٢-الاجتهاد في تحليل هذه الكلمات وبيان العوامل والأسباب التي أدت إلى تعدد معانيها، مع التمييز بين الكلمات التي توجد علاقات دلالية بين معانيها، وتلك التي لا توجد. وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من العوامل التي لم يسبق أن اجتمعت في مكان واحد، كما لم يسبق لأحد أن حلل على ضوءها الدلالات القرآنية المتعددة.

وبأتي تناولنا لقضية الأضداد في القرآن الكريم ليحسم جدلاً طويلاً دار حولها دون أن يُبت فيه، وليسذ ثغرة في حقل الدراسات القرآنية سبق أن نبهت إليها في كتابي علم الدلالة حين قلت: "وماتزال قضية التضاد في القرآن الكريم في حاجة إلى دراسة مستقصية تقوم على الإحصاء الدقيق، والتتبع لكل ما قيل حولها في كتب الأضداد، والتفسير، واللغة" (ص ٢٠٣) وهو ما قامت به هذه الدراسة التي استطاعت أن تجمع قائمتين يبلغ مجموع ألفاظهما ثمانية وخمسين لفظاً، مع تحليلها، وذكر أسباب وقوع التضاد فيها.

وعلى الرغم من أن الاشتراك والتضاد يجمعهما مفهوم واحد، هو دلالة اللفظ على معنيين مختلفين فأكثر، وأن مفهوم المشترك اللفظي يتضمن ألفاظ التضاد، فقد فضلنا أن نفرد الأضداد بالذكر نظراً لتمييزها باختلاف دلالاتها على وجه التقابل أو التناقض، ويكون عطف "التضاد" على "الاشتراك" من باب عطف الخاص على العام.

المؤلف

الباب الأول

ألفاظ المشترك اللفظي في القرآن الكريم

مدخل

حظيت ظاهرة المشترك اللفظي بعناية اللغويين والأصوليين القدماء على نحو ما فصلناه في كتابنا علم الدلالة^(١).

وقد عرف الكفوى الاشتراك اللفظي بأنه ما وضع لمعان متعددة كالعين، أي أن يكون اللفظ موضوعاً بإزاء كل واحد من المعاني الداخلة تحته قصداً^(٢)، وعرف الاسم المشترك بما له وصفان أو أكثر بإزاء مدلوليه أو مدلولاته، فلكل مدلول وضع^(٣).

وتعريف الكفوى أضيق من تعريف الأصوليين الذين يعرفون المشترك اللفظي بأنه "اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة"^(٤)؛ فلم يشترطوا أن يكون تعدد المعنى بالوضع الأول.

أما المحدثون فيوسعون مفهوم المشترك اللفظي أكثر وأكثر لأنهم لا يشترطون الوضع من ناحية، ولا الدلالة على السواء من ناحية أخرى مما يسمح بإدخال تعدد المعنى الناتج عن المجاز، أو تطبيقات الاستخدام، أو غيرهما.

وقد تنوعت دراسات القدماء لقضية المشترك اللفظي:

فمنها ما اتجه إلى دراستها في القرآن الكريم، وحملت هذه الدراسات - أو معظمها على الأقل - اسم "الأشباه والنظائر"، أو "الوجوه والنظائر"،

(١) ص ٢١، ١٤٧ - ١٥٧.

(٢) الكليات ص ١١٩.

(٣) السابق ص ٨٨.

(٤) المزهر للسيوطي ٣٦٩/١.

على نحو ما فصلنا في كتابنا "علم الدلالة"^(١).

ب- ومنها ما اتجه إلى دراستها في الحديث الشريف.

ج- ومنها ما اتجه إلى دراستها في اللغة العربية ككل.

وأكثر ما اتجهت إليه كتب الوجوه والنظائر - التي يتداخل موضوعها مع موضوع كتابنا - معالجة الكلمات التي تدل على معنى عام واحد، لكن تخصص معناها في السياق المعين بمعنى لا يبتعد كثيراً عن سائر معانيها، وبدا من مراجعة أمثلتها "أن المعول فيها كان على دلالة اللفظ في سياقه، وإن لم تكن تشهد لها استعمالات لغوية أخرى خارج هذا السياق"^(٢).

ويختلف بحثنا هذا عن توجه كتب الوجوه والنظائر في أننا بنينا دراستنا على قوائم استخلصناها من كتب الغريب والتفسير، ومعاجم ألفاظ القرآن الكريم وغيرها، وهي تحوي ألفاظاً يشهد لمعظمها الاستعمالات اللغوية خارج السياق القرآني؛ ولهذا خلت قوائمنا من كثير من الكلمات الواردة في كتب الوجوه والنظائر، مثل كلمة "هدى" التي تذكر لها هذه الكتب سبعة عشر أو ثمانية عشر وجهاً^(٣)، ومن الكلمات ما يذكر له العلماء عشرين وجهاً^(٤).

ولو فعلنا غير هذا لتضخم بحثنا، ولكان لزاماً علينا أن نستصفي كل ماورد في هذه الكتب من وجوه، مما كان سيجعل عملنا تقليدياً من ناحية، وفاقد الأصالة من ناحية أخرى.

(١) ص ١٤٧ وما بعدها.

(٢) سلوى العوا: الوجوه والنظائر ص ١٨.

(٣) التصارييف ليحيى بن سلام ص ٩٦، وسلوى العوا ص ٢٤.

(٤) معترك الأقران للسيوطي ٥١٤/١.

وفي تناولنا للمشارك اللفظي في القرآن الكريم سنتابع المحدثين في تعريفهم للمشارك اللفظي، وفي توسيعهم لمدلوله بحيث يشمل تطبيقات الاستخدام، والاختلاف الناتج عن تعدد السياقات اللغوية، والعلاقات المجازية على مختلف أنواعها.

وسنبداً بتقديم قائمة وافية لكلمات المشارك اللفظي الواردة في القرآن الكريم، ثم نشني بالتحليل والدراسة.

الفصل الأول

قائمة بألفاظ المشترك اللفظي في القرآن الكريم

الفصل الأول

قائمة بالفاظ المشترك اللفظي في القرآن الكريم

مسلسل	الجزر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
١	أبب	أَبَ	١- ما ترعاه الأنعام من عشبٍ أو نبات. ٢- ما تنبت الأرض مما يأكل الناس والأنعام ٣- التين	فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ... وَفَاكِهَةً وَأَبًّا	عبس ٢٧- ٣١
٢	أبل	أَبِلَ	١- سحاب يحمل الماء والمطر ٢- جمال	أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَمِنْ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ	الغاشية ١٧ الأنعام ١٤٤
٣	أبو	آبَاءَ	١- معلمون ومربون ٢- جمع أب وهو الوالد ٣- أجداد وأعمام	- وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ	الزخرف ٢٢
٤	أتى	آتَى	١- اقرب ٢- جامع ٣- دخل	- آتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ - فَأَتَوْهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ - وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا	النحل ١ البقرة ٢٢٢ البقرة ١٨٩

مسلل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٥	أَجَج	أُجَاج	١- شديد الملوحة ٢- شديد الحرارة ٣- مُرٌّ	- هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ	الفرقان ٥٣
٦	أَخِر	الْآخِرَةِ	١- مؤنث الآخر ٢- يوم القيامة ٣- الجنة	- لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ - فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ - وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ	القصاص ٧٠ النساء ١٣٤ الزخرف ٣٥
٧	أَذَن	أَذِنَ لـ	١- سمح وأباح ٢- سمع وأطاع	- لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ - وَأَذِنْتُ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ	طه ١٠٩ الانشقاق ٢
٨	أَذَن	أُذِّن	١- استمع قابل لما يقال ٢- أداة السمع	- وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ وَالْأُذُنُ بِالْأُذُنِ	التوبة ٦١ المائدة ٤٥
٩	أَصْر	إِصْر	١- عهد وميثاق مؤكد ٢- شدة العمل وثقله	- قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي - رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا	آل عمران ٨١ البقرة ٢٨٦
١٠	أَكَلَ	أَكَلَ	١- سمعول: ما يؤكل ٢- مصدر: طَعِمَ	- أَكَلَهَا دَائِمٌ وَطَلَّهَا - وَالسُّخْلُ وَالزَّرْعُ مُخْتَلِفًا أَكَلُهُ	الرعد ٣٥ الأنعام ١٤١

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
١١	إللا	إِلَّا	١- حرف استثناء ٢- إن + لا	- فَشَرُّبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ - إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ	البقرة ٢٤٩ التوبة ٤٠
١٢	ألي	يَأْتِلِي	١- يُقْسِمُ ويحلف ٢- يَقْصُرُ	وَلَا يَأْتِلُ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى	النور ٢٢
١٣	أمت	أَمَّتْ	١- تل صغير ٢- ارتفاع وانخفاض	- لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا	طه ١٠٧
١٤	أمر	أَمَرَ	١- سَلَطَ ٢- كَثُرَ	- وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا	الإسراء ١٦
١٥	أمم	إِمَام	١- قائد وقادة في الخير ٢- اللوح المحفوظ ٣- كتاب الأعمال	- إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ - يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ	البقرة ١٢٤ يس ١٢ الإسراء ٧١
١٦	أمم	أُمّ	١- والدة ٢- أصل ٣- مرجع ومستقر	- فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ - هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ - فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ	طه ٤٠ آل عمران ٧ القارعة ٩
١٧	أمم	أُمَّة	١- إمام يقتدى به ٢- سِمْلة ودين	- إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً	النحل ١٢٠ البقرة ٢١٣

السورة والآية	نص الآية	المعنى	الكلمة القرآنية	الجذر	مسلسل
النمل ٨٣	- وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا	٣- قوم وجماعة			
الضحى ٩، ١٠	- فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ. وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ	١- حرف شرط وتفصيل	أما	أما	١٨
النمل ٨٤	- أَكْذَبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَازَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	٢- أم العاطفة + ما الاستفهامية			
الكهف ٨٦	- قُلْنَا يَا آدَا الْقُرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا	١- حرف عطف وتخيير	إما	إما	١٩
مريم ٢٦	- فَإِذَا تَرِيتُ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي	٢- إن الشرطية + ما الزائدة			
النساء ١٣٦	- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ	١- فعل أمر: داوم على الإيمان	آمن	أمن	٢٠
الحجر ٨٢	- يَنْجِحُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ	٢- وصف: شاعر بالأمن			
البقرة ١٨٤	- وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ	١- حرف مصدرى ونصب			
المزمل ٢٠	- عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى	٢- حرف مصدرى مخفف من أن			
المؤمنون ٢٧	- فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ	٣- تفسيرية بمعنى "أي"	أن	أن	٢١
العنكبوت ٣٣	- وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ	٤- زائدة للتوكيد			

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٢٢	إن	إن	١- حرف شرط ٢- حرف ناسخ مخفف من "إن" ٣- حرف نفي	- إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ - إِنْ هَذَا إِلَّا سَاحِرَانِ - إِنْ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ	الأنفال ٣٨ طه ٦٣ الملك ٢٠
٢٣	أنس	إنسان	١- ولد آدم ٢- آدم ٣- شخص بعينه	- إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ - خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ أ- أبو جهل: إِنْ الْإِنْسَانَ لَيْطَغَى. أَنْ رَأَاهُ اسْتَغْنَى ب- عتبة بن أبي لهب: قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ج- أمية بن خلف: أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكْ شَيْئًا	الإنسان ٢ الرحمن ١٤ العلق ٦، ٧ عبس ١٧ مريم ٦٧
٢٤	أهل	أهل	١- نساء النبي	أهل البيت: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ	الأحزاب ٣٣

مسلّس	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢- أصحاب الكتب السماوية	أهل الكتاب: وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ	المائدة ٦٥
			٣- العلماء بالتوراة والإنجيل	أهل الذكر: فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ	النحل ٤٣
٢٥	أول	تأويل	١- تفسير وبيان ٢- عاقبة ومآل	- وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ	يوسف ٢١ الأعراف ٥٣
٢٦	أبي	آية	١- علامة ظاهرة ٢- معجزة ٣- وحدة قرآنية	-لَوْ لَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ -وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنَسْحَرَنَّ بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا	البقرة ١١٨ الأعراف ١٣٢ البقرة ١٠٦
٢٧	بخس	بخس	١- مصدر: نقص ٢- مفعول: منقوص	-فَلَا يَخَافُ يَخْسًا وَلَا رَهَقًا -وَشَرُّهُ بِشْمَنِ يُخْسٍ دَرَاهِمٍ مَعْدُودَةٍ	الجن ١٣ يوسف ٢٠
٢٨	برج	بروج	١- منازل الكواكب والنجوم	-وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ	البروج ١

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢- حصون وقلاع	- أَيْنَمَا تَكُونُوا يُذَرِّكُمْ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ	النساء ٧٨
٢٩	برد	بَرَدٌ	١- نسيم بارد ٢- نوم	- خَلَلْنَا يَانَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ - لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا	الأنبياء ٦٩ النبا ٢٤
٣٠	برر	بَرَّ	١- صفة: محسن ٢- اسم ذات: أرض	- وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا - وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا	مريم ١٤ المائدة ٩٦
٣١	بسس	بُسْ	١- سيق وسير ٢- فُتَّتْ ٣- بَسَطَ كالرمل والتراب ٤- قُلِعَ من أصله	- وَبَسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا	الواقعة ٥٥
٣٢	بسط	يَبْسُطُ	١- يوسّع ٢- يسرف في الإنفاق ٣- يمدُّ بالقتل والإيذاء	- اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ - وَلَا تَبْسُطْهَا كُلُّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْشُورًا - إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ	الرعد ٢٦ الإسراء ٢٩ المائدة ١١

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٣٣	بطل	بَاطِلٌ	١- تحريف وتزوير ٢- كفر وضلال ٣- عبث	- وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ - لِيُحِقَّ الْحَقُّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا	البقرة ١٨٨ الأنفال ٨ ص ٢٧
٣٤	بعث	بَعَثَ	١- أرسل ٢- أحيا	- فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ - يَا وَيْلَتَنَا مَنِ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا	البقرة ٢١٣ يس ٥٢
٣٥	بعض	بِعُوضَةٍ	١- واحدة البعوض ٢- بقعة ٣- ذبابة	- إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بِعُوضَةٍ فَمَا فَوْقَهَا	البقرة ٢٦
٣٦	بعل	بَعْلٌ	١- الذكر من الزوجين ٢- اسم صنم	- وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا - أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ	النساء ١٢٨ الصافات ١٢٥
٣٧	بغي	يَبْغِي	١- يطلب ويريد ٢- يتعدى ويظلم	- خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا وَأَنْ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ	الكهف ١٠٨ ص ٢٤
٣٨	بقي	أَبْقَى	١- فعل: ترك على نفس الحال	- وَتُؤَمَّدُ فَمَا أَبْقَى	النجم ٥١

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-تفضيل: أدوم	- وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى	طه ١٢٧
٣٩	بنن	بنان	١-أصابع ٢-أطراف الأصابع	- فَأَضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ - بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ	الأنفال ١٢ القيامة ٤
٤٠	بهت	بُهتان	١-كذب مُقرط ٢-ظلم ٣-زنى	- وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا - أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا - وَلَا يَأْتِيَنَّ بِهِتَانِ يَفْتَرِيَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ	النساء ١٥٦ النساء ٢٠ المتحنة ١٢
٤١	بيض	يَبِيض	١-جمع بَيْضَة لما يضعه الطائر ٢-لؤلؤ	- كَانَهُنَّ يَبِيضُ مَكْنُونٌ	الصفافات ٤٩
٤٢	تابوت	تابوت	١-صندوق ٢-تابوت العهد	- أَنْ أَقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ - إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ	طه ٣٩ البقرة ٢٤٨
٤٣	تبع	اتبع	١-اقتدى بـ	- وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا	النساء ١٢٥

مسلل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-أطاع	- وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ	النساء ٨٣
			٣-صحب	- قَالُوا أَتُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْدُزُلُونَ	الشعراء ١١١
٤٤	تلو	تَلَا	١-تبع وجاء بعد ٢-قرأ	- وَالْقَمَرَ إِذَا تَلَاهَا - قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ	الشمس ٢ يونس ١٦
٤٥	تنر	تَنُورُ	١-وجه الأرض ٢-كانون يُخبز فيه ٣-موضع اجتماع الماء في السفينة ٤-الفجر ونور الصبح ٥-أعالي الأرض ٦-مسجد الكوفة ٧-عين بالجزيرة	- حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ	هود ٤٠
٤٦	ثبت	يُثَبِّتُ	١-يُقر ٢-يحبس ويقيّد	- يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ - وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثَبِّتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ	الرعد ٣٩ الأنفال ٣٠
٤٧	ثبر	مَثْبُور	١-هالك خاسر ٢-ملعون	- وَكَرِهِي لِأَظْنُوكَ يَافِرْعَوْنَ مَثْبُورًا	الإسراء ١٠٢

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٣-محبول لا عقل له ٤-مسحور		
٤٨	ثقب	ثاقب	١-مضيء ٢-محرق يثقب بنوره الأجسام	الْتَجِمُ الثَّاقِبُ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ	الطارق ٣ الصفات ١٠
٤٩	ثقل	ثِقَال	١-جمع ثقيل للمتناقل المتباطئ ٢-الشيخ والضعفاء وأصحاب العيال	انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا	التوبة ٤١
٥٠	ثني	ثاني	١-فاعل من الثني ٢-عدد ترتيبي	ثَانِي عَطْفِهِ ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ	الحج ٩ التوبة ٤٠
٥١	ثور	أثار	١-قلب للزراعة ٢-هيج ٣-دفع ونشر	أَثَارَ الْأَرْضِ: وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَثَارَ التَّرَابِ: فَأَثَرَنَ بِهِ نَقْعًا أَثَارَ السَّحَابِ: يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا	الروم ٩ العاديات ٤ الروم ٤٨
٥٢	جثو	جاث	١-مجتمع ٢-جاث على ركبته	فَوَرَّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنَحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًا وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةٌ	مريم ٦٨ الجاثية ٢٨
٥٣	جري	جارية	١-سفينة	إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ	الحاقة ١١

مسلل	الجزر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-كواكب سيارة	فَلَا أُقْسِمُ بِالْخَنَسِ . الْجَوَارِ الْكُنَسِ	التكوير ١٥، ١٦
			٣-دائمة الجريان	فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ	الغاشية ١٢
٥٤	جمع	جَمْع	١-مصدر: ضم وحشد ٢-جمع: جماعة من الناس	يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ	التغابن ٩ القمر ٤٥
٥٥	جمل	جَمَل	١-بعير ٢-حبل غليظ	حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِ الْخِيَاطِ	الأعراف ٤٠
٥٦	جنب	جُنُب	١-بعيد في النسب ٢-بُعْد ٣-نجس بالجنابة	وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنْبِ فَبَصَّرْتَهُ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَلَوْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَأَطَّهَرُوا	النساء ٣٦ القصص ١١ المائدة ٦
٥٧	جنن	جَنَّة	١-بستان ٢-دار السُّؤَاب في الآخرة	وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ	الكهف ٣٥ الأعراف ٤٩
٥٨	جنن	جِنَّة	١-جمع: جِنّ ٢-مصدر: جنون	لَا مَلَأَ جَهَنَّمَ مِنْ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بَصَّاحِيهِمْ مِنْ جِنَّةٍ	هود ١١٩ الأعراف ١٨٤

مسلل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٥٩	جود	جِيَاد	١- جمع جواد للجيد الرائع المنظر ٢- جمع جواد للواحد من الخيل	-إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصُّافَّاتِ الْجِيَادِ	ص ٣١
٦٠	جيب	جُيُوب	١- جمع جيب لفتحة الثوب أو طوق القميص ٢- جمع جيب بمعنى الصدر	-وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ	النور ٣١
٦١	حجج	حَجَّ	١- فعل: قَصَدَ بيت الله ٢- مصدر: قَصَدَ بيت الله	-فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ -وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ	البقرة ١٥٨ البقرة ١٩٦
٦٢	حجر	حَجَر	١- حرام ٢- عقل	-وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرِّكْ حِجْرَ -هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ	الأنعام ١٣٨ الفجره
٦٣	حدد	حَدِيد	١- وصف: قوي حاد ٢- ذات: معدن	-فَبَصُرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ -وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ	ق ٢٢ الحديد ٢٥
٦٤	حرب	مَحَارِب	١- قصور وأبنية مرتفعة ٢- مساجد وأماكن للعبادة	-يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ	سبا ١٣

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٦٥	حرث	حَرَثَ	١- أرض مهيأة للزراعة ٢- زرع ونبات ٣- أجر وجزاء	- تَشِيرُ الْأَرْضُ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ وَالْخَيْلَ الْمُسَوَّمَةَ وَالْأَنْعَامَ وَالْحَرْثَ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ	البقرة ٧١ آل عمران ١٤ الشورى ٢٠
٦٦	حرق	حَرَقَ	١- أحرق بالنار ٢- برد بالمبرد	- لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ	طه ٩٧
٦٧	حسب	حُسِبَان	١- حساب دقيق ٢- صواعق ومرام سماوية	- الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَحُسِبَانِ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ	الرحمن ٥ الكهف ٤٠
٦٨	حسد	حَسَدَ	١- فعل: تمنى زوال النعمة من الغير ٢- مصدر: تمنى زوال النعمة من الغير	- وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ - حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ	الفلق ٥ البقرة ١٠٩
٦٩	حشر	حَشَرَ	١- جمع وحشد ٢- بعث وجمع للهساب	- فَحَشَرَ فَنَادَى - وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا	النازعات ٢٣ الكهف ٤٧
٧٠	حصر	أُحْصِرَ	١- حُبس ومنع من الحج ٢- حُبس ومنع من الكسب بسبب جهاده في سبيل الله	- فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ - لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ	البقرة ١٩٦ البقرة ٢٧٣

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٧١	حصن	أَحْصَنَ	١- حفظ وصان وعف ٢- ادخر وأحرز ٣- حمى وحفظ	وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا يَا أَكْثَرُ مَا قَدَّمْتُمْ لَهَا إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِيُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ	الأنبياء ٩١ يوسف ٤٨ الأنبياء ٨٠
٧٢	حصي	أَحْصَى	١- فعل: حصر ٢- تفضيل: أضبط	وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا - أَيُّ الْحَزِينِ أَحْصَى	الجن ٢٨ الكهف ١٢
٧٣	حفد	حَفَدَ	١- أعوان وخدم ٢- أولاد الأولاد	وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً	النحل ٧٢
٧٤	حقق	حَقَّقَ	١- فعل: ثبت ووجب ٢- مصدر: يقين لاشك فيه	وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ - إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ	الحج ١٨ ص ٦٤
٧٥	حكم	حَكَمَ	١- فعل: قضى وفصل ٢- صفة: شخص مُحْكَم	إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ فَاتَّبَعُوا حُكْمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكْمًا مِنْ أَهْلِهَا	غافر ٤٨ النساء ٣٥

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٧٦	حلل	أحلّ	١- رخص وأباح ٢- أنزل وأسكن	وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا -أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ	البقرة ٢٧٥ فاطر ٣٥
٧٧	حلم	أحلام	١- عقول ٢- منامات ورؤى	أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا -قَالُوا أَضْغَاتُ أَحْلَامٍ	الطور ٣٢ يوسف ٤٤
٧٨	حمل	حمل	١- رفع ٢- حبل	-حَمَلَتْ ظَهْرُهَا فَحَمَلَتْهُ فَاِنتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا	الأنعام ١٤٦ مريم ٢٢
٧٩	حمم	حميم	١- شديد الحرارة مُحرق ٢- محب خالص الود	-وَسَقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعُوا أَمْعَاءَهُمْ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ	محمد ١٥ الشعراء ١٠٠ ١٠١
٨٠	حمم	يَحْمُوم	١- دخان شديد الحرارة والسواد ٢- جبل في جهنم	فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ وَطِلَّ مِنْ يَحْمُومٍ	الواقعة ٤٢ ٤٣
٨١	حمي	حام	١- ذات: فعل الإبل الذي إذا ركب ولد ولده لا يُركب ولا يُمنع من كلاً ٢- صفة: شديد الحرارة	-مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ -تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً	المائدة ١٠٣ الغاشية ٤
٨٢	حيي	حَيّ	١- فعل: سرت فيه الروح	-وَيَخَيُّ مَنْ حَيٍّ عَن بَيِّنَةٍ	الأنفال ٤٢

مسلل	الجزر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-صفة: من سرت فيه الروح	-يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ	الروم ١٩
٨٣	حيي	يَحْيَى	١-تسري فيه الروح ٢-اسم نبي	-وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيٍّ عَنْ يَبْنَةٍ -إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ	الأنفال ٤٢ مريم ٧
٨٤	حيي	يستحيي	١-يستبقي ٢-يخشى حياءً	-يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَ كُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَ كُمْ -إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ	البقرة ٤٩ البقرة ٢٦
٨٥	خرج	مُخْرِجٌ	١-إخراج ٢-مكان الخروج	-وَأَخْرَجْنِي مِنْ دَارِيَّ صِدْقٍ	الإسراء ٨٠
٨٦	خرق	خَرَقَ	١-اختلق وادعى كذباً ٢-ثَقَبَ	-وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ -حَتَّىٰ إِذَا رَكِبُوا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا	الأنعام ١٠٠ الكهف ٧١
٨٧	خزي	أَخْزَى	١-فعل: أهلك وأهان ٢-تفضيل: أكثر خزيًا	-رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ -وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ	آل عمران ١٩٢ فصلت ١٦
٨٨	خفف	استخفَّ	١-دعا إلى الخفة والطيش	-وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ	الروم ٦٠

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢- وجد الشيء خفيفاً	وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا	النحل ٨٠
٨٩	خفي	أخفى	١- فعل: ستر وكنتم ٢- تفضيل: أشد خفاء	وَأَنَّا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى	المتحنة ١ طه ٧
٩٠	خلد	مُخَلَّد	١- باق على حاله لا يشيب ٢- محلى بالأقراط	يُطَوَّفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَانُ مُخَلَّدُونَ	الواقعة ١٧
٩١	خلف	خَلَفَ	١- جيل تالٍ ٢- بعد	فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ لِيَتَكُونُ لِمَنْ خَلَقَكَ ءَايَةٌ	الأعراف ١٦٩ يونس ٩٢
٩٢	خمر	خمر	١- شراب مسكر ٢- غيب	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ إِنِّي أَرَأَيْتُ أَرَأَيْتُ أَعْصِرُ خَمْرًا	البقرة ٢١٩ يوسف ٣٦
٩٣	خير	خَيْرَ	١- ذات: مال كثير ٢- تفضيل: أفضل	إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارئِكُمْ	البقرة ١٨٠ البقرة ٥٤
٩٤	خير	خَيْرَ	نفع وصلاح	أَرْخَاءَ وَنِعْمَةَ: وَإِنْ يُرَدِّكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ	يونس ١٠٧

مسلل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٩٤	خير	خير		٢-صحة وسلامة: فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ ٣-عفاف وأمانة: النور ٣٣ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ٤-بر وطاعة: إن النساء ١٤٩ تُبَدُّوا خَيْرًا أَوْ تُخَفُّوهُ ٥-أجر: وَالْبُدْنَ الْحَج ٣٦ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِّنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ٦-طعام: إِنِّي لِمَا أَنزَلْتُ إِلَيْكَ مِنَ خَيْرٍ فَقَلِيلٌ القصص ٢٤	الحج ١١
٩٥	دحو	دحا	١-بسط ومد ٢-خلق على هيئة البیضة	والأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا	النازعات ٣٠
٩٦	دخل	دَخَلَ	١-دخل بالمرأة: جامعها ٢-دخل المكان: نفذ إليه ٣-مصدر: خديعة ومكر وغدر	مِنْ نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ	النساء ٢٣ آل عمران ٣٧ النحل ٩٤

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٩٧	دخل	مُدْخَلَ	١- إدخال ٢- مكان الدخول	رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ	الإسراء ٨٠
٩٨	دعو	دعوى	١- ادعاء ٢- دعاء	فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	الأعراف ٥ يونس ١٠
٩٩	دهن	دهان	١- جلد أحمر ٢- ما يدهن به ٣- شحم مذاب	فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدَّهَانِ	الرحمن ٣٧
١٠٠	ذرر	ذُرِّيَّةٌ	١- تسلسل (الأولاد وأولاد الأولاد) ٢- آباء وأجداد ٣- طائفة	وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا وَعَايَةٌ لَهُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ فَمَا ءَامَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ	النساء ٩ يس ٤١ يونس ٨٣
١٠١	ذكر	ذَكَرَ	١- حمل: قال بلسانه أو بقلبه ٢- اسم: خلاف الأنثى	وَذَكَرَ اللَّهُ كَثِيرًا - إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى	الأحزاب ٢١ الحجرات ١٣

مسلل	الجزر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
١٠٢	ذهب	ذَهَب	١-فعل: أزال ٢-ذات: معدن نفيس	ذَهَبَ اللَّهُ يَبُورُهُمْ يُحْلِسُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ	البقرة ١٧ الكهف ٣١
١٠٣	رأي	رَأَى	١-نظر بالعين ٢-علم	فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا	الأنعام ٧٦ الأعراف ١٤٩
١٠٤	رأي	رُؤْيَا	١-ما يراه النائم ٢-رؤية العين	لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ	الفتح ٢٧ الإسراء ٦٠
١٠٥	رجع	رَجَعَ	١-عاد ٢-ردّ	وَلْيَنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ	التوبة ١٢٢ التوبة ٨٣
١٠٦	رجع	رَجَعَ	١-تبعت ٢-مطر أو سحب	إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرُّجْعِ	الطارق ٨ الطارق ١١
١٠٧	رجع	مَرَجَعَ	١-رجوع -محل الرجوع	إِذْ رَأَى اللَّهُ مَرَجْعَكُمْ جَمِيعًا	المائدة ٤٨
١٠٨	رجل	رِجَال	١-ذات: ذكور من بني آدم	إِنَّا نَكُنُّمُ لَنَآتَوْنَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ	الأعراف ٨١

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢- صفة: جمع راجل	-فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا	البقرة ٢٣٩
١٠٩	رجم	يَرْجُمُ	١- يقتل ٢- يشتم	-إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ -لَا رَجْمَتَكَ وَأَهْجُرُنِي مَلِيًّا	الكهف ٢٠ مريم ٤٦
١١٠	رحق	رحيق	١- شراب خالص نقي ٢- أجود الحمر	-يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ	المطففين ٢٥
١١١	ردد	رَدَّ	١- فعل: صرف وأرجع ٢- مصدر: دفع وصد	-وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ -بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا	الأحزاب ٢٥ الأنبياء ٤٠
١١٢	ردد	رَدَّ	١- فعل ماض: أُرْجِعَ ٢- فعل أمر: أَرْجِعْ	-وَجَدُوا بِضَاعَتِهِمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ -فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرُّسُولِ	يوسف ٦٥ النساء ٥٩
١١٣	ردد	يرتد	١- يرجع عن الإيمان ٢- ينهزم	-مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ -وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ	المائدة ٥٤ المائدة ٢١

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٣-يعود	قَبْلَ أَنْ يَرْتَدُّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ	النمل ٤٠
١١٤	رسل	مرسلات	١-رياح ٢-ملائكة متتابعة	وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا	المرسلات ١
١١٥	رسو	مُرْسَى	١-مصدر: رُسُو واستقرار ٢-اسم زمان: وقت وحين	وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا	هود ٤١ الأعراف ١٨٧
١١٦	رغب	يَرْغَبُ	١-يرغب عن: يزهد ويبتعد ٢-يرغب في: يريد ومحب	وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَتَرَعَّغُوبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُمْ	البقرة ١٣٠ النساء ١٢٧
١١٧	رفق	مُرْتَفَقٌ	١-مكان اتكاء على المرفق ٢-اتكاء ٣- شخص مرتفق أي رقيق	يَسَّ الشَّرَابِ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا	الكهف ٢٩
١١٨	رقب	رِقَاب	١-أسرى أو أرقاء ٢-أعناق	وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ	التوبة ٦٠ محمد ٤
١١٩	رقد	مَرَقَدٌ	١-رُقَاد ٢-مكان الرقاد	قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا	يس ٥٢

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
١٢٠	رمي	رمى	١- ألقى وقذف ٢- قذف بالزنى	-وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ -إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا	الأنفال ١٧ النور ٢٣
١٢١	زرع	يزرع	١- يلقى السبذور في الأرض ٢- ينبت الزرع والحبوب	-تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا -ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ	يوسف ٤٧ الواقعة ٦٤
١٢٢	زكو	تركى	١- فعل ماض: اهدى ٢- فعل مضارع: يهتدي	-قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى -قُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى	الأعلى ١٤ النازعات ١٨
١٢٣	زكو	زكاة	١- زكاة المال ٢- تعطف	-وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الزَّكَاةَ -وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا	البقرة ٤٣ مريم ١٣
١٢٤	زمهر	زمهرير	١- حمير ٢- شدة البرد	-لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا	الإنسان ١٣
١٢٥	زنجيل	زنجيل	١- نبات عشبي حريف ٢- عين في الجنة فيها طعم الزنجيل	-كَانَ مِرَاجُهَا زَنْجَبِيلًا	الإنسان ١٧
١٢٦	زوج	أزواج	١- أشباه وقرناء	-احْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ	الصافات ٢٢

مسلل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-زوجات	وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ	البقرة ٢٥
١٢٧	زول (زيل)	زال	١-فارق مكانه (زول) ٢-ما زال: استمر (زيل)	وَلَمَّا زَالَ لَيْلَتُهُ إِذَا فِيهِ جَمْعٌ مِنْ بَعْدِهِ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ	فاطر ٤١ الأنبياء ١٥
١٢٨	زيت	زيتون	١-شجر زيتي مثمر ٢-جبل بالشام ٣-المسجد الأقصى	وَالزَّيْتُونِ	التين ١
١٢٩	زيد	زاد	١-فعل: أحدث زيادة ٢-ذات: ما يعد للسفر	فَزَادَهُمْ اللَّهُ مَرَضًا فَلِنْ خَيْرٍ الزَّادِ التَّقْوَى	البقرة ١٠ البقرة ١٩٧
١٣٠	زيد	يزيد	١-ينمو ويكثر ٢-يحدث زيادة	وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا	الصافات ١٤٧ الإسراء ١٠٩
١٣١	سأل	سائل	١-فقير يسأل الناس ٢-مستخير عن شيء	لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ	المعارج ٢٥ المعارج ١
١٣٢	سبق	سابق	١-فعل أمر: سارغ ٢-صفة: متقدم	سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقِ النَّهَارِ	الحديد ٢١ يس ٤٠
١٣٣	سجد	سجود	١-مفرد: صلاة	وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ	ق ٤٠

مسلسل	الجزر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢- جمع: ساجد	لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ	الحج ٢٦
١٣٤	سجل	سَجِّلْ	١- حجارة صلبة حادة ٢- اسم واد في جهنم ٣- اسم السماء الدنيا	تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ	الفيل ٤
١٣٥	سجن	سَجِّينَ	١- كتاب جامع لأعمال الشر ٢- مكان أسفل الأرض السابعة، وهو مقر إبليس ٣- واد في جهنم	إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينَ	المطففين ٧
١٣٦	سحر	سَحَر	١- فعل: أوهم وخدع ٢- اسم: آخر الليل	سَحَرُوا أَعْيْنَ النَّاسِ -إِلَّا أَلْ لَّوْطِ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ	الأعراف ١١٦ القمر ٣٤
١٣٧	سحر	مُسْحَرٌ	١- مسحور (فعل بمعنى فعل) ٢- من جعل له سحر (فعل للتعدي من الاسم الجامد)	قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسْحَرِينَ	الشعراء ١٨٥
١٣٨	سرر	سِرَّ	١- خلاف العلن ٢- تكاح	وَأَنفَقُوا مِنْ رِزْقِنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَلَكِنَّ لَا تُؤَاعِدُهُمْ سِرًّا	الرعد ٢٢ البقرة ٢٣٥

مسلسل	الجزر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
١٣٩	سري (أسر)	أسرى	١- جمع أسير (أسر) ٢- سار ليلاً (سري)	-مَا كَانَ لِإِسْرَى أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى -سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا	الأنفال ٦٧ الإسراء ١٤
١٤٠	سري	سري	١- سيد كريم ٢- نهر صغير	قَدْ جَعَلَ رِيكَ تَحْتِكَ سَرِيًّا	مريم ٢٤
١٤١	سفر	أسفار	١- جمع: سفر ٢- جمع: سفر	-كَمَثَلِ الْجِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا -بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا	الجمعة ٥ سبا ١٩
١٤٢	سقي	سقاية	١- إناء يُسقى به ٢- توفير الماء للحجيج	-جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ -أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ أَمَّنْ	يوسف ٧٠ التوبة ١٩
١٤٣	سكر	سكر	١- مالا يُسكر من الأنبذة ٢- خمر ٣- خل	-تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا	النحل ٦٧
١٤٤	سكن	سكن	١- فعل: هدأ ٢- مصدر: طمانينة وسكون	-وَلَهُ مَا سَكَنَ فِيهِ الَّيْلُ وَالنَّهَارُ -إِنْ صَلَاتِكَ سَكَنَ لَهُمْ	الأنعام ١٣ التوبة ١٠٣

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
١٤٥	سكن	سكينة	١-طمأنينة في القلب ٢-شيء كرأس الهرة له جناحان كان في التابوت	-هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ خِيَه سَكِينَةً مِنْ رَبِّكُمْ	الفتح ٤ البقرة ٢٤٨
١٤٦	سلسيل	سلسيل	١-سائع لين لذيد ٢-اسم عين في الجنة	-عَيْنًا فِيهَا تَسْمَى سَلْسِيلًا	الإنسان ١٨
١٤٧	سلف	سَلَفَ	١-فعل: مضى وانتهى ٢-اسم: قوم جعلوا عيرة	-عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ	المائدة ٩٥ الزخرف ٥٦
١٤٨	سلم	سَلَّمَ	١-أعطى ٢-حمى وحفظ ٣-ألقى التحية ٤-انقاد	-إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا	البقرة ٢٣٣ الأنفال ٤٣ النور ٢٧ النساء ٦٥
١٤٩	سم (سمو)	سَمَ	١-أذكر الاسم (سمو) ٢-ثقب ضيق (سمم)	-وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلُوبَ سَمُومٍ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ	الرعد ٣٣ الأعراف ٤٠
١٥٠	سوط	سَوَطَ	١-جلد يضرب به	فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوَاطِئَ عَذَابٍ	الفجر ١٣

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢- خَلَطَ ومزج		
١٥١	سوع	ساعة	١- جزء قصير من الزمن ٢- جزء من الزمن قد يطول أو يقصر ٣- الساعة: القيامة	- كَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ - الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ - حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً	الأحقاف ٣٥ التوبة ١١٧ الأنعام ٣١
١٥٢	سوق	سُوق	١- جذوع النبات ٢- قوائم الحيوانات	- فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سَوَاحٍ يَعْجِبُ الزَّرَّاعَ - فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ	الفتح ٢٩ ص ٣٣
١٥٣	سوي	استوى	١- ارتفع وعلا ٢- استحكم وكمل شبابه ٣- تساوى وتماثل	- ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ	الأعراف ٥٤ القصاص ١٤ الرعد ١٦
١٥٤	سوي	سَوَى	١- أمتن ٢- هدم وساوى بالأرض ٣- ساوى وشابه	- الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ - فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا - إِذْ نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ	الانفطار ٧ الشمس ١٤ الشعراء ٩٨

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
١٥٥	سير (يسر)	يسير	١-سهل هين (يسر) ٢-يمشي ويستحرك (سير)	- ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرُ - أَقْلَمَ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا	ق٤٤ يوسف ١٠٩
١٥٦	شرب	مَشَرَب	١-مكان الشرب ٢-زمان الشرب ٣-شرب	- قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ	البقرة ٦٠
١٥٧	شجر	شجر	١-فعل: اختلط والتبس ٢-اسم: نبات ذو ساق	- حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ - لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ	النساء ٦٥ النحل ١٠
١٥٨	شر	شر	١-مصدر: شدة ٢-اسم تفضيل: أشر	- وَتَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً - قُلْ أَفَأَنْتُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَُمْ	الأنبياء ٣٥ الحج ٧٢
١٥٩	شمس	شمس	١-نجم رئيسي ٢-حر شديد	- فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ - لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا	البقرة ٢٥٨ الإنسان ١٣
١٦٠	شهد	شهداء	١-قتلى في سبيل الله ٢-حضور	مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ - أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ	النساء ٦٩ البقرة ١٣٣

مسلل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٣- من يذهب للشهادة	فَرَجُلٌ وَأَمْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ	البقرة ٢٨٢
١٦١	صبب	صب	١- فعل: أرسل ٢- اسم: إراقة	فَصَبَّ عَلَيْهِمُ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ - إِنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا	الفجر ١٣ عبس ٢٥
١٦٢	صبح	مصباح	١- الكوكب ٢- السراج	- وَزَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ - كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ	فصلت ١٢ النور ٣٥
١٦٣	صبر	صاير	١- فعل أمر: غالب في الصبر ٢- صفة: متجلد	اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَأَيْتُمُ - إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا	آل عمران ٢٠٠ ص ٤٤
١٦٤	صحب	أصحاب	مصاحيون	١- أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ: قوم من المؤمنين استوت حسناتهم وسيئاتهم ٢- أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ: قوم شعيب ٣- أَصْحَابُ الْحِجْرِ: قوم صالح ٤- أَصْحَابُ الْكَهْفِ: فتية آمنوا بالله واحتموا بالكهف ٥- أَصْحَابُ السَّبْتِ: اليهود	الأعراف ٤٨ الحجر ٧٨ الحجر ٨٠ الكهف ٩ النساء ٤٧

مستلسل	الجزر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
				٦- أَصْحَابُ الْأَخْذُودِ: كفار اليمن	البروج ٤
				٧- أَصْحَابُ الْفِيلِ: جيش أبرهة الأشرم	الفيل ١
١٦٥	صحب	صاحب	١- فعل أمر: لازم وعاشر ٢- اسم: رفيق	- وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا - إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ	لقمان ١٥ التوبة ٤٠
١٦٦	صدد	صدّ	١- مصدر: منع وصرف ٢- فعل: أعرض ٣- فعل: صرف ومنع	- وَصَدَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفِّرَ بِهِ - فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ - وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ	البقرة ٢١٧ النساء ٥٥ النمل ٤٣
١٦٧	صعق	صَعِقَ	١- فعل: مات ٢- اسم: مغشي عليه	- وَنَفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ - وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا	الزمر ٦٨ الأعراف ١٤٣
١٦٨	صلح	أصلح	١- أزال الفساد ٢- أطلع	- وَوَهَبْنَا لَهُ يُحْيِي وَأُصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ - فَمَنْ أَتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ	الأنبياء ٩٠ الأعراف ٣٥
١٦٩	صلح	صالح	١- علم: اسم نبي	- وَقَالُوا يَا صَالِحُ أَنتَ بِمَا تَعْبُدُنَا	الأعراف ٧٧

سلسل	الجزر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-وصف: تقي مؤمن	وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا	الكهف ٨٢
١٧٠	صلي (صلو)	صل	١-أقم الصلاة (صلي) ٢- ألق وأحرق (صلو)	فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ثُمَّ الْجَحِيمِ صَلْوُهُ	الكوثر ٢ الحاقة ٣١
١٧١	صلي	صلوات	١-جمع صلاة للدعاء والرحمة ٢-المعبد أو بيت الصلاة	أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتُ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ لَهُدًى صَوَّاعٍ وَيَبِيعُ وَصَلَوَاتُ وَمَسَاجِدُ	البقرة ١٥٧ الحج ٤٠
١٧٢	صنع	مصانع	١-صهاريج للمياه ٢-قصور وحصون	وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ	الشعراء ١٢٩
١٧٣	ضحك	ضَحِكٌ	١-أحدث صوتاً للتعبير عن الفرح ٢-حاض	وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ	هود ٧١
١٧٤	ضرب	ضرب	١-سين ٢-خرج للجهاد ٣-أنام	ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا	إبراهيم ٢٤ النساء ١٠١ الكهف ١١

مسلّس	الجزر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٤- ألقى ووضّع	وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ	النور ٣١
١٧٥	طغي	أطغى	١- فعل: جعل طاعياً ٢- تفضيل: أكثر طغياناً	قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى	ق ٢٧ النجم ٥٢
١٧٦	طغي	طغى	١- تجاوز الحد في العصيان ٢- علا وفاض	إِذْ هَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ	طه ٢٤ الحاقة ١١
١٧٧	طير	طائر	١- شوم ٢- عمل ٣- كل ذي جناح	قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَةً فِي عُنُقِهِ وَلَا يَظُنُّ يُطِيرُ بِحَتَّاحِيهِ	يس ١٩ الإسراء ١٣ الأنعام ٣٨
١٧٨	ظلم	ظلمات	١- ظلمة الليل ٢- كفر	وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ	الأنعام ١ البقرة ٢٥٧
١٧٩	ظنن	ظَنَّ	١- فعل: شكّ ٢- مصدر: شكّ	وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا وَوَظَّنتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ	يوسف ٤٢ الفتح ١٢
١٨٠	ظهر	ظهر	١- بان وبدا	- وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا	النور ٣١

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-عزّ وارتقى	- حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَوَظَّهَرَ أَمْرُ اللَّهِ	التوبة ٤٨
		٣-كثر وشاع		- ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ	الروم ٤١
		٤-اطلع		- الطُّفُلَ الَّذِينَ لَمْ يُظْهِرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ	النور ٣١
١٨١	ظهر	يُظَاهِرُ	١-يعاون ويناصر	-وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا	التوبة ٤
		٢-يحرم امرأته عليه		-الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَهَاتُهُمْ	المجادلة ٢
١٨٢	ظهر	يُظْهِرُ	١-يعلي ويرفع	- أَرْسَلَ رَسُولُهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ	التوبة ٣٣
		٢-يدخل في وقت الظهيرة		- وَعَشِيًّا وَجَيْنَ تُظْهِرُونَ	الروم ١٨
١٨٣	عبد	عَبَدَ	١-مملوك	- الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ	البقرة ١٧٨
		٢-إنسان خاضع لسيده		إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ	سبا ٩
١٨٤	عدد	عَدَدَ	١-فعل: حسب	- لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا	مريم ٩٤
		٢-مصدر: حاب وإحصاء		- إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا	مريم ٨٤

مسلسل	الجزر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
١٨٥	عدد	عِدَّة	١-عَدَد ٢-طهر المرأة	- فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ - فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا	البقرة ١٨٤ الأحزاب ٤٩
١٨٦	عدل	يعدل	١-يُنْصَف ٢-بشرك ويسوي	- وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلٌّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا - وَهُمْ يَرْبُّوهُمْ يَعْدِلُونَ	الأنعام ٧٠ الأنعام ١٥٠
١٨٧	عرض	عَرَضَ	١-فعل: كشف وأظهر ٢-اسم ذات: متاع زائل	- وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا - تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا	الكهف ١٠٠ الأنفال ٦٧
١٨٨	عزر	عَزَرَ	١-أيد ونصر ٢-وقر وعظم	- وَعَزَّزْتُكُمْ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا - وَعَزَّزُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ	المائدة ١٢ الأعراف ١٥٧
١٨٩	عصر	يَعْصِرُ	١-يضغط ليستخرج السائل ٢- ينجو	- قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا - فِيهِ يَغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ	يوسف ٣٦ يوسف ٤٩
١٩٠	عصف	عَصَفَ	١-مصدر: شدة هبوب الرياح ٢-ذات: ما يؤكل من الحبوب	- فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا - فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ	المرسلات ٢ الفيل ٥
١٩١	عفو	عَفَا	١-سامح وتجاوز	- عَفَا اللَّهُ عَنْمَا سَلَفَ	المائدة ٩٥

السورة والآية	نص الآية	المعنى	الكلمة القرآنية	الجذر	مسلسل
الأعراف ٩٥	- ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا	٢-كثر			
المؤمنون ٢٢	- وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ	١-الاستعلاء			
البقرة ١٧٧	- وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ	٢-المصاحبة			
البقرة ١٨٥	- وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَذَا كُمْ	٣-التعليل	على	على	١٩٢
القصص ١٥	- وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا	٤-الظرفية			
المطففين ٢	- إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ	٥-بمعنى "مِنْ"			
الشعراء ١٤	- وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ	٦-بمعنى "عِنْدَ"			
محمد ٢٣	فَأَصْمَمَهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ	١-فعل: سبب العمى			١٩٣
عبس ١ ، ٢	- عَبَسَ وَتَوَلَّى. أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى	٢-وصف: فاقد البصر	أعمى	عمي	
الإسراء ٧٢	- فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا	٣-تفضيل: أكثر عمى			
يونس ٨٣	- وَإِنْ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ	١-اسم فاعل: متكبر مغرور			
الإنسان ٢١	- عَلَیْهِمْ يُيَآبُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ	٢-ظرف: فوق	عالي	علو	١٩٤
يس ٨	- إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا	١-جمع عنق للرقبة	أعناق	عنق	١٩٥

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢- جمع عنق للرئيس	- فَطَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ	الشعراء ٤
١٩٦	عود	عاد	١- فعل: رجع ٢- علم: قوم هود	- وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ - وَلِىَ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا	المائدة ٩٥ الأعراف ٦٥
١٩٧	عول	عائل	١- كثير العيال ٢- فقير	- وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى	الضحى ٨
١٩٨	عين	عَيْن	١- عضو الإبصار ٢- ينبوع الماء	- أَنَّ السَّمْعَ بِالسَّمْعِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا	المائدة ٤٥ الأعراف ١٦٠
١٩٩	غرف	غُرْفَة	١- ملء اليدين ٢- منزل عالٍ في الجنة	- (إِلَّا مَنْ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ - أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا	البقرة ٢٤٩ الفرقان ٧٥
٢٠٠	غسل	مُغْتَسَل	١- سماء يُغْتَسَلُ به ٢- موضع يُغْتَسَلُ فيه	- ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ	ص ٤٢
٢٠١	غلب	غَلَبَ	١- فعل: قهر وهزم ٢- مصدر: هزيمة وقهر	- كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً - وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ	البقرة ٢٤٩ الروم ٣

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٢٠٢	غلل	غُلِّلَ	١- فعل ماضٍ: قِيدَ ٢- فعل أمر: قَيِّدَ	- غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعِنُوا بِمَا قَالُوا - خَذُوهُ فَعْلُوهُ	المائدة ٦٤ الحاقة ٣٠
٢٠٣	فَادَ	فَوَادَ	١- قلب ٢- عقل	- وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِعًا	القصص ١٠
٢٠٤	فتح	مَفْتَحَ	١- اسم آلة: آلة الفتح ٢- اسم مكان: مخزن	- أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ - وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ	النور ٦١ الأنعام ٥٩
٢٠٥	فتن	فَتَّنَ	١- حرق بالنار ٢- اختبر ٣- أضل	- إِنَّ الَّذِينَ فَتَّنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا - وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا - فَتَنَّا أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْنَا	البروج ١٠ ص ٣٤ الحديد ١٤
٢٠٦	فجر	يَفْجُرُ	١- يكثر الذنوب ويؤخر التوبة ٢- يشق ويجري الماء	- بَلْ يَرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ - لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا	القيامة ٥ الإسراء ٩٠
٢٠٧	فحش	فَاحِشَةً	١- لواط	- أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ	النمل ٥٤

مسلسل	الجزر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-زنى ٣-فعل قبيح	- وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ - إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَّرُوا اللَّهَ	النساء ١٥ آل عمران ١٣٥
٢٠٨	فرج	فروج	١-جمع فرج للشق ٢-جمع فرج لعضو الأنوثة (والذكورة)	- كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ - وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ	ق ٦ الأحزاب ٣٥
٢٠٩	فرح	فرح	١-فعل: رضي وانشرح صدره ٢-وصف: مغتر متكبر	- فَرَحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ - إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ	التوبة ٨١ هود ١٠
٢١٠	فرق	فِرَاقٍ	١-موت ٢-مفارقة وانفصال	- وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ - هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ	القيامة ٢٨ الكهف ٧٨
٢١١	فلك	فُلْكَ	١-مفرد: سفينة ٢-جمع: سَفُنٌ	- إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ	الصافات ١٤٠ النحل ١٤
٢١٢	في	فِي	١-الاستعلاء ٢-بمعنى "إلى" ٣-بمعنى "من"	- وَالْأَصْلَابُ بَيْنَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ - فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ - وَأَرْزُقُوهُمْ فِيهَا	طه ٧١ إبراهيم ٩ النساء ٥

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٤-الظرفية	- غَلَبَتِ الرُّومَ. فِي أَدْنَى الْأَرْضِ	الروم ٢، ٣
			٥-التعليل	- لَمَسْكُمْ فِي مَا أَفْضَتْكُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ	النور ١٤
			٦-المعية	- ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ	الأعراف ٣٨
٢١٣	قَبِلَ	قَبِلَ	١-مصدر: طاقة وقدرة ٢-ظرف: تجاه	- فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا يَقِيلُ لَهُمْ بِهَا - أَنْ تَوَلَّوْا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ	النمل ٣٧ البقرة ١٧٧
٢١٤	قَدَرَ	قَدَرَ	١-فعل: قوي واستطاع ٢-مصدر: قضاء محكم	- فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ - وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا	المرسلات ٢٣ الأحزاب ٣٨
٢١٥	قَدَرَ	قَدَرَ	١-عَظُمَ ٢-ضَيَّقَ	- وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ - فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ	الأنعام ٩١ الفجر ١٦
٢١٦	قَرَأَ	قَرَأَ	١-مصدر: قراءة ٢-عَلِمَ: كلام الله المنزل على محمد	- فَلِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ - ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ	القيامة ١٨ ص ١
٢١٧	قَرَر	مُسْتَقَرَّ	١-موضع الاستقرار ٢-وقت الاستقرار	- وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ - لِكُلِّ نَبِيٍّ مُسْتَقَرٌّ	البقرة ٣٦ الأنعام ٦٧

مسلسل	الجزر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٢١٨	قسم	قسم	١- فعل: وزع ٢- مصدر: حلف	- نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ - وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ	الزخرف ٣٢ الواقعة ٧٦
٢١٩	قصور	قصور	١- أسد ٢- رماة صيادون	- كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنفِرَةٌ. فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ	المدثر ٥٠، ٥١
٢٢٠	قصر	قَصْرٌ	١- بيت فخم واسع ٢- ما عظم من أصول النخل والشجر	- وَيَشْرِى مُعْتَلَّةً وَقَصْرٌ مَشِيدٌ - إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ	الحج ٤٥ المرسلات ٣٢
٢٢١	قطع	قَطَعَ	١- أهلك ٢- لم يصل ٣- اجتاز ٤- سد وأخاف المارة	- وَقَطَعْنَا ذَايِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا - وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ - وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا - وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ	الأعراف ٧٢ البقرة ٢٧ التوبة ١٢١ العنكبوت ٢٩
٢٢٢	قعد	قَعُودٌ	١- جمع: قاعدون ٢- مصدر: جلوس	- إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ - يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا	البروج ٦ آل عمران ١٩١
٢٢٣	قعد	مَقْعَدٌ	١- اسم مكان: مكان القعود	- فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ	القمر ٥٥

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-مصدر ميمي: قعود عن الجهاد	- فَرَحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ	التوبة ٨١
٢٢٤	قلل	أَقْلَ	١-فعل: حَمَلَ ورفع ٢-تفضيل: أنقص	-أَقْلَتُ سَحَابًا ثِقَالًا -أَنَا أَقْلُ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا	الأعراف ٥٧ الكهف ٣٩
٢٢٥	قلم	أَقْلَام	١-جمع قلم لما يكتب به ٢-جمع قلم لهم الاقتراع	-وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ -وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ	لقمان ٢٧ آل عمران ٤٤
٢٢٦	قول (قيل)	قائل	١-متكلم (قول) ٢- نائم وقت الظهيرة (قيل)	-وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا فَجَاءَ مَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ	الأحزاب ١٨ الأعراف ٤
٢٢٧	قول	قِيلَ	١-فعل: نَطِقَ بلفظه ٢-مصدر: قَوْلٌ	-قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ -وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا	النمل ٤٢ النساء ١٢٢
٢٢٨	قوم	أَقَامَ	١-نصب البناء ٢-نادى للصلاة	-حِجَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَاقَامَهُ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ	الكهف ٧٧ النساء ١٠٢
٢٢٩	قوم	قَامَ	١-ثبت في مكانه ٢-أخذ في الفعل	-وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا -وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ	البقرة ٢٠ الجن ١٩

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٣- تهيأ واستعد	-إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ	المائدة ٦
		٤- صلى		-تَقُومُوا أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ	المزمل ٢٠
		٥- تحقق		-وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ	الروم ١٢
		٦- اتبع العدل		-وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ	النساء ١٢٧
		٧- بُعث		-يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ	المطففين ٦
		٨- انتصب واقفا		-إِنَّا آتَيْنَاكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ	النمل ٣٩
		٩- حل محله		-فَاخْرَأْنِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا	المائدة ١٠٧
٢٣٠	قوم	قيام	١- جمع: قائمون ٢- مصدر: نهوض	-فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ	الزمر ٦٨ الذاريات ٤٥
٢٣١	قوم	مقام	١- منزلة ٢- لبث ومكث ٣- جلال وعظمة ٤- مكان	-وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ -إِنْ كَانَ كَبِيرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي -وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتُ -وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ	الصافات ١٦٤ يونس ٧١ الرحمن ٤٦ الصافات ١٦٤

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٥-مجلس	-أَنَا عَاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ	النمل ٣٩
			٦-مسكن	-كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ	الدخان ٢٥، ٢٦
			٧-موضع القيام	-فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ	آل عمران ٩٧
٢٣٢	قوم	مقام	١-موضع إقامة ٢-إقامة	-يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا	الأحزاب ١٣
٢٣٣	كبر	أكبر	١-فعل: هاب وأجل ٢-تفضيل: أعظم ٣-تفضيل: أعلى منزلة	فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَأَلْقَيْنَهُ أَكْبَرُ مِنْ الْقَتْلِ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ	يوسف ٣١ البقرة ٢١٧ الأنعام ٧٨
٢٣٤	كبر	كبير	١-مصدر: عظمة وتكبير ٢-صفة مشبهة: معظم الشيء	-إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ	غافر ٥٦ النور ١١
٢٣٥	كتب	الكتاب	١-القرآن ٢-التوراة ٣-اللوح المحفوظ	-ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ وَأَوْثَقْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَوَضَعَ الْكِتَابَ	البقرة ٢٥ غافر ٥٣ الزمر ٦٩

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٤- الإنجيل	-وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ	البقرة ١١٣
			٥- عدة المرأة	-حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ	البقرة ٢٣٥
			٦- الكتابة والخط	-وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ	آل عمران ٤٨
٢٣٦	كتب	كاتب	١- فعل أمر: أمر من المكاتب ٢- وصف: مشغول بالكتابة	-فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا -وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ	النور ٣٣ البقرة ٢٨٢
٢٣٧	كتب	كتاب	١- مصدر: مكاتب ٢- مصدر: أمر وفرض ٣- ذات: صحف مجموعة	-وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ الْكِتَابَ بِمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ -وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ -وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ	النور ٣٣ النساء ٢٤ الأنعام ٧
٢٣٨	كتب	كتاب	١- أجل ٢- حجة	-إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ -فَاتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	الحجرات ١٥٧ الصافات ١٥٧

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٣- قضاء	لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ	الأنفال ٦٨
			٤- رسالة مكتوبة	إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيْ كِتَابٍ كَرِيمٍ	النمل ٢٩
٢٣٩	كتب	كَتَبَ	١- نسخ وخط	خَوَّلَ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ	البقرة ٧٩
			٢- فرض وأوجب	وَلَوْ أَنَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ	النساء ٦٦
			٣- أباح	وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ	البقرة ١٨٧
			٤- جعل	أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ	المجادلة ٢٢
			٥- قضى وقدر	قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا	التوبة ٥١
٢٤٠	كثر	أكثر	١- فعل: أطال وزاد	قَدْ جَاءَلَنَّا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا	هود ٣٢
			٢- تفضيل: أزيد في العدد	فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الْفُلْتِ	النساء ١٢
٢٤١	كذب	كَذَبَ	١- نسب إلى الكذب	إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلَ	ص ١٤
			٢- أنكر وأعرض	فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ	الشعراء ٦
			٣- سبب التكذيب	فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ	التين ٧

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٢٤٢	كفر	كُفَّار	١- جمع كافر للزارع ٢- جمع كافر للمجاهد	-كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ -وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارِ نَارَ جَهَنَّمَ	الحديد ٢٠ التوبة ٦٨
٢٤٣	كفف	كَافَّة	١- عامة ٢- كاف، والثناء للمبالغة	-وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ	سبا ٢٨
٢٤٤	كنز	كَنَزَ	١- سمال ٢- صحف وعلم	-أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ -وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا	الفرقان ٨ الكهف ٨٢
٢٤٥	كوثر	الكوثر	١- نهر أو حوض في الجنة ٢- خير كثير في الدنيا والآخرة	-إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ	الكوثر ١
٢٤٦	كود (كيد)	كَادَ	١- قارب ولم يفعل (كود) ٢- مكر ودبر (كيد)	-لَقَدْ كِيدَتَ تَرْكُنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا -كَذَلِكَ كِيدْنَا يُوْسُفَ	الإسراء ٧٤ يوسف ٧٦
٢٤٧	لا	لا	١- حرف جزم ونهي ٢- حرف زائد للتقوية ٣- حرف لنفي الجنس	-وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ -وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ -لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ	البقرة ٣٥ فصلت ٣٤ يوسف ٩٢

مسلّس	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٢٤٨	لسن	لسان	١- لغة ٢- عضو التكلم ٣- ثناء وذكر	فَأَنّمَا يَسْرِنَاهُ يَلْسَانِكَ - أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا	الدخان ٥٨ البلد ٨ ، ٩ مريم ٥٠
٢٤٩	لمس	لأَمَسَ	١- مَسَّ البَشَرَةَ ٢- جَامَعَ	أَوْ لَأَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَتِمُّمُوا	المائدة ٦٦
٢٥٠	لما	لما	١- حرف نفي وجزم ٢- ظرف بمعنى حين	وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ - لَيُرْلَقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ	الحجرات ١٤ القلم ٥١
٢٥١	ما	ما	١- حرف نفي حرف مصدر حرف زائد للتوكيد ٢- اسم موصول اسم استفهام اسم شرط اسم تعجب	- وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ - عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ - قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ - وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ - وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى - وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ - قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ	البقرة ٨ التوبة ١٢٨ الأعراف ٣ النحل ٤٩ طه ١٧٤ البقرة ١٩٧ عبس ١٧

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٢٥٢	متع	متاع	١- مصدر: تمتع ٢- ذات: ما ينتفع به ٣- ذات: ما يعطى للمطلقة أو من مات زوجها	-نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ -إِتِّغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ -وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ	الواقعة ٧٣ الرعد ١٧ البقرة ٢٤٠
٢٥٣	مثل	أمثال	١- جمع مثل ٢- جمع مثل	-كَأَمْثَالِ الْذُّلُولِ الْمَكْنُونِ -وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ	الواقعة ٢٣ إبراهيم ٢٥
٢٥٤	مدد	مدّ	١- فعل: بسط ووسّع ٢- مصدر: إمهال	-وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا	الرعد ٣ مريم ٧٥
٢٥٥	مرر	مرّ	١- فعل: مضى وسار ٢- مصدر: مرور وحركة	-أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ -وَهِيَ تَمْرُّ مَرُّ السَّحَابِ	البقرة ٢٥٩ النمل ٨٨
٢٥٦	مسس	مسّ	١- فعل: أصاب ٢- مصدر: لمسّ	-مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ -ذُوقُوا مَسَّ سَقَرٍ	آل عمران ١٤٠ القمر ٤٨
٢٥٧	ملك	مالك	١- صفة: قادر متصرف ٢- عَلَم: اسم خازن جهنم	-مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ -وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَيْكَ	الفاتحة ٤ الزخرف ٧٧
٢٥٨	ملك	مَلِك	١- فعل: حاز واستولى	-وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ	الأحزاب ٥٠

مسلل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢- اسم ذات: مخلوق نوراني	وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ	الأنعام ٥٠
٢٥٩	من	مَنْ	١- شرطية ٢- موصولة ٣- استفهامية	مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ يَسْجُدْ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ رُبُّكُمْ يَا مُوسَى	النساء ١٢٣ الحج ١٨ طه ٤٩
٢٦٠	من	مِنْ	١- حرف لابتداء الغاية ٢- حرف للتعليل ٣- حرف للتبويض ٤- حرف بمعنى "في" ٥- حرف بمعنى "على" ٦- حرف بمعنى "عن"	مِنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أَغْرَقُوا مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ أَرْوَنِي مَاذَا خَلَقُوا مِنْ الْأَرْضِ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ فَقَوْلُ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذَكَرَ اللَّهُ	الإسراء ١٤ نوح ٢٥ البقرة ٢٥٣ فاطر ٤٠ الأنبياء ٧٧ الزمر ٢٢
٢٦١	منن	مَنْ	١- فعل: أنعم ٢- اسم ذات: شراب حلو ٣- مصدر: إطلاق الأسير بلا مقابل	لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَإَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى فَإِذَا مَنَا بَعْدُ وَإِنَّا فِدَاءٌ	آل عمران ١٦٤ البقرة ٥٧ محمد ٤

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٢٦٢	مهل	مُهْل	١- عكر الزيت المغلي ٢- ما أذيب من المعادن ٣- قيق ودم وصديد	-كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ	الدخان ٤٥
٢٦٣	ميد	مائدة	١- خوان عليه طعام وشراب ٢- الطعام ذاته	-مَلْ يَسْتَطِيعُ رُتْكَ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ	المائدة ١١٢
٢٦٤	نبت	نبات	١- مصدر: تربية ٢- ذات: ما يخرج من الأرض وينمو	-وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ	آل عمران ٣٧ الأعراف ٥٨
٢٦٥	نجم	نَجْم	١- جرم سماوي مضيء ٢- ما لاساق له من النبات	-وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ	النجم ١ الرحمن ٦
٢٦٦	نذر	نذير	١- وصف: منذر ومخذر ٢- مصدر: إنذار	-وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا -إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ	الإسراء ١٠٥ المدثر ٣٥ ٣٦
٢٦٧	نزل	أنزل إلى أنزل على	١- حين يجيء الشيء من أي جهة ٢- حين يجيء الشيء من علو	-قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا -إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ	البقرة ١٣٦ الزمر ٤١

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٢٦٨	نصر	أنصار	١- أعوان وأتباع ٢- أهل المدينة	قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ	آل عمران ٥٢ التوبة ١٠٠
٢٦٩	نظر	نَظَرَ	١- فعل: رأى بعينه ٢- مصدر: رؤية	فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ	الصفات ٨٨ محمد ٢٠
٢٧٠	نعم	نَعَمْ	١- حرف جواب وتصديق ٢- اسم يشمل الإبل والبقر والغنم والمعز	وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ	الأعراف ٤٤ المائدة ٩٥
٢٧١	نفر	نَفَرَ	١- فعل: خرج للجهاد ٢- اسم: جماعة بين الثلاثة والعشرة	فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ	التوبة ١٢٢ الأحقاف ٢٩
٢٧٢	نفق	أَنْفَقَ	١- بذل في نصرة الدين ٢- أنفق وأفنى	لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ	الحديد ١٠ الأنفال ٦٣
٢٧٣	نكح	نَكَاحَ	١- زواج	وَلَا تَعْرُزُوا عَصَةَ النِّكَاحِ	البقرة ٢٣٥

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢- سن الزواج	وَابْتَالُوا يَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ	النساء ٦
٢٧٤	نور	نور	١- ضياء ٢- القرآن	فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ فَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا	البقرة ١٧ التغابن ٨
٢٧٥	هجر	يَهْجُرُ	١- يترك ٢- يهذي ويلغو	مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ	المؤمنون ٦٧
٢٧٦	هدي	هاد	١- تاب ورجع إلى الله ٢- دان باليهودية	إِنَّا هَدَيْنَاكَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَالَّذِينَ هَادُوا وَالَّذِينَ آمَنُوا	الأعراف ١٥٦ البقرة ٦٢
٢٧٧	هود	هُود	١- جمع هائد لليهودي ٢- اسم نبي	وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا وَأَرْسَلْنَا عَادَ أَخَاهُمْ هُودًا	البقرة ١٣٥ الأعراف ٦٥
٢٧٨	هوي	هوى	١- فعل: سقط ٢- مصدر: ميل إلى غير الصواب	وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا	طه ٨١ النساء ١٣٥
٢٧٩	وثق	وَثَاقٌ	١- حبل يوثق به ٢- توثيق وتقييد	إِذَا أَتَخَسَّسْتُمْهُمْ فَشَدُّوا الْوُثَاقَ وَلَا يُؤْتِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ	محمد ٤ الفجر ٢٦

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٢٨٠	وجل	وَجَلَّ	١-فعل: خاف وفزع ٢-وصف: خائف فزع	-وَجَلَّتْ قُلُوبُهُمْ -وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ	الأنفال ٢ المؤمنون ٦٠
٢٨١	وجه	وجه	١-ما يواجهك من الرأس ٢-أول الشيء	-أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ -ءَامِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ	يوسف ٩٦ آل عمران ٧٢
٢٨٢	ودد	وَدَّ	١-أحب وتمنى ٢-اسم صنم	-وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمُ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا -وَلَا تَذَرْنِ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا	البقرة ١٠٩ نوح ٢٣
٢٨٣	ورد	وَرَدَ	١-جماعة عطاش ٢-منهل أو ماء يقصد للارتواء	-وَتَسْقَى الْمَجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا -وَيُسْقَى الْوَرْدَ الْمَوْرُودُ	مريم ٨٦ هود ٩٨
٢٨٤	وري	وراء	١-خلف ٢-ولد الولد	-فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِّنْ وَّرَائِكُمْ -فَبَشِّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَّرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ	النساء ١٠٢ هود ٧١
٢٨٥	وزن	موازن	١-اسم آلة: آلات الوزن	-وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ	الأنبياء ٤٧

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-اسم مفعول: أعمال موزونة	خَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ	الأعراف ٨
٢٨٦	وسط	وَسَط	١-فعل: صار في الوسط ٢-وصف: معتدل بين طرفين	فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا -وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا	العاديات ٥ البقرة ١٤٣
٢٨٧	وعد	مَوْعِد	١-مصدر ميمي: وعد ٢-اسم مكان: مكان الوعد	قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا -وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنْ الْأَحْزَابِ فَأَلْهَنْ مَوْعِدَهُ -إِنْ مَوْعِدُهُمُ الصُّبْحُ	طه ٨٧ هود ١٧ هود ٨١
٢٨٨	وعد	يُوعَد	١-يُنذِر وَيُهِدُّ ٢-يُتَعَهَّد له بعمل خير في المستقبل	-هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ -وَأَبَشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ	يس ٦٣ فصلت ٣٠
٢٨٩	وفي	أَوْفَى	١-فعل: أتم ٢-تفضيل: أتم وأكمل	بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ -وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنْ اللَّهِ	آل عمران ٧٦ التوبة ١١١
٢٩٠	ولد	وَلَدَ	١-فعل: جاء من نسله أبناء ٢-اسم: مولود	-وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ -رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ	البلد ٣ آل عمران ٤٧

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٢٩١	ولي	تولى	١- أعرض وانصرف عن الدين ٢- تحمّل ٣- أحبّ واتخذ ولياً	-ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ -وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ -أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ	البقرة ٦٤ النور ١١ الحج ٤
٢٩٢	ولي	ولى	١- انصرف وأعرض ٢- صرف وحول	-وَإِذَا تَوَلَّىٰ عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا -مَا وَلَاهُمْ عَنْ قِبَلِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا	لقمان ٧ البقرة ١٤٢
٢٩٣	يأس	يئس	١- يقنط ٢- يعلم	-إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ -أَقْلَمَ يَيْئَسُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا	يوسف ٨٧ الرعد ٣١
٢٩٤	يدي	يد	١- مجموع الكف وأطراف الأصابع ٢- قدرة وسلطان	-وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بِضَاءٍ لِلنَّاسِ طِرِينَ -يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ	الشعراء ٣٣ الفتح ١٠
٢٩٥	يسر	اليسر	١- الشريعة السهلة وهي الإسلام ٢- الجنة ٣- عمل الخير	-وَنُيَسِّرْكَ لِلْيُسْرَىٰ	الأعلى ٨
٢٩٦	يمن	أيمان	١- اسم: جمع يمين للعهد والقسم	-وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ	الأنعام ١٠٩

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-ظرف: جهات اليمن	-يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ	الحديد ١٢
٢٩٧	يَن	مَيْمَنَةً	١-مصدر ميمي: يُمْنٌ وبركة ٢-اسم مكان: جهة اليمن	-فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ	الواقعة ٨
٢٩٨	يَن	يَمِين	١-مصدر: قوة وقدرة ٢-اسم ذات: يد ٣-ظرف: جانب أيمن	-لَا خَذَنًا مِنْهُ بِالْيَمِينِ -وَمَا تِلْكَ يَمِينُكَ يَا مُوسَى -عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ قَعِيدٌ	الحاقة ٤٥ طه ١٧ ق ١٧

ملحق - أمثلة للمشارك اللفظي في القراءات القرآنية

م	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
١	أثر	آثر	١- اختار ٢- أبقي آثاراً	وَأَثَرُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا	الروم ٩
٢	أخذ	أَخَذَ	١- حصل ٢- أهلك	يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبُّكَ	الأنفال ٧٠ هود ١٠٢
٣	أرض	أَرْض	١- جمع أرضة، وهي دوية تاكل الحشب ٢- تاكل الحشب	مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَاتِهِ	سبا ١٤
٤	برأ	بُرَاء	١- جمع بريء ٢- بريء (صيفة مبالغة)	إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ	الممتحنة ٤ الزخرف ٢٦
٥	تلو	تَلَوُ	١- تقرأ ٢- تتبع	هَٰذَا لِكِ تَلَوِّ كُلِّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ	يونس ٣٠
٦	ثبت	يُثَبَّت	١- يُقَرَّر وَيُبْقَى ٢- يقوي	يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ كَذَٰلِكَ لِيُثَبَّتَ بِهِ فُؤَادُكَ	الرعد ٣٩ الفرقان ٣٢
٧	حبك	حَبَكَ	١- إحكام وخلق جيد	وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحَبْكَ	الذاريات ٧

م	الجزر	الكلمة القرائية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢- جمع حَبْكَة وهي طريق تسير فيها النجوم والكواكب		
٨	حدث	يُحَدِّثُ	١- يوجد ٢- يخبر وينبئ	أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا يَوْمَئِذٍ يُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا	طه ١١٣ الزلزلة ٤
٩	دحر	دَحُور	١- طرد وإبعاد ٢- شيء يدحر	وَيَقْدِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دَحُورًا	الصفافات ٨، ٩
١٠	رجز	رَجَزٌ	١- عبادة الأوثان ٢- سوء العذاب	وَالرَّجَزَ فَأَهْجَرُ وَيَجْعَلُ الرَّجَزَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ	المدثره يونس ١٠٠
١١	رعي	نرتعي	١- يراعي بعضنا بعضا ٢- نرعى مواشينا	أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا نَرْتَعِ وَنَلْعَبُ	يوسف ١٢
١٢	سبح	سَبِّحْ	١- نوم ٢- فراغ وخفة من التكليف	إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا	المزمل ٧
١٣	ضعف	ضَعْفٌ	١- ضعفاء ٢- لغة في ضعف	وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوا مِنْ خَلْقِهِمْ ذُرِّيَّةً ضَعْفًا الآن خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا	النساء ٩ الأنفال ٦٦
١٤	ضعف	ضَعْفَى / ضَعْفًا	١- عاجزون	الآن خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفَى	الأنفال ٦٦

م	الجذر	الكلمة القرائية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-عجزاً	الآن خَفَفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا (في حالة الوقف وعدم التنوين)	الأنفال ٦٦
١٥	لمس	لَمَسَ	١-جامع ٢-مسُ البشرة	أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا	النساء ٤٣
١٦	مسك	تَمَسَّكَ	١-استمسك ٢-تتمسكُ	وَالَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَمَسُّكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَةِ	الأعراف ١٧٠ المتحنة ١٠
١٧	نصب	نَصَبَ	١-مانصب فعُبد من دون الله ٢-شرّ وبلاء	كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نَصَبٍ يُوفَضُونَ أَنِّي مَسْنِي الشَّيْطَانُ يَنْصِبُ وَعَذَابُ	المعارج ٤٣ ص ٤١

الفصل الثاني

تحليل ودراسة

الفصل الثاني

تحليل ودراسة

مدخل:

اشتملت القائمة الأساسية على ٢٩٨ لفظاً، لا ندعي أنها كل ما ورد في القرآن الكريم من كلمات تطابقت مباينها، واختلفت معانيها، وإن كنا ندعي أنها حوت نماذج متنوعة لهذه الكلمات، وأنها وجهت الجزء الأكبر من اهتمامها إلى الكلمات التي تغيب فيها العلاقة بين المعاني أو تحفى على ابن اللغة العادي. وألحقنا بها قائمة أخرى جمعت أمثلة للمشارك اللفظي في القراءات القرآنية اشتملت على ١٧ مثلاً.

وسنعالج كلمات المشارك تحت العناوين الفرعية الآتية:

١-تعدد المعنى نتيجة تطبيقات الاستخدام أو اختلاف السياق اللغوي.

٢-تعدد المعنى نتيجة المجاز.

٣-تعدد المعنى مع غياب العلاقة الدلالية أو خفائها.

٤-تعدد المعنى نتيجة الاختلاف في معنى الصيغة.

٥-تعدد المعنى نتيجة تطابق الشكل الكتابي في الرسم المصحفي.

٦-تعدد المعنى نتيجة الاختلاف في التعدي والوزوم.

٧-تعدد المعنى نتيجة اختلاف النوع الكلامي.

٨-تعدد المعنى نتيجة اختلاف المفرد.

٩-تعدد المعنى نتيجة الاختلاف اللهجي.

أولاً: تعدد المعنى نتيجة تطبيقات الاستخدام أو اختلاف السياق اللغوي:

يتداخل هذان النوعان في أحيان كثيرة، ويجمعهما أنهما يدلان على معان جزئية أو ثانوية تستمد وجودها من المعنى الأصلي أو الأساسي الذي تدوران حوله. وعادة مايتدخل فيهما عنصرا السياق اللغوي، أو سياق الموقف، وموضوع الكلام.

فكلمة "الإنسان" تكرر ورودها في القرآن الكريم، ومعناها الأصلي معروف، ولكن السياق اللغوي تارة، وسياق الموقف تارة أخرى وجه أنظار المفسرين إلى دلالات فرعية أو جانبية وثيقة الصلة بمعناها الأصلي. فالذي خلق من صلصال كالفخار (الرحمن ١٤) هو آدم عليه السلام، والذي خلق من نطفة (الإنسان ٢) هو ولد آدم. وأسباب النزول أو موضوع الكلام هو الذي وجه المفسرين إلى أشخاص بأعيانهم في آيات معينة، فالإنسان هو أبو جهل في آية (العلق ٦، ٧)، وعتبة بن أبي لهب في آية (عبس ١٧)، وأميمة بن خلف في آية (مريم ٦٧).

وكلمة "الباطل" تطلق في أصل معناها على نقيض الحق، ومالا ثبات له عند الفحص^(١). وقد شمل ذلك معاني جزئية متعددة قصدها القرآن الكريم. فهي بمعنى التحريف والتزوير في آية (البقرة ١٨٨)، والكفر والضلال في آية (الأفعال ٨)، والعبث في آية (ص ٢٧).

والفعل "أثار" يدل دلالة أصلية على معنى البعث والإظهار^(٢). وقد جاء في صحبة الأرض ليدل على قلبها وتحريكها للزراعة (الروم ٩)، وفي صحبة التراب ليدل على تهيج (العاديات ٤)، وفي صحبة السحاب ليدل على دفعه ونشره (الروم ٤٨).

(١) مفردات الأصفهانى ص ٥٠.

(٢) المقاييس: ثور.

ولفظ "الإحصار" يدل على معنى الحبس والمنع، ولكنه تخصص بسياق الآية مرة للحبس والمنع من الحج (البقرة ١٩٦)، ومرة للحبس والمنع من الكسب بسبب الجهاد في سبيل الله (البقرة ٢٧٣).

ولفظ "الفاحشة" يدل في أصل معناه على ما عظم قبحه من الأفعال والأقوال^(١)، أو كما قال ابن فارس: "الفاء والحاء والشين: كلمة تدل على قبح في شيء وشناعة"^(٢). وقد تفرع عن هذا المعنى العام جملة معان قرآنية حددها السياق اللغوي، أو سياق الموقف. فهي تارة تعني اللواط (النمل ٥٤)، وتارة الزنى (النساء ١٥)، وتارة مطلق الفعل القبيح (آل عمران ١٣٥).

وكثيراً ما يكتسب اللفظ القرآني معناه الخاص من خلال ارتباطه بلفظ معين تخصص معناه فكلمة "الأهل" معروفة ولكن تخصص معناها بمصاحبيها اللفظي؛ فـ﴿أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ تعني نساء النبي (الأحزاب ٣٣)، و﴿أَهْلَ الْكِتَابِ﴾ تعني أصحاب الكتب السماوية (المائدة ٦٥)، و﴿أَهْلَ الذُّكْرِ﴾ تعني العلماء بالتوراة والإنجيل (النحل ٤٣). ومثل هذا يقال عن كلمة "أصحاب" التي تحمل في أصل معناها معنى المرافقة والملازمة^(٣)، ولكن تخصص معناها بمصاحبيها اللفظي؛ فـ﴿أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ﴾: قوم من المؤمنين استوت حسناتهم وسيئاتهم (الأعراف ٤٨)، و﴿أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ﴾: قوم شعيب (الحجر ٧٨)، و﴿أَصْحَابُ الْحِجْرِ﴾: قوم صالح (الحجر ٨٠)، و﴿أَصْحَابُ السَّبْتِ﴾: اليهود (النساء ٤٧)، و﴿أَصْحَابُ الْفِيلِ﴾: جيش أبرهة الأشرم (الفيل ١) ... وهكذا.

(١) مفردات الأصفهاني ص ٣٧٤.

(٢) المقاييس: فحش.

(٣) مفردات الأصفهاني ص ٢٧٥.

ثانيًا: تعدد المعنى نتيجة المجاز:

ويشمل ذلك:

١- المجاز اللغوي (علاقة المشابهة)، مثل:

أ- كلمة "الأب" التي تعني في أصل معناها الوالد، ثم انتقل معناها- بعلاقة المشابهة - إلى معنى الجد والعم، أو معنى المعلم والمربي. وبها جميعاً فسر قوله تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ﴾ (الزخرف ٢٢).

ب- كلمة "ثقال" التي جاء أصل معناها من الثقل المؤدى إلى صعوبة الحركة، ثم اتسع معناها- بعلاقة المشابهة - ليدل على الشيوخ، والفقراء، والغرباء، والكسالى، والضعفاء، وأصحاب العيال^(١). وبها جميعاً فسر قوله تعالى: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ (التوبة ٤١).

ج- كلمة ﴿آية﴾ التي تعني العلامة الظاهرة (البقرة ١١٨)، والمعجزة (الأعراف ١٣٢)، والوحدة القرآنية المعينة (البقرة ١٠٦) وعلاقة المشابهة واضحة بين المعاني الثلاثة.

٢- المجاز المرسل (علاقة غير المشابهة)، مثل:

أ- اعتبار ما سيكون، كما في قوله تعالى: ﴿وُئِسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا﴾ (الواقعة ٥) فأصل "البس" : التفتيت من قولهم: بسست الحنطة والسويق بالماء: فتنه به^(٢)، وينتج عن التفتيت البسط كالرمل والتراب، وسهولة التسيير والتحريك. وكلها معان فسرت بها الكلمة. وكذلك قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا﴾ (يوسف ٣٦) أي غلباً يؤول أمره إلى الخمر.

(١) مفردات الأصفهاني ص ٨٠.

(٢) مفردات الأصفهاني ص ٤٥.

ب-الحالية والمحلية، كما في قوله تعالى: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ (النور ٣١) فقد فسر الجيب بطوق القميص، كما فسر بالصدر لحلوله في هذا الطوق أو وراءه. وكما في قوله تعالى: ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾ (المائدة ١١٢)، فقد فسرت المائدة بالخوان عليه طعام وشراب، وبالطعام ذاته بعلاقة الحالية والمحلية.

ج-الكلية والجزئية، كما في كلمة "بنان" التي جاءت بمعنى الأصابع في آية (الأنفال ١٢)، وبمعنى أطراف الأصابع في آية أخرى (القيامة ٤). وكما في كلمة "رِقَاب" التي جاءت جمعا لـ "رقبة" بمعنى الأسير أو الرقيق (التوبة ٦٠)، وبمعنى العنق (محمد ٤).

د-السببية والمسببية، كما في كلمة "شمس" التي جاءت بمعنى النجم المعروف في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ﴾ (البقرة ٢٥٨)، وبمعنى الحر الشديد في قوله تعالى: ﴿لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمَهْرِيرًا﴾ (الإنسان ١٣). قال القرطبي: "أي لا يرون في الجنة شدة حر كحر الشمس"^(١). ويؤيد هذا التفسير مقابلة الكلمة بالزمهير الذي هو البرد المفرط.

هـ-الآلية، كما في كلمة "أُذُن" التي جاءت بمعنى أداة السمع (المائدة ٤٥) وبمعنى المستمع القابل لكل ما يقال في قوله تعالى: "ويقولون هو أذن" (التوبة ٦١)، فلما كانت الأذن آلة السمع أطلقت على المستمع نفسه. وكما في كلمة "يد" التي جاءت بمعناها الحقيقي في قوله تعالى: ﴿وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ﴾ (الشعراء ٣٣)، وبمعنى

القدرة والسلطان في قوله تعالى: ﴿يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ (الفتح ١٠)، لأن اليد هي آلة القوة والقدرة والبطش والسلطان. ومثل هذا يقال عن كلمة "لسان" التي جاءت بمعنى عضو التكلم (البلد ٨، ٩)، وبمعنى اللغة (الدخان ٥٨)، لأن اللسان آلة الكلام وأداته.

٣- تخصيص المعنى، كقوله تعالى: ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِئَاتُ الْجِيَادُ﴾ (ص ٣١)، فقد فسرت "الجياد" بأنها جمع "جَوَاد" للجيد الرائع المنظر من كل شيء، ثم تخصص معناه ليراد به الفرس الذي يجود بمدخر عدوه^(١). ومثله قوله تعالى: ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ﴾ (طه ٤٠) حيث تخصصت كلمة "أم" لمعنى والدة، مع أنها تعني "أصل الشيء" في الحقيقة، كما في قوله تعالى: ﴿هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ (آل عمران ٧).

٤- توسيع المعنى، كإطلاق الفرج على عضو الذكورة عند الرجل، كما سيأتي في رقم (٧).

٥- الكناية، وهي إطلاق الشيء وإرادة لازمه، ولا مانع فيها من إرادة اللازم والملزوم في وقت واحد. وقد اشتهر القرآن بكناياته البديعة، وبخاصة عند التعبير عما لا يستحب التصريح به. فالفعل "أتى" جاء في القرآن الكريم بمعنى المجيء بالذات أو بالأمر أو بالتدبير^(٢)، كما جاء كناية عن المباشرة الجنسية في قوله تعالى: ﴿فَأْتَوْهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾ (البقرة ٢٢٢). و"الإحصان" يعني الحفظ والصون كما في قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِيُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ﴾ (الأنبياء ٨٠)، ولكنه حين جاء مع الفرج في قوله تعالى: ﴿وَالَّتِي أَحْصَنْتُ فَرْجَهَا﴾ (الأنبياء ٩١) قصد به التكنية عن العفة والبعد عن الزنى.

(١) مفردات الأصفهاني ص ١٠٣.

(٢) مفردات الأصفهاني ص ٨.

ولا يستخدم القرآن لفظ "القذف" بمعناه الفقهي أي الرمي بالفاحشة، وإنما يستخدم لفظ "الرمي" - إلى جانب معناه الحقيقي - للتكنية عن القذف بالزنى في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا﴾ (النور ٢٣).

وكلمة "بهتان" استخدمها القرآن بمعنى الكذب المفرط في قوله تعالى: ﴿وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا﴾ (النساء ١٥٦). قال الأصفهاني: البهتان: الكذب الذي يبهت سامعه لفظاعته^(١)، كما استخدمها بمعنى الظلم في قوله تعالى: ﴿اتَّخَذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾ (النساء ٢٠). ولكنه استخدمها استخداما كنائياً بمعنى الزنى في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتِيَنَّ بِهِتَانٍ يَفْتَرِيَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ﴾ (المتحنة ١٢)، قال الراغب الأصفهاني تعليقا على الآية: "كناية عن الزنى"^(٢).

"والملازمة" في قوله تعالى: ﴿أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ (المائدة ٦) فسرت بمسّ البشرة، وهو المعنى الحقيقي، وبالمباشرة الجنسية وهو المعنى الكنائي.

"والسر" في قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾ (البقرة ٢٣٥) كُنِيَ به عن الجماع^(٣) لأنه يكون بين الآدميين في السر عادة.

"والفرج" في قوله تعالى: ﴿وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾ (الأنبياء ٩١)، فهو كناية عن فرج القميص، أي لم يعلق بثوبها ربة، فهي طاهرة الثوب^(٤).

٦- وقد تتعدد العلاقات في الكلمة الواحدة حسب المعنى المراد منها، كما في كلمة "حرث" التي جاءت بمعنى الأرض المهيأة للزراعة في قوله تعالى: ﴿تَثِيرُ

(١) السابق ٦٣.

(٢) السابق والصفحة.

(٣) البرهان ٣٠٣/٢.

(٤) السابق ٣٠٥/٢.

الأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ» (البقرة ٧١)، وفَعَلَ هنا بمعنى مفعول، وجاءت بمعنى الزرع والنبات بعلاقة الحالية والمحلية في قوله تعالى: ﴿وَالْخَيْلَ الْمُسَوَّمَةَ وَالْأَنْعَامَ وَالْحَرْثَ﴾ (آل عمران ١٤) وبمعنى الأجر والجزاء باعتبار ما سيكون في قوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾ (الشورى ٢٠). واستعير الحرت من معنى الأرض لمكان زرع الولد (الرحم) في قوله تعالى: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثُ لَكُمْ﴾ (البقرة ٢٢٣).

٧- وقد يتم الانتقال في اللفظ من المجاز إلى مجاز آخر، وهو ما سماه الزحخشري في معجمه أساس البلاغة بمجاز المجاز. ومن ذلك كلمة "فروج" التي جاءت بمعناها الحقيقي وهو جمع فَرْجٍ للشَّقِّ في البناء أو بين الشيئين^(١) كما في قوله تعالى: ﴿كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ﴾ (ق ٦) وبمعنى عضو الأنوثة عند المرأة بعلاقة المشابهة، ثم بمعنى عضو الذكورة عند الرجل كذلك بعد توسيع المعنى ليشمل العورة الغليظة سواء كانت للمرأة أو الرجل. وقد تمثل هذا في قوله تعالى: ﴿وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ﴾ (الأحزاب ٣٥)، فاللفظ بالنسبة للمرأة استعارة، وبالنسبة للرجل من باب تعميم المعنى أو توسيعه.

٨- ومن المجاز نوع سماه ابن السيد البطليوسي "مجاز المراتب"، ومنه قوله تعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا﴾ (الأعراف ٢٦) مع قوله تعالى: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ (فاطر ٣٣)، فالمعنى الثاني على الحقيقة، أما الأول فعلى مجاز المراتب، فإن المنزل عليهم ليس هو نفس اللباس، بل الماء المنبت للزرع، المتخذ منه الغزل المنسوج منه اللباس^(٢).

(١) مفردات الأصفهاني ص ٣٧٥.

(٢) البرهان ٢/٢٩٩.

ثالثًا: تعدد المعنى مع غياب العلاقة الدلالية أو خفائها:

نعني بغياب العلاقة أو خفائها عدم تفتن المتكلم العادي إلى وجودها، ولا نعني به غيابها كلية؛ لأن هناك من اللغويين من ولع بربط دلالات الكلمات بعضها مع بعض بمعنى عام أو معان عامة تجمعها، مثلما فعل ابن فارس في معجمه "المقاييس". كما أن منهم من فتش عن الأصول التاريخية للكلمات، ورجع بالتأصيل اللغوي إلى عصور سحيقة ربما كانت هذه العلاقة الغائبة أو الخفية ظاهرة فيها وقتئذ، كما فعل ابن دريد في كتابه "الاشتقاق". فمثل هذا النوع من التعسف، أو اللجوء إلى التأويل لالتماس العلاقات البعيدة أو الخفية مما لا يعتد به المحدثون؛ لأنه لا يدخل في وعي المثقف العادي، ولا يتفطن إليه في استخداماته اللغوية اليومية.

وعادة ما يتحقق هذا النوع من الاشتراك نتيجة سبب لفظي، أو تغير في شكل الكلمة يجعلها تتطابق مع كلمة أخرى كانت موجودة بالفعل. وقد اعترف بهذا النوع كل اللغويين من قدامى ومحدثين، بل منهم من قصر الاشتراك اللفظي عليه، مثل إبراهيم أنيس الذي يقول: "إن المشترك اللفظي الحقيقي إنما يكون حين لا نلمح أي صلة بين المعنيين"^(١).

ومعظم كلمات هذا النوع لا يمكن الوصول إلى أسباب وجوده في اللغة بدقة وثقة، ولكن توجد احتمالات متعددة قد يصدق أحدها أو بعضها. من هذه الأسباب المحتملة:

١- حدوث التعدد منذ الوضع الأول. وقد سبق لنا نقل تعريف الكفوى للمشارك اللفظي الذي تضمن وضعين أو أكثر لكلمات المشترك اللفظي، فلكل مدلول عنده وضع^(٢).

(١) علم الدلالة ص ١٧٨.

(٢) التوطئة.

٢- الاقتراض من لغة أجنبية، ومثال ذلك كلمة "صلوات" في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾ (البقرة ١٥٧)، وقوله تعالى: ﴿لَهُدًى صَوَامِعُ وَبَيْعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ﴾ (الحج ٤٠)، فالأولى كلمة عربية، وهي جمع صلاة للعبادة المعروفة أو للدعاء والرحمة أما الثانية فمعربة عن السريانية أو العبرية، وهي بمعنى المعبد، أو بيت الصلاة^(١). ويؤكد اقتراض هذه الكلمة تعدد القراءات فيها بالتاء والثاء والباء مع اختلاف أوجه الضبط فيها^(٢).

ومثل هذا يقال عن كلمة "بعل" التي وردت في القرآن بمعنى الزوج في قوله تعالى: ﴿وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾ (هود ٧٢)، واسم صنم كان لقوم إلياس في قوله تعالى: ﴿أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ﴾ (الصافات ١٢٥) فالكلمة الأولى عربية، والثانية مأخوذة عن العبرانية^(٣).

ويمكن أن يحمل على هذا كلمة "أسفار" التي وردت في القرآن الكريم جمعا لكلمة "سَفَر" كما في قوله تعالى: ﴿بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ (سبا ١٩)، ولكلمة "سِفَر" في قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ الْجِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ (الجمعة ٥)، والأولى عربية محض، أما الثانية فمعربة، قال السيوطي: "الأسفار هي الكتب بالسريانية، وقيل هي نبطية". وذكر الأب رفائيل اليسوعي أن الكلمة آرامية، وتعني الكتاب الكبير، أو الجزء الكامل من التوراة^(٤).

وبكثر وقوع هذا النوع من الاشتراك في اللغة نتيجة عوامل ثلاثة هي:

١- القلب المكاني

٢- الإبدال

(١) المعرب للجواليقي ص ٤١٩.

(٢) معجم القراءات القرآنية ٣/٣٠٦، والمعجم الموسوعي - قسم القراءات.

(٣) سر الليال في القلب والإبدال ص ٦٨.

(٤) اللفظ المعرب في القرآن الكريم ص ١٣٦، ١٣٧.

٣- اختلاف الأصل الاشتقاقي.

ولم نستطع أن نعثر على أمثلة للقلب المكاني في القرآن الكريم، ولكن يمكن أن نمثل للإبدال بما يأتي:

أ- كلمة "قائل" في قوله تعالى: ﴿فَجَاءَهَا بِأُسْنًا بَيَّاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ﴾ (الأعراف ٤) وقوله تعالى: ﴿وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾ (الأحزاب ١٨) فمعناها مختلف في الآيتين، لأن أصل الأولى: "قاول"، والثانية "قايل" وحين أبدلت كل من الواو والياء همزة تطابق اللفظان مكونين مشتركا لفظياً.

ب- كلمة "سائل" في قوله تعالى: ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ (الذاريات ١٩) مع قوله تعالى: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ (المعارج ١) على قراءة من قرأ الفعل "سال" بدون همزة فتكون "السائل" الأولى من الفعل "سأل" بمعنى دعا والتمس، والثانية من الفعل "سال" بمعنى تدفق وجرى^(١) وحين أبدلت الألف في اسم الفاعل ياء، ثم همزة تطابق اللفظان.

أما اختلاف الأصل الاشتقاقي أو تعدد جذور الكلمة فمن أمثلته في القرآن الكريم:

أ- كلمة "أسرى" التي جاءت في القرآن جمعا لكلمة "أسير" في قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَشْخَنَ فِي الْأَرْضِ﴾ (الأنفال ٦٧)، وجاءت فعلا بمعنى سار ليلاً في قوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾ (الإسراء ١). فالكلمة الأولى من الجذر "أسر"، والثانية من الجذر "سري".

ب- كلمة "زال" التي جاءت ماضيا للفعل "يزول" بمعنى "فارق مكانه" في قوله تعالى: ﴿وَلَيْنُ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ﴾ (فاطر ٤١)، وماضيا للفعل "يزال" بمعنى "استمر" في قوله تعالى: ﴿فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ﴾ (الأنبياء ١٥). فالكلمة الأولى من الجذر "زول"، والثانية من الجذر "زيل".

ج- كلمة "كاد" التي جاءت ماضيا للفعل "يكيد" بمعنى "مكر ودبر" في قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ﴾ (يوسف ٧٦) وماضيا للفعل "يكاد" بمعنى قارب ولم يفعل في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾ (الإسراء ٧٤). فالكلمة الأولى من الجذر "كيد"، والثانية من الجذر "كود".

د- كلمة "يسير" التي جمعت سببين اثنين هما اختلاف الأصل الاشتقاقي، واختلاف النوع الكلامي. فالكلمة في أحد معنيها من الجذر "يسر"، كما في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ﴾ (ق ٤٤)، أي سهل لين، وفي المعنى الآخر من الجذر "سير"، كما في قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا﴾ (يوسف ١٠٩)، أي يمشوا ويتحركوا. أما اختلاف النوع الكلامي فلأنها في أحد معنيها اسم، وفي الآخر فعل، وسيأتي مزيد بيان لذلك.

هـ- الفعل يُوعَدُ الذي جاء من الماضي "أوعد" في قوله تعالى: ﴿هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ (يس ٦٣)، ومن الماضي "وعد" في قوله تعالى: ﴿وَأَبَشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ (فصلت ٣٠)، وهي تحمل في الأول معنى التهديد والوعيد، وفي الثاني معنى الوعد والتعهد بالخير.

رابعاً: تعدد المعنى نتيجة الاختلاف في معنى الصيغة:

قد ينشأ تعدد المعنى عن الاختلاف في معنى الصيغة على الرغم من تطابق المعنى اللغوي. ومن أمثلة ذلك في القرآن الكريم:

١- الفعل "استخف" الذي جاء على بناء يدل على معنى طلب الفعل والتحريض عليه، كقوله تعالى: ﴿وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾ (الروم ٦٠)، أو يدل على معنى الوجود على حال، كقوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا﴾ (النحل ٨٠).

٢- الفعل "أظهر" الذي دلت فيه الهمزة على التعدية تارة، وعلى الدخول في الوقت تارة أخرى. فمن الأول قوله تعالى: ﴿أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ (التوبة ٣٣)، ومن الثاني قوله تعالى: ﴿وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾ (الروم ١٨) أي وحين تدخلون في وقت الظهيرة.

٣- الفعل "كذب" الذي دلت صيغته على تعدية الفعل إلى آخر في آية، كما في قوله تعالى: ﴿إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبُ الرُّسُلِ﴾ (ص ١٤) أي نسبهم إلى الكذب. ودلت في آية ثانية على حدوث الفعل من الفاعل، كما في قوله تعالى: ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (الشعراء ٦)، أي أنكروا وأعرضوا. كما دلت في آية ثالثة على معنى السببية، كما في قوله تعالى: ﴿فَمَا يَكْذِبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ﴾ (التين ٧)، أي فما يسبب تكذيبك؟

٤- الفعل "يظهر" الذي دلت صيغته على معنى المفاعلة والمبادلة في قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا﴾ (التوبة ٤)، وعلى معنى حدوث الفعل من الفاعل في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾ (المجادلة ٢)، أي يجرمون نساءهم عليهم ويجعلونهن عليهم كظهور أمهاتهم.

٥- كلمة "مَسْحَرٌ" المأخوذة من الفعل "سَحَرَ"، والواردة في قوله تعالى: ﴿قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾ (الشعراء ١٨٥) فقد فُسر اللفظ على أن "فَعَلَ" فيه بمعنى فَعَلَ، أي من المسحورين، كما فسر بأنه للتعدية، مع إيقاع الاشتقاق من الاسم الجامد "سَحَرٌ" بمعنى طرف الحلقوم والرئة، وهذا كناية عن بشريته، وأكله الطعام والشراب.

خامساً: تعدد المعنى نتيجة الشكل الكتابي في الرسم المصحفي:

هناك مجموعة من الكلمات والتراكيب القرآنية أدت كتابتها المصحفية بطريقة معينة إلى أن تتطابق مع كلمات كانت موجودة بالفعل مكونة معها مشتركا لفظيا. من ذلك:

أ- كلمة "إِلَّا" في قوله تعالى: ﴿فَشْرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾ (البقرة ٢٤٩) حيث وقعت حرف استثناء، مع قوله تعالى: ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾ (التوبة ٤٠)، حيث طابقت "إِلَّا" الثانية - المكونة من إن الشرطية ولا النافية- طابقت في رسمها المصحفي إلى جانب نطقها "إِلَّا" الأولى مكونة معها مشتركا لفظيا.

ب- كلمة "أَمَّا" التي وردت حرف شرط وتفصيل في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ. وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾ (الضحى ٩، ١٠) ووقعت مركبة من "أَم" العاطفة و"أما" الاستفهامية في قوله تعالى: ﴿أَكْذَبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَازًا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (النمل ٨٤). وقد أدت كتابتها في المصحف بهذا الشكل إلى مطابقتها الكتابية والصوتية للكلمة الأولى، مكونة معها مشتركا لفظيا.

ج- كلمة "إِمَّا" التي وردت حرف عطف وتخيير في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (البقرة ١٩٧) ووقعت مركبة من "إِمَّا" العاطفة و"أما" الاستفهامية في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (البقرة ١٩٧) ووقعت مركبة من "إِمَّا" العاطفة و"أما" الاستفهامية في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (البقرة ١٩٧).

ووقعت مركبة من "إن" الشرطية و"ما" الزائدة في قوله تعالى: ﴿فَإِمَّا تَرِينَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي﴾ (مريم ٢٦). وقد أدت كتابتها في المصحف بهذا الشكل إلى مطابقتها الكتابية والصوتية للكلمة الأولى، مكونة معها مشتركا لفظياً.

د- كلمة "يحيى" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿وَيَحْيَىٰ مَن حَيٍّ عَن بَيْنَةٍ﴾ (الأنفال ٤٢)، واسما لنبي في قوله تعالى: ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ﴾ (مريم ٧). ويمقتضى القواعد الإملائية ترسم الألف ياء في "يحيى" الاسمية وألفا في "يحيى" الفعلية للفرقة بينهما^(١)، ولكن الرسم المصحفي سوى بينهما فطابقهما شكلا ونطقا مكونا مشتركا لفظياً.

سادسا: تعدد المعنى نتيجة الاختلاف في التعدي واللزوم:

أكثر ما يتمثل ذلك في استخدام بعض الأفعال في القرآن الكريم لازمة ومتعدية، مما يخلق بين الفعلين اختلافاً في معنهما النحوي وإن ظلا متفقين في أصل معنهما اللغوي. ومن أمثلة ذلك:

أ- استخدام الفعل "رجع" لازماً في قوله تعالى: ﴿وَلَيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ﴾ (التوبة ١٢٢)، ومتعدياً في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ﴾ (التوبة ٨٣). ويبدو الفرق الدلالي واضحاً بين الفعلين حين نفسر الأول بالفعل "عاد"، والثاني بالفعل "رد"، أو "أعاد".

ب- استخدام الفعل "زاد" لازماً في قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ (الصافات ١٤٧)، ومتعدياً في قوله تعالى: ﴿وَيَزِيدُهُمْ

خُشُوعًا﴾ (الإسراء ١٠٩). ويتضح الفرق الدلالي حين نفسر الأول بالفعل "كثر"، والثاني بالفعل "أحدث زيادة".

ج- استخدام الفعل "أصلح" لازماً في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَتَقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ (الأعراف ٣٥)، ومتعدياً في قوله تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ﴾ (الأنبياء ٩٠) فالأول بمعنى: أطاع، والثاني بمعنى: أزال الفساد.

د- استخدام الفعل "ولى" لازماً في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تُنْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا﴾ (لقمان ٧)، ومتعدياً في قوله تعالى: ﴿مَا وَلَاَهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا﴾ (البقرة ١٤٢). فالأول بمعنى: انصرف وأعرض، والثاني بمعنى: صَرَفَ وحول.

هـ- ومثل هذا يقال عن الفعل "صد" الذي جاء لازماً في قوله تعالى: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ﴾ (النساء ٥٥)، ومتعدياً في قوله تعالى: ﴿وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ (النمل ٤٣).

وقد يأتي الاختلاف بين الفعلين من اختلاف حرف الجر المصاحب لكل منهما. مثال ذلك الفعل "رغب" الذي يكون بمعنى زهد وابتعد إذا كان الحرف المصاحب له هو "عن"، وبمعنى أراد وأحب إذا كان الحرف هو "في". وقد وردت في القرآن الكريم التعدية بـ "عن" كقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ (البقرة ١٣٠)، أما التعدية بـ "في" فقد لفظها المفسرون في قوله تعالى: ﴿وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ﴾ (النساء ١٢٧).

سابعاً: تعدد المعنى نتيجة اختلاف النوع الكلامي:

إذا كان اختلاف النوع الكلامي بين كلمتي المشترك اللفظي يخفف من الغموض الناتج عن تطابق المعنى فإنه لا يخرج اللفظين من دائرة الاشتراك.

وتتعدد أنواع هذا الاختلاف في اللغة العربية لتشمل حالات كثيرة

منها:

١- فعل، مع:

اسم ذات، مثل كلمة "ذَكَرَ" التي جاءت فعلاً في قوله تعالى: ﴿وَذَكَرَ اللَّهُ كَثِيرًا﴾ (الأحزاب ٢١) واسم ذات في قوله تعالى: ﴿إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى﴾ (الحجرات ١٣). ومثل كلمة "عَرَضَ" التي جاءت فعلاً في قوله تعالى: ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ﴾ (الكهف ١٠٠)، واسم ذات في قوله تعالى: ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا﴾ (الأنفال ٦٧). ومثل كلمة "مَلَكَ" التي جاءت فعلاً في قوله تعالى: ﴿وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾ (الأحزاب ٥٠)، واسم ذات في قوله تعالى: ﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ﴾ (الأنعام ٥٠). ومثل كلمة "مَنْ" التي جاءت فعلاً في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ (آل عمران ١٦٤)، واسم ذات في قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى﴾ (البقرة ٥٧) وغير ذلك.

ب- مصدر، مثل كلمة "دَخَلَ" التي جاءت فعلاً في قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ﴾ (آل عمران ٣٧)، ومصدراً في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ﴾ (النحل ٩٤). والدخل: المكر والغدر والخديعة. ومثل كلمة "رَدَّ" التي جاءت فعلاً في قوله تعالى: ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ﴾ (الأحزاب ٢٥)، ومصدراً في قوله تعالى: ﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا﴾ (الأنبياء ٤٠). ومثل كلمة "صدَّ"

التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ (النمل ٤٣)، ومصدرا في قوله تعالى: ﴿وَصَدَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفِّرَ بِهِ﴾ (البقرة ٢١٧) ومثل كلمة "نَظَرَ" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ﴾ (الصفات ٨٨)، ومصدرا في قوله تعالى: ﴿يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ﴾ (محمد ٢٠). ومثل كلمة "حَسَدَ" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ (الفلق ٥)، ومصدرا في قوله تعالى: ﴿حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ﴾ (البقرة ١٠٩). ومثل كلمة "سَكَنَ" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ (الأنعام ١٣)، ومصدرا في قوله تعالى: ﴿إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾ (التوبة ١٠٣)، وغير ذلك.

ج - اسم تفضيل، مثل كلمة "أكبر" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَيْتَهُ أُكْبِرْتَهُ﴾ (يوسف ٣١)، واسم تفضيل في قوله تعالى: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ﴾ (البقرة ٢١٧). ومثل كلمة "أبقى" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿وَتَمُودَ فَمَا أَبْقَى﴾ (النجم ٥١)، واسم تفضيل في قوله تعالى: ﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى﴾ (طه ١٢٧). ومثل كلمة "أحصى" التي جاءت فعلاً في قوله تعالى: ﴿وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾ (الجن ٢٨)، واسم تفضيل في قوله تعالى: ﴿أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى﴾ (الكهف ١٢). ومثل كلمة "أعمى" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ﴾ (محمد ٢٣)، واسم تفضيل في قوله تعالى: ﴿فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ (الإسراء ٧٢)، وغير ذلك.

د - صفة مشبهة، مثل كلمة "حَكَمَ" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ﴾ (غافر ٤٨)، وصفة مشبهة في قوله تعالى:

﴿فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا﴾ (النساء ٣٥). ومثل كلمة "حي". التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿وَيَحْيَا مَنْ حَيٍّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ (الأنفال ٤٢)، وصفة مشبهة في قوله تعالى: ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ (الروم ١٩). ومثل كلمة "فرح" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿فَرَحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ﴾ (التوبة ٨١)، وصفة مشبهة في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ﴾ (هود ١٠). ومثل كلمة "وجل" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ (الأنفال ٢)، وصفة مشبهة في قوله تعالى: ﴿وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَتْ﴾ (المؤمنون ٦٠)، وغير ذلك.

هـ - عَلِمَ ، مثل كلمة "عاد" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ﴾ (المائدة ٩٥)، وعِلما في قوله تعالى: ﴿وَأَلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا﴾ (الأعراف ٦٥). ومثل كلمة "يحيى" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيٍّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ (الأنفال ٤٢)، وعِلما في قوله تعالى: ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ﴾ (مريم ٧)، وغير ذلك.

و- وصف المفعول ، مثل كلمة "صعق" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ﴾ (الزمر ٦٨)، ووصفا دالا على المفعول في قوله تعالى: ﴿وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾ (الأعراف ١٤٣)، أي مغشيا عليه. ومثل كلمة "ولد" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ﴾ (البلد ٣)، ووصفا دالا على المفعول في قوله تعالى: ﴿رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ﴾ (آل عمران ٤٧)، أي مولود، وغير ذلك.

٢- فعل ماضٍ، مع:

أ- فعل مضارع، مثل كلمة "تزكى" التي جاءت فعلا ماضيا في قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾ (الأعلى ١٤)، ومضارعا في قوله تعالى:

﴿قُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى﴾ (النازعات ١٨)؛ إذ أصلها "تتزكى".
ومثل كلمة "تمسك" التي جاءت في القراءات القرآنية فعلا ماضيا في
الآية: ﴿وَالَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِالْكِتَابِ﴾ (الأعراف ١٧٠)، ومضارعا في الآية:
﴿وَلَا تَمَسُّكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ﴾ (المتحنة ١٠)؛ فأصلها: ولا تتمسكوا.

ب- فعل أمر، مثل كلمة "رُدَّ" التي جاءت فعلا ماضيا في قوله
تعالى: ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾ (الأنعام ٢٨)، وأمر في قوله
تعالى: ﴿إِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرُّسُولِ﴾ (النساء ٥٩).
ومثل كلمة "غُلَّ" التي جاءت فعلا ماضيا في قوله تعالى: ﴿غُلَّتْ
أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا﴾ (المائدة ٦٤)، وأمر في قوله تعالى: ﴿خُذُوهُ
فَعْلُوهُ﴾ (الحاقة ٣٠)، وغير ذلك.

٣- فعل أمر، مع:

وصف على فاعل، مثل كلمة "آمن" التي جاءت فعل أمر في قوله
تعالى: ﴿ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ (النساء ١٣٦)، ووصفا دالا على الفاعل في
قوله تعالى: ﴿يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ﴾ (الحجر ٨٢). ومثل كلمة
"سابق" التي جاءت فعل أمر في قوله تعالى: ﴿سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾
(الحديد ٢١)، ووصفا دالا على الفاعل في قوله تعالى: ﴿وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ
النَّهَارِ﴾ (يس ٤٠). ومثل كلمة "صابر" التي جاءت فعل أمر في قوله
تعالى: ﴿اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾ (آل عمران ٢٠٠)، ووصفا دالا على
الفاعل في قوله تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا﴾ (ص ٤٤). ومثل كلمة "صاحب"
التي جاءت فعل أمر في قوله تعالى: ﴿وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾ (لقمان ١٥)،
ووصفا دالا على الفاعل في قوله تعالى: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ﴾
(التوبة ٤٠). ومثل كلمة "كاتب" التي جاءت فعل أمر في قوله تعالى:

﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ (النور ٣٣)، ووصفا دالا على الفاعل في قوله تعالى: ﴿وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ﴾ (البقرة ٢٨٢)، وغير ذلك.

٤- مصدر، مع:

أ- اسم تفضيل، مثل كلمة "شر" التي جاءت مصدرا في قوله تعالى: ﴿وَنَبَلُّوكُمْ بِالْأَشَرِّ وَالْأَخَيْرِ فَتَنَّا﴾ (الأنبياء ٣٥)، واسم تفضيل في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ﴾ (الحج ٧٢). ومثل كلمة "خير" التي جاءت مصدرا في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ (البقرة ١٩٧)، واسم تفضيل في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارئِكُمْ﴾ (البقرة ٥٤)، وغير ذلك.

ب- صفة مشبهة، مثل كلمة "كَبُرَ" التي جاءت مصدراً بمعنى العظمة والتكبر في قوله تعالى: ﴿إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ﴾ (غافر ٥٦)، وصفة مشبهة بمعنى معظم الشيء في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (النور ١١). ومثل كلمة "نذير" التي جاءت مصدراً بمعنى الإنذار في قوله تعالى: ﴿إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ. نَذِيرًا لِلْبَشَرِ﴾ (المدثر ٣٥، ٣٦)، وصفة مشبهة بمعنى المنذر المحذر في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ (الإسراء ١٠٥)، وغير ذلك.

ج- اسم ذات، مثل كلمة "مَنْ" التي جاءت مصدراً في قوله تعالى: ﴿فَإِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً﴾ (محمد ٤)، واسم ذات في قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى﴾ (البقرة ٥٧). ومثل كلمة "يمين" التي جاءت بمعنى القوة والقدرة في قوله تعالى: ﴿لَا خِذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ﴾ (الحاقة ٤٥)، واسم ذات بمنى اليد اليمنى في قوله تعالى: ﴿وَمَا تِلْكَ يَمِينُكَ يَا مُوسَى﴾ (طه ١٧)، ومثل كلمة "عَصَف" التي جاءت مصدراً

بمعنى شدة هبوب الريح في قوله تعالى: ﴿فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا﴾ (المرسلات ٢)، واسم ذات بمعنى الحب في قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾ (الفيل ٥)، وغير ذلك.

د- اسم علم، مثل كلمة "قرآن" التي جاءت مصدرًا بمعنى القراءة في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ (القيامة ١٨)، وعلمًا على كلام الله المنزل على محمد في قوله تعالى: ﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾ (ص ١)، وغير ذلك.

هـ- اسم دال على المفعول، مثل كلمة "أكل" التي جاءت مصدرًا بمعنى "الطعم" في قوله تعالى: ﴿وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ﴾ (الأنعام ١٤١)، واسما دالًا على المفعول في قوله تعالى: ﴿أَكْلُهَا دَائِمٌ وَظُلُّهَا﴾ (الرعد ٣٥). ومثل كلمة "بخس" التي جاءت مصدرًا بمعنى "النقص" في قوله تعالى: ﴿فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾ (الجن ١٣)، واسما دالا على المفعول بمعنى "مبخوس" في قوله تعالى: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾ (يوسف ٢٠)، وغير ذلك.

و- ظرف، مثل كلمة "قَبْل" التي جاءت مصدرًا بمعنى "الطاقة والقدرة" في قوله تعالى: ﴿فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا﴾ (النمل ٣٧)، وظرفًا بمعنى "تجاه" في قوله تعالى: ﴿أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ (البقرة ١٧٧)، وغير ذلك.

ز- جمع، مثل كلمة "جَنَّة" التي وردت مصدرًا في قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جَنَّةٍ﴾ (الأعراف ١٨٤)، وجمعا بمعنى "الجن" في قوله تعالى: ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ (هود ١١٩). ومثل كلمة "جَمْع" التي جاءت مصدرًا بمعنى "الضم والحشد" في قوله

تعالى: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ﴾ (التغابن ٩)، وجمعا بمعنى الجماعة من الناس في قوله تعالى: ﴿سَيَهْزِمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾ (القمر ٤٥)، وغير ذلك.

ح- اسم زمان ، مثل كلمة "مُرْسَى" التي جاءت مصدراً ميمياً بمعنى "إرساء" في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾ (هود ٤١)، واسم زمان بمعنى "الوقت والحين" في قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ (الأعراف ١٨٧)، وغير ذلك.

هـ- ظرف، مع:

أ- حرف، مثل كلمة "لَمَّا" التي جاءت حرف نفي وجزم في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا يَدْخُلُ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ (الحجرات ١٤)، وجاءت ظرفاً بمعنى حين في قوله تعالى: ﴿لِيُزِلَّ قَوْلَكَ بَأْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ﴾ (القلم ٥١)، وغير ذلك.

ب- اسم ذات ، مثل كلمة "إيمان" التي جاءت اسم ذات جمعا ليمين في قوله تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ (الأنعام ١٠٩)، وظرفاً دالاً على جهات اليمين في قوله تعالى: ﴿يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ﴾ (الحديد ١٢). ومثل هذا يقال عن كلمة "يمين" التي جاءت بمعنى اليد اليمنى (طه ١٧)، وبمعنى الجانب الأيمن (ق ١٧)، وغير ذلك.

ج- وصف ، مثل كلمة "عالي" التي جاءت اسم فاعل بمعنى متكبر مغرور في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ﴾ (يونس ٨٣)،

وظرفا بمعنى "فوق" في قوله تعالى: ﴿عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ﴾ (الإنسان ٢١)، وغير ذلك.

٦-وصف، مع :

أ-علم ، مثل كلمة "صالح" التي جاءت وصفا دالا على الفاعل في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ (الكهف ٨٢)، واسما لنبي في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا يَا صَالِحُ اثْبِتْنَا بِمَا تَعِدُنَا﴾ (الأعراف ٧٧). ومثل كلمة "مالك" التي جاءت وصفا بمعنى القادر المتصرف في قوله تعالى: ﴿مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ﴾ (الفاتحة ٤)، واسما لحازن النار في قوله تعالى: ﴿وَنَادُوا يَامَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ (الزخرف ٧٧).

ب-اسم تفضيل ، مثل كلمة "أعمى" التي جاءت صفة مشبهة بمعنى فاقد البصر في قوله تعالى: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى. أُنْجَاءُ الْأَعْمَى﴾ (عبس ١)، وجاءت اسم تفضيل في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ (الإسراء ٧٢) وقد جمعت الآية بين النوعين، وغير ذلك.

ج-اسم ذات ، مثل كلمة "بر" التي جاءت بمعنى الأرض في قوله تعالى: ﴿وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾ (المائدة ٩٦)، وصفة في قوله تعالى: ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ﴾ (مريم ١٤). ومثل كلمة "حام" التي جاءت اسما بمعنى فحل الإبل الذي تحققت فيه صفات معينة في قوله تعالى: ﴿وَلَا وَصِيلَةَ وَلَا حَامٍ﴾ (المائدة ١٠٣)، وصفة في قوله تعالى: ﴿تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً﴾ (الغاشية ٤)، وغير ذلك.

د- عدد ترتيبي ، مثل كلمة "ثاني" التي جاءت فاعلا من الثاني في قوله تعالى: ﴿ثَانِي عِطْفِهِ﴾ (الحج ٩) وعددا ترتيبيًا في قوله تعالى: ﴿ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ (التوبة ٤٠)، وغير ذلك.

٧- اسم مكان ، مع:

أ- اسم زمان ، مثل كلمة "مستقر" التي وردت اسم زمان في قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ﴾ (الأنعام ٦٧)، واسم مكان في قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾ (البقرة ٣٦). ومثل كلمة "موعد" التي جاءت اسم زمان في قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ﴾ (هود ٨١)، واسم مكان في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ﴾ (هود ١٧)، وغير ذلك.

ب- اسم آلة ، مثل كلمة "مفتاح" جمع "مفتاح" التي وردت اسم آلة في قوله تعالى: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ﴾ (النور ٦١)، أي آلات فتحه، واسم مكان في قوله تعالى: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ﴾ (الأنعام ٥٩)، وغير ذلك.

ج- مصدر ميمي ، مثل كلمة "مقعد" التي جاءت مصدرا ميميا في قوله تعالى: ﴿فَرَحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ﴾ (التوبة ٨١)، واسم مكان في قوله تعالى: ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾ (القمر ٥٥). ومثل كلمة "موعد" التي جاءت مصدرا ميميا في قوله تعالى: ﴿قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ مَلَكِنَا﴾ (طه ٨٧)، أي وعدك، وجاءت اسم مكان في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ﴾ (هود ١٧)، وغير ذلك.

٨-حرف، مع اسم:

أ- "ما" الحرفية مع "ما" الاسمية، فالحرفية مثل "ما" النافية في قوله تعالى: ﴿وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ (البقرة ٨)، والمصدرية في قوله تعالى: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ (التوبة ١٢٨)، والزائدة للتأكيد في قوله تعالى: ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ (الأعراف ٣). والاسمية مثل "ما" الموصولة في قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ (النحل ٤٩)، والاستفهامية في قوله تعالى: ﴿وَمَا تِلْكَ يَمِينُكَ يَا مُوسَى﴾ (طه ١٧)، والشرطية في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ (البقرة ١٩٧)، والتعجيبية في قوله تعالى: ﴿قَتَلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾ (عبس ١٧).

ب- "نعم" الجوابية مع "نعم" الاسمية. فالجوابية كقوله تعالى: ﴿فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ﴾ (الأعراف ٤٤)، والاسمية كقوله تعالى: ﴿فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ﴾ (المائدة ٩٥) وهو اسم يشمل الإبل والبقر والغنم والمعز.

٩- مفرد، مع جمع، مثل كلمة "فُلُك" التي جاءت مفردا في قوله تعالى: ﴿إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلِّ الْمَشْحُونِ﴾ (الصافات ١٤٠)، وجاءت جمعا في قوله تعالى: ﴿وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ﴾ (النحل ١٤).

ومما ورد في القراءات القرآنية كلمة "براء" التي جاءت مفردا بمعنى "بريء" في الآية: ﴿إِنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾ (الزخرف ٢٦)، وجمعا للكلمة "بريء" في الآية: ﴿إِنَّا بَرَاءٌ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ (المتحنة ٤).

وفي القراءات القرآنية أيضاً وردت كلمة "حَبَك" التي قرئ بها قوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ﴾ (الذاريات ٧)، وقد فسرت الكلمة بلفظ

مفرد، هو الإحكام والخلق الجيد، ويلفظ جمع هو الطرق التي تسير فيها النجوم والكواكب (جمع حَبْكَة).

١٠- اسم آله، مع اسم مفعول، مثل كلمة "موازين" التي جاءت اسم آله في قوله تعالى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ (الأنبياء ٤٧)، والمراد: آلات الوزن، وجاءت اسم مفعول في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (الأعراف ٨)، والمراد: أعماله الموزونة.

ثامناً: تعدد المعنى نتيجة اختلاف المفرد :

من ذلك :

أ- كلمة "أسفار" التي جاءت جمعا لـ "سَفَر" في قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ الْجِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ (الجمعة ٥)، ولـ "سَفَر" في قوله تعالى: ﴿بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ (سبا ١٩).

ب- كلمة "أمثال" التي جاءت جمعا لـ "مِثْل" في قوله تعالى: ﴿كَأَمْثَالِ اللَّوْلُؤِ الْمَكْنُونِ﴾ (الواقعة ٢٣)، ولـ "مِثْل" في قوله تعالى: ﴿وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ﴾ (إبراهيم ٢٥).

تاسعاً: تعدد المعنى نتيجة الاختلاف اللهجي:

مما تعدد معناه في القرآن الكريم نتيجة استخدامه اللفظ في معنى يختلف عما تستعمله فيه قریش كلمة "وراء" في قوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ (هود ٧١)، قال ابن عباس: المراد ولد ولد، وهو استعمال هذلي، ففي البرهان: "جاء رجل من هذيل ابن عباس فقال له ابن عباس: ما فعل فلان؟ قال: مات وترك أربعة من الولد وثلاثة من

الوراء" أي من ولد ولده^(١). وفيما عدا هذا استخدم القرآن الكلمة بمعنى "أمام"، وبمعنى "خلف" كما سيأتي في باب الألفاظ المتضادة.

ومن ذلك قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا﴾ (يوسف ٣٦) فالخمر في الآية العنب في لغة أزد عمان^(٢)، وهو في سائر الآيات بمعنى الشراب المسكر.

ومن ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ (يوسف ٨٧) مع قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَيْئَسِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا﴾ (الرعد ٣١). فالأولى من القنوط، وهي لغة قريش وعامة العرب، والثانية من العلم، وهي لغة النخع أو هوازن^(٣).

(١) البرهان ٢٩٣/١.

(٢) البرهان ٢٧٩/٢.

(٣) القرطبي ٣١٩/٩.

الفصل الثالث

الاشتراك اللفظي بين الإيجاب والسلب

الفصل الثالث

الاشتراك اللفظي بين الإيجاب والسلب

تبرز الجوانب الإيجابية في الاستخدامات القرآنية لألفاظ المشترك اللفظي مما جعل بعض القدماء يقولون إن استخدام القرآن للفظ الواحد في وجوه من المعاني "من أنواع معجزات القرآن حيث كانت الكلمة الواحدة تنصرف إلى عشرين وجهاً، أو أكثر أو أقل، ولا يوجد ذلك في كلام البشر"^(١).

وبشئ من التفصيل يمكن أن نرصد الجوانب الإيجابية الآتية:

١- استغلال الغموض كخاصة من خواص الأسلوب مما يثير فضول السامع أو القارئ إلى التوقف للحظات أول الأمر لفهم المعنى المراد وإزالة ما قد يشوبه من غموض أو خفاء، فيتحقق الرضا والارتياح ويتمكن المعنى في النفس.

٢- تحقيق نوع من الموسيقى الداخلية، والملاءمة اللفظية الناتجة عن استخدام اللفظ بمعنيين في آية واحدة أو آيتين متجاورتين كقوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ﴾ (الروم ٥٥)، وقوله تعالى: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ. يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ (النور ٤٣، ٤٤).

ويدخل في ذلك ما يسمى بجناس الخط، بأن تختلف الحروف في النقط، كقوله تعالى: ﴿وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ. وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ (الشعراء ٧٩، ٨٠)، والجناس الناقص، كقوله تعالى: ﴿وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ. إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ﴾ (القيامة ٢٩، ٣٠).

٣- يعتمد القرآن على المجاز بعلاقاته المختلفة، وبخاصة علاقة المشابهة لتحقيق الأداء اللغوي الرفيع، بالإضافة إلى ما تحققه الاستعارة من حسن التصوير، وتوضيح المعنى، والإيجاز في الأداء وجعل التعبير أكثر أدبية. وقد تمضي الاستعارة خطوة إلى الأمام حين تعبر عن المعقول والمعنوي بالمحسوس فيصبح كأنه أمر ملموس مرئي من خلال خلعها على الجمادات صفات الكائن الحي. وحسبنا أن نشير إلى الأمثلة القرآنية التالية.

أ- ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ (إبراهيم ١) حيث أريد بالظلمات والنور الكفر والإيمان. وقد صور لنا جمع الظلمات إلى أي مدى ينبهم الطريق أمام الضال فلا يهتدي إلى الحق وسط هذا الظلام المتراكم.

ب- ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ﴾ (الحاقة ١١) فأصل المعنى للفعل: تجاوز الحد في الطغيان، واستخدام الطغيان مع الماء مبالغة في عظم الحال وإشارة إلى أن العلو جاء على سبيل القهر والغلبة. ولهذا يقول الراغب الأصفهاني: "فاستعير الطغيان في الآية لتجاوز الماء الحد" ^(١).

٤- لما كانت الكناية لفظاً أريد به لازم معناه، ولم يكن هناك مانع من إرادة المعنى الأصلي- إلى جانب معناه الكنائي- كانت الكناية أبلغ من الحقيقة لاشتمالها على المعنى ودليله في آن واحد.

وقد حفل القرآن بضروب شتى من الكنايات جاءت في المرتبة العليا من البيان، مع تحقيق غرض إضافي مثل:

أ-عدم التصريح بما يستتبع ذكره، وتجنب ما ينبو عن الأذن سماعه كقوله تعالى: ﴿مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ﴾ (المائدة ٧٥) حيث ذهب كثير من المفسرين إلى أن المراد بأكل الطعام ما يتبعه، وهو إخراج فضلات الطعام. وقد حرص القرآن على أن يعبر عن ذلك المعنى المستتبع ذكره بأسلوب الكناية، مستخدماً الأدب الرفيع، والذوق العالي. ومن ذلك ما اتبعه القرآن حين أراد التعبير عن العلاقة الجنسية فكنى عنها تارة بالحرث ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ﴾ (البقرة ٢٢٣)، وتارة باللباس ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لِهِنَّ﴾ (البقرة ١٨٧)، وتارة بالملامسة ﴿أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ (النساء ٤٣)، وتارة بالتغشي ﴿فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمَلاً خَفِيًّا﴾ (الأعراف ١٨٩).

ب-تحسين اللفظ، كما في قوله تعالى كناية عن حرائر النساء ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ﴾ (الصافات ٤٩).

ج-المبالغة كقوله تعالى كناية عن النساء ﴿أَوْمَنْ يُنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ (الزخرف ١٨)، فقد كانت نساء العرب ينشأن في ترفه وتزين شاغل عن النظر في الأمور، وفي هذا من المبالغة والبلاغة ما لا يظهر في لفظ النساء^(١)

أما الجانب السلبي في استخدام كلمات المشترك اللفظي فهو ما قد يسببه من تشويش يعوق التفاهم، أو يلقي ظلالاً من الغموض على المعنى يمنع من أداء الرسالة.

ولهذا منع العلماء على غير العالم بحقائق اللغة وموضوعاتها تفسير شيء من كلام الله.. فقد يكون اللفظ مشتركاً وهو يعلم أحد المعنيين،

(١) انظر في ذلك: لغة القرآن ص ٢٢٤ وما بعدها.

والمراد المعنى الآخر^(١) وقد يؤدي الجهل بحقيقة اللغة وتصريفاتها إلى ادعاء وجود الاشتراك في لفظ قرآني على سبيل التعسف كما قاله بعضهم في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ (الإسراء ٧١) حيث فسر لفظ الإمام بأنه جمع "أُم"، وذكر أن الناس يدعون يوم القيامة بأسمائهم دون آبائهم لئلا يفتضح أولا الزنى. وقد عقب الزركشي على هذا التفسير الخاطئ قائلاً: "إن أُمًّا لا يجمع على إمام. فهذا كلام من لا يعرف الصناعة، ولا لغة العرب"^(٢)

وقد خلت جميع أمثلة المشترك اللفظي في القرآن الكريم من سلبية الغموض أو انبهام المعنى اعتماداً على عدد من القرائن التي تحدد المعنى المراد، مثل:

- ١- المخالفة بين المصادر حين يكون الفعل من المشترك اللفظي.
- ٢- المخالفة بين الجموع حين يكون المفرد من المشترك اللفظي.
- ٣- الاعتماد على السياق اللغوي.
- ٤- الاعتماد على السياق الخارجي.
- ٥- اختلاف النوع الكلامي.
- ٦- مخالفة الرسم الإملائي.

١- أما المخالفة بين المصادر حين يكون الفعل من المشترك اللفظي فمن أمثلته في القرآن الكريم الفعل "صام" الذي يدل على معنى الإمساك عن الطعام والشراب، كما يدل على معنى الصمت وعدم الكلام. وقد حرص القرآن

(١) البرهان ٢٩٥/١.

(٢) السابق ٢٩٨/١، ٢٩٩.

على أن يميز في المصدر بين النوعين، فاستخدم للأول كلمة "صيام" كما في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾ (البقرة ١٨٣) واستخدم للثاني كلمة "صوم" كما في قوله تعالى: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا﴾ (مريم ٢٦).

٢- وأما المخالفة بين المجموع للإشارة إلى تعدد معنى المفرد فقد أخذ شكلين في القرآن هما:

- ١- دلالة المفرد على أكثر من معنى باعتباره من ألفاظ المشترك اللفظي.
 - ٢- دلالة المفرد على أكثر من معنى نتيجة تخصيص المعنى العام للفظ في اتجاهين مختلفين يراد بكل منهما نوع معين من أفراد هذا المعنى العام، وهو ما يمكن أن يسمى بالاختلاف في تطبيقات الاستخدام، لكن دون أن تختلف المعاني اختلافا كلياً لتصير الكلمة من المشترك اللفظي.
- فمن أمثلة النوع الأول ما يأتي:

أ- أعين وعيون: كلا اللفظين مفرده "عين" وقد ورد هذا المفرد في القرآن بمعنى آلة البصر كقوله تعالى: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ﴾ (المائدة ٤٥)، كما ورد بمعنى عين الماء، كما في قوله تعالى: ﴿فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾ (الغاشية ١٢).

فإذا نظرنا إلى الجمع وجدناه قد ورد في القرآن بصيغتين اثنتين هما: "أعين" و"عيون". وإذا تتبعنا جميع الآيات التي استخدم فيها الجمعان - وعددها اثنتان وعشرون آية للجمع "أعين" وعشر آيات للجمع "عيون" - اكتشفنا أن سر هذا التنوع هو تخصيص كل جمع لأحد المعنيين دون الآخر. فلم ترد أعين في القرآن الكريم إلا جمعا للعين الباصرة، مثل: ﴿تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ (المائدة

٨٣)، و﴿سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ﴾ (الأعراف ١١٦)، و﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا﴾ (الأعراف ١٧٩). كما لم يرد الجمع "عيون" فيه إلا جمعا لعين الماء، مثل "جنات وعيون" (الحجر ٤٥، الشعراء ٥٧، ١٣٤، ١٤٧، الدخان ٢٥، ٥٢، الذاريات ١٥).

ولا يصح هنا أن يكون السبب هو إرادة القلة مع الجمع "أعين"، والكثرة مع الجمع "عيون" كما يقول النحاة؛ إذ لا يستساغ معنى القلة في آيات مثل: ﴿فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَزْهَبُوهُمْ﴾ (الأعراف ١١٦)، ومثل: ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ﴾ (الزخرف ٧١)، لأن معنى الكثرة هو الأنسب والأكثر ملائمة للسياق هنا.

ب-عباد وعبيد: كلا اللفظين قد استعمل في القرآن جمعا لعبد، والعبد في لغة العرب يطلق على الإنسان حرا كان أو رقيقا، كأنه لوحظ في معناه أنه مربوب لخالقه، كما يطلق على المملوك، خلاف الحر.

وقد ذكرت المعاجم العربية لهذا المفرد ثلاثة عشر جمعا أو اسم جمع بالإضافة إلى جمعه جمع مذكر سالما على "عبدون"، وجمعه على صيغة منتهى الجموع "أعابد" التي عدها اللغويون جمعا للجمع "أعبد" ^(١). ومع ذلك لم يرد من هذه الجموع في القرآن إلا الجمعان المذكوران.

وقد ورد لفظ "عباد" في القرآن سبعا وتسعين مرة في حين ورد لفظ "عبيد" خمس مرات فقط. ولم يلمح القرآن في هذا معنى الكثرة-

(١) الفيصل في ألوان الجموع ص ٢٣٥، ٢٣٦.

مع أن كلا الجمعين كما يقول النحاة من جموع الكثرة- لأن المعنى السياقي هنا يتجه في استعمال كلمة "عبيد" إلى معنى القلة، وكلمة "عباد" إلى معنى الكثرة.

وإنما الذي لمحہ القرآن في هذا تخصيص لفظ "العباد" لجمع العبد بمعنى الإنسان، ولفظ "العبيد" لجمع العبد بمعنى المملوك الرقيق. ولم يخرج القرآن عن ذلك بالنسبة للفظ "العباد" إلا في آية واحدة لفائدة بلاغية. فمن أمثلة ما جاء على الأصل قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ (البقرة ١٨٦)، وقوله: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ﴾ (الأنعام ١٨)، ﴿بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ﴾ (الأنبياء ٢٦). أما ما جاء على خلاف الأصل فهو قوله تعالى: ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ﴾ (النور ٣٢)، وذلك لحكمة هي الإشارة إلى أنه يجب معاملة هؤلاء العبيد كبشر لهم كامل الحق في الحياة، وبخاصة لما يتميزون به من صلاح وطاعة لله.

أما لفظ "العبيد" فلم يرد في القرآن إلا جمعا للعبد بمعنى المملوك الرقيق، وإن أراد به القرآن معنى "العباد" لفائدة بلاغية. فقد ورد اللفظ في آياته الخمس في سياق نفي الظلم عن الله سبحانه وتعالى في قوله: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ (آل عمران ١٨٢)، الأنفال ٥١، الحج ١٠)، وقوله: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ (فصلت ٤٦)، وقوله: ﴿وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ (ق ٢٩). والفائدة البلاغية هنا أن نفي ظلم السيد لعبده نفي لصدور أقل ذرة من الظلم عنه، ونفي لصدور الظلم عنه لسائر الأجناس من باب أولى.

ج- أشيع وشيع: كلا اللفظين مفردة "شيعة". وقد ورد اللفظ الأول في القرآن مرتين، أما الثاني فقد ورد خمس مرات.

والم تأمل للآيات المشتمة على الجمعين، يلاحظ أن القرآن الكريم قد استخدم الجمع الأول حين أراد معنى الاجتماع والتوحد، واستخدم الجمع الثاني حين أراد معنى الفرقة والاختلاف؛ لأن الشيعة في اللغة تعني الفرقة أو الجماعة، وكل فرقة تحمل معنى الاتفاق والتجانس إذا نظرنا إلى أفرادها، وتحمل معنى الاختلاف والتباين إذا نظرنا إليها بالنسبة لغيرها من الجماعات الأخرى.

وتأملوا الآيتين القرآنيتين الآتيتين تجدهما تشيران إلى معنى الاتفاق والتجمع، وهما: قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾ (القمر ٥١)، وقوله: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ﴾ (سبا ٥٤). أما الآيات الخمس التالية فكلها تشير إلى معنى الاختلاف والتفرق، وهي قوله تعالى: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ﴾ (الأنعام ٦٥)، وقوله: ﴿فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا﴾ (الأنعام ١٥٩، الروم ٣٢)، وقوله: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيْعِ الْأَوَّلِينَ﴾ (الحجر ١٠)، وقوله: ﴿مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا﴾ (الروم ٣٢).

ولا يصح التفريق بين الجمعين بإرادة القلة في الأول، والكثرة في الثاني- كما يقول النحاة- لأن "أشياعكم" في آية القمر مراد بها أمثالكم من الأمم الماضية، ومن كان مذهبه مذهبهم وهم كثر ولا شك.

ومن أمثلة النوع الثاني:

أحمير وحُمُر: ورد لفظ "الحمير" في القرآن الكريم مرتين، هما قوله تعالى: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْإِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً﴾ (النحل ٨)، وقوله: ﴿إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ (لقمان ١٩).

أما لفظ "الحمر" فقد ورد مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ. فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾ (المدثر: ٥٠، ٥١).

وواضح من سياق الآيات أن القرآن قد استخدم لفظ "الحمير" حين أراد الأهلِيَّ منها فهي التي تستخدم للركوب. أما لفظ الحمر فالمراد به الحمر الوحشية بدليل السياق كذلك، لأن القسورة- سواء فسرت بالأسد أو بالرماة والصيادين- لا توجد عادة داخل المساكن والبيوت. ويدل على ذلك أيضا قول ابن عباس إن المراد في الآية الحمر الوحشية^(١).

ب-أشداء وشداد: الشدة في اللغة: القوة، والشديد: القوي. وهذه الشدة قد تكون معنوية، وقد تكون مادية. وقد وردت كلمة "أشداء" في القرآن مرة واحدة، أما كلمة "شداد" فقد وردت ثلاث مرات.

وقد حرص القرآن على التفرقة في جمع كلمة "شديد" بين تلك الدالة على القوة المعنوية فجمعها على أشداء، وتلك الدالة على القوة المادية فجمعها على شداد. وقد ظهر ذلك في قوله تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ (الفتح: ٢٩) فالشدة هنا معنوية تعني الغلظة والقسوة، كما قال ابن عباس في تفسيرها^(٢). أما الشدة في الآيات الأخرى فتعني القوة المادية، سواء جاءت وصفا للسنين المقحطة ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ﴾ (يوسف: ٤٨) أو للأشخاص ﴿عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ﴾ (التحریم: ٦)، أو للمخلوقات غير الحية ﴿وَبَيْنَنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا﴾ (النبا: ١٢). وقد جاء في تفسير القرطبي عند شرح آية التحريم: "أي

(١) القرطبي ١٩/٨٨.

(٢) القرطبي ١٦/٢٩٢.

شداد الأبدان"، ونقل عن ابن عباس أن "قوة" الواحد منهم أن يضرب بالمِقْمَع فيدفع بتلك الضربة سبعين ألف إنسان في قعر جهنم^(١). كما جاء فيه تعليقا على آية النبأ: "أي سبع سموات محكمات، أي محكمة الخلق وثيقة البنيان"^(٢).

ويقرب من هذا النوع ما لاحظناه من كثرة استخدام القرآن في جمع المفرد الواحد أكثر من لفظ مع التفرقة بين الجمعين في المعنى يجعل أحدهما خاصا، والآخر عاما يشمل المعنى الخاص كما يشمل غيره معه. ومن أمثلة ذلك في القرآن الكريم:

أ-إخوة وإخوان: كلا اللفظين جمع "أخ" وقد ورد لفظ "إخوة" في القرآن الكريم سبع مرات، وردت ست منها في معنى الأخوة في النسب، كقوله تعالى: ﴿فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ﴾ (النساء ١١)، وقوله: ﴿وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾ (النساء ١٧٦)، وقوله: ﴿يَا بَنِيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ﴾ (يوسف ٥). أما الآية السابعة فقد وردت بمعنى الصداقة والإخلاص، وهي قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ (الحجرات ١٠). وهذه الآية يمكن حملها على التشبيه البليغ الذي حذف منه أداة التشبيه ووجه الشبه، وبذلك لا تخرج عن المعنى الخاص للفظ. ويمكن حملها على المبالغة في قوة العلاقة بين الأصدقاء التي تقربها من قوة العلاقة بين الإخوة لأب وأم، كما عبر القرآن عن الغير بالنفس في قوله تعالى: ﴿فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾ (النور ٦١)، وقوله: ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ (الحجرات ١١).

(١) السابق ١٨/١٩٦.

(٢) السابق ١٩/١٧٢.

أما لفظ "إخوان" فقد ورد اثنتين وعشرين مرة شاملا المعنيين: أخوة الدين والصدقة، وأخوة النسب. فمن الأول- وهو الأكثر- قوله تعالى: ﴿فَأَلَفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ (آل عمران ١٠٣)، وقوله: ﴿الَّذِينَ قَالُوا لِلْإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا﴾ (آل عمران ١٦٨). ومن الثاني قوله تعالى: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ... أَوْ لِإِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ﴾ (النور ٣١).

ولا يصح أن يفرق بين اللفظين بإرادة معنى القلة في الأول؛ لأنه على وزن فِعْلَةٍ وهو من أوزان جموع القلة- كما يقول النحاة- لأن هذا إن صح في بعض الآيات لا يصح في بعض آخر منها، كقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ (الحجرات ١٠)، كما لا يتحقق معنى الكثرة في آيات اشتملت على لفظ "الإخوان" كما في قوله تعالى: ﴿أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ﴾ (النور ٣١).

ب-أنفس ونفوس: كلا اللفظين جمع "نفس"، وقد ورد لفظ "أنفس" في القرآن الكريم ١٥٣ مرة، في حين ورد لفظ "نفوس" مرتين اثنتين.

وقد وردت كلمة "نفوس" بمعنى أرواح الأشخاص أو دخائل ذواتهم وبواطنها، في قوله تعالى: ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ﴾ (الإسراء ٢٥)، وقوله: ﴿وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ (التكوير ٧)، لأن الذي سيبعث يوم القيامة هي الأرواح وليست الأجسام. أما كلمة "أنفس" فقد جاءت شاملة عامة تغطي المعنى السابق، كما في قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ﴾ (البقرة ٢٣٥)، وقوله: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ﴾ (هود ٣١). كما جاءت شاملة لمعنى الذوات والأشخاص، وهو أكثر ماورد في القرآن، كقوله تعالى: ﴿وَمَا

يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ (البقرة ٩)، وقوله: «اتَّأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ» (البقرة ٤٤).

ولا يصح أن يحمل الفرق بين الجمعين على دلالة الأنفس على القلة والنفوس على الكثرة- كما يقول النحاة- لأن معنى الكثرة واضح في مثل قوله تعالى: «أَنْ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ» (البقرة ٢٣٥)، وقوله: «وَأِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ» (البقرة ٢٨٤). كما أن السياق واحد في الآيتين: «رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ» (الإسراء ٢٥) و«اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ» (هود ٣١).

ج-ضعاف وضعفاء: وردت كلمة "ضعفاء" في القرآن الكريم أربع مرات في قوله تعالى: «أَيُّودُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ... وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ» (البقرة ٢٦٦)، وقوله: «لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى... حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ» (التوبة ٩١)، وقوله: «وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا» (إبراهيم ٢١)، وقوله: «وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا» (غافر ٤٧).

أما كلمة "ضعاف" فقد وردت مرة واحدة في قوله تعالى: «وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ» (النساء ٩). وسياق هذه الآية المرتبط بأحكام الموارث والوصية يدل على أن الضعف هنا مادي لأن الأموال هي التي تورث أو يوصى بها. أما الآيات الأربع الأولى فقد حمل بعضها معنى الضعف المادي، مثل آية البقرة، وبعضها معنى العجز أو الضعف الجسدي، مثل آية التوبة، وبعضها معنى القهر والتبعية، كما في آيتي إبراهيم وغافر.

٣-وأما الاعتماد على السياق اللغوي فمن أمثلته:

أ-تفسير كلمة "الفاحشة" باللواط في قوله تعالى: ﴿أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ﴾ (النمل ٥٤) بقرينة الكلام السابق: ﴿وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ (الأعراف ٨٠). وتفسيرها بالزنى في قوله تعالى: ﴿وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ﴾ (النساء ١٥) بقرينة الكلام التالي: ﴿فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ﴾.

ب-وتفسير الفعل "قام" بمعان متعددة تبعاً للسياق اللغوي، ولما جاء في صحبته من كلمات أخرى. فهو بمعنى ثبت في مكانه في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا﴾ (البقرة ٢٠)، وبمعنى أخذ في الفعل في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ﴾ (الجن ١٩)، وبمعنى تهيأ واستعد في قوله تعالى: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ (المائدة ٦)، وبمعنى انتصب واقفاً في قوله تعالى: ﴿أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ﴾ (النمل ٣٩)..

ج-وتفسير "الكتاب" في آيات متعددة بقرينة موضوع الحديث. فهو القرآن في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ (البقرة ٢)، وهو التوراة في قوله تعالى: ﴿وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَآئِيلَ الْكِتَابَ﴾ (غافر ٥٣)، وهو عدة المرأة في قوله تعالى: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾ (البقرة ٢٣٥)، وهو الكتابة والخط في قوله تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ (آل عمران ٤٨).

٤-أما ما يعتمد على السياق الخارجي، فعادة ما يتوقف فهمه على معرفة أسباب النزول من ناحية، وعلى الرجوع إلى التفسير بالمأثور من ناحية أخرى. ومن أمثلته في القرآن الكريم:

أ-قوله تعالى: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ (التوبة ٤١) حيث فسرت كلمة "تقال" جمع ثقيل بالمعاني الآتية:

- غير نشاط (ابن عباس وقتادة).
- فقراء (مجاهد).
- شيوخ (الحسن).
- مشاغيل (زيد بن علي والحكم بن عتيبة)
- من لهم عيال (زيد بن أسلم)
- من لهم ضياع يكرهون أن يتركوها (ابن زيد)
- فرسان (الأوزاعي)^(١)

ب-لفظ "إنسان" الذي أريد به آدم نفسه في قوله تعالى: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ﴾ (الرحمن ١٤) قال القرطبي: "باتفاق من أهل التأويل"^(٢)، وولد آدم في قوله تعالى: ﴿إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ﴾ (الإنسان ٢)، قال القرطبي: "أي ابن آدم من غير خلاف"^(٣)، وأريد به شخص بعينه في آيات أخرى منها أبو جهل^(٤) في قوله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَاطِفٌ. أَلَمْ يَرَهُ اسْتَفْغَى﴾ (العلق ٦، ٧)، وعتبة بن أبي لهب في قوله تعالى: ﴿قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا اكْفَرَ﴾ (عبس ١٧)، كما روى عن الضحاك، وأمّية بن خلف أو الوليد بن المغيرة في قوله تعالى: ﴿أَوَلَا

(١) القرطبي ١٥٠/٨.

(٢) السابق ١٦٠/١٧.

(٣) السابق ١٢٠/١٩.

(٤) السابق ١٢٣/٢٠.

يَذْكُرُ الْإِنْسَانَ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكْ شَيْئًا (مريم ٦٧)^(١).

ج- كلمة "البس" في قوله تعالى: ﴿وُيَسِّتِ الْجِبَالُ بَسًا﴾ (الواقعة ٥)، فقد فسرهما ابن عباس بتفتيتها، والحسن بقلعها من أصلها، وأبو زيد بسوقها، ومجاهد بتسييلها، وعكرمة بهدها^(٢).

٥- أما اختلاف النوع الكلامي فمن أوضح القرائن للفصل بين كلمات المشتركة اللفظي فمن غير المتوقع أن يحدث لبس بين اسم وفعل، أو اسم وصفة، أو مفرد وجمع، كما ليس من المحتمل أن يحدث لبس بين لفظين يختلفان في التراكيب النحوية التي يردان فيها. وقد سبق أن ضربنا عشرات الأمثلة لكلمات تختلف من فعل إلى اسم ذات، ومن فعل إلى مصدر، ومن فعل إلى اسم تفضيل، ومن فعل إلى صفة مشبهة، ومن فعل إلى علم، ومن فعل إلى وصف دال على المفعول. وكذلك من فعل ماض إلى فعل أمر، وفعل أمر إلى وصف الفاعل، وغير ذلك.

٦- وأما اختلاف الرسم الإملائي فمن أمثلته في القرآن الكريم الفعل "طغى" الذي كتب بالياء حين جاء بمعنى التجاوز في العصيان (طه ٢٤، ٤٣، والنجم ١٧، والنازعات ١٧، ٣٧) وكتب بالألف حين جاء بمعنى علا وفاض (الحاقة ١١).

فائدة: قال الزركشي: قد يكون اللفظ مشتركا بين حقيقتين، أو حقيقة ومجاز. ويصح حمله عليهما جميعا كقوله تعالى: ﴿لَا يُضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾

(١) السابق ١١/١٣١.

(٢) السابق ١٧/١٩٦، ١٩٧.

(البقرة ٢٨٢)، قيل المراد يضارر، وقيل " يضارر؛ أي الكاتب والشهيد لا يضارر فيكتم الشهادة والخط، وهذا أظهر. ويحتمل أن من دعا الكاتب والشهيد لا يضارره فيطلبه في وقت فيه ضرر. وكذلك قوله: ﴿لَا تُضَارُّ وَالِدَةُ بَوْلِدِهَا﴾ (البقرة ٢٣٣). فعلى هذا يجوز أن يقال: أراد الله بهذا اللفظ كلا المعنيين على القولين؛ أما إذا قلنا بجواز استعمال المشترك في معنیه فظاهر، وأما إذا قلنا بالمنع فبأن يكون اللفظ قد خوطب به مرتين، مرة أريد به هذا ومرة هذا.

وقال ابن القشيري: ما احتمل معنيين فصاعدا.. فإن ظهر أحد المعنيين حمل على الظاهر إلا أن يقوم الدليل. وإن استويا - سواء كان الاستعمال فيهما حقيقة أو مجازاً، أو في أحدهما حقيقة وفي الآخر مجازاً كلفظ العين، والقرء، واللمس فإن تنافى الجمع بينهما فهو مجمل فيطلب البيان من غيره، وإن لم يتناف فقد مال قوم إلى الحمل على المعنيين. والوجه التوقف فيه... وفي مثل هذا يقال: يحتمل أن يكون المراد كذا، ويحتمل أن يكون كذا^(١)

الباب الثاني

الألفاظ المتضادة في القرآن الكريم

مدخل

سبق في كتابنا "علم الدلالة" أن تناولنا قضية التضاد ككل، وعرضنا آراء اللغويين فيها بين منكر ومثبت، وبين مضيق ومبالغ في التضييق وموسع ومبالغ في التوسيع^(١).

وساقصر بحثي هنا على كلمات الأضداد التي وردت في القرآن الكريم بمعنيها المتضادين سواء على سبيل الاحتمال في آية واحدة، أو على سبيل التوزيع في أكثر من آية، منحيا جانباً الأمثلة التي استعمل القرآن اللفظ فيها بأحد معنييه المتضادين فقط دون الآخر. وقد وردت له أمثلة كثيرة في القرآن الكريم، منها:

١- قوله تعالى: ﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ. فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾ (القلم ١٩، ٢٠). قال الأصمعي: الصريم: الصبح، والصريم: الليل... ومن الليل قوله تعالى: فأصبحت كالصريم، أي كالليل^(٢). وحيث لم يرد اللفظ في القرآن الكريم إلا مرة واحدة بمعنى واحد لم نعتبره من ألفاظ الأضداد القرآنية.

٢- قوله تعالى: ﴿وَرَبَّائِكُمْ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ﴾ (النساء ٢٣)، قال الأصمعي: الريبة: التي ترئب، والتي ترئب. وقال السجستاني: الريب: الرباب والمربوب^(٣). والكلمة القرآنية تعني المربوب، وهو الاستعمال الوحيد الوارد في القرآن. ولم يرد اللفظ في القرآن إلا مرة واحدة، ولا يحتمل إلا معنى واحداً.

(١) علم الدلالة ص ١٩١ وما بعدها.

(٢) الأضداد ص ٤١، وانظر السجستاني ص ١٠٥، وابن السكيت ص ١٩٥، والصفاني ص ٢٣٥.

(٣) الأضداد ص ٥١، ١٢٠.

٣- قوله تعالى: ﴿وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ﴾ (يس ٧٢). قال الأصمعي: ويقال هو ركوب لكذا وكذا: إذا كان يركبه. والركوب ما يركب" قال الله تعالى: فمنها ركوبهم ومنها يأكلون. وقال السجستاني: وجعلوا حروفا كثيرة من المفعول به على لفظ الفاعل، قالوا رجل ركوب للكثير الركوب، وبغير ركوب في معنى مركوب، وطريق ركوب، وقال تعالى: فمنها ركوبهم، أي من الأنعام، يعني ما يركبونه^(١). ولم يرد اللفظ في القرآن إلا مرة واحدة بمعنى واحد.

كما لن ندخل في دراستنا ماورد في بعض كتب الأضداد مما لا يدخل تحت هذه العلاقة، كاعتبارهم "الأحمر" من الأضداد لدلالته على الأحمر والأبيض^(٢). فاللونان غير متضادين، إذ لامضاد للأحمر، ومضاد الأبيض هو الأسود. ومثل هذا يقال عن اعتبار الصغاني كلمة "المسيح" من الأضداد لأنها قد تعني المسيح عيسى عليه السلام، وقد تعني الدجال^(٣). وكذلك لفظ "حشر" الذي ذكر السجستاني فيه تعليقا على قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾ (التكوير ٥)، أن حشرها: موتها، وقال بعضهم: حشرها: جمعها^(٤). والعلاقة بين الموت والجمع علاقة تباين لا تضاد.

ولن ندخل في دراستنا كذلك ما جاء في القرآن من المقلوب واعتبره المؤلفون في الأضداد أو غيرهم من التضاد. ومن ذلك.

١- قوله تعالى: ﴿مَا إِنْ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ﴾ (القصص ٧٦).

قال السجستاني في كتابه الأضداد: وقالوا: ناء يزيد الحمل، إذا ناء زيد

(١) الأضداد للأصمعي ص ٥٥، والسجستاني ص ١١٠، وانظر ٢٠٧، ٢٣١.

(٢) الصغاني ص ٢٢٨.

(٣) الصغاني ص ٢٤٥.

(٤) الأضداد للسجستاني ص ١٤٧.

بالحمل، وقال تعالى: ﴿ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ ﴾، والعصبة تنوء بها^(١).
وقال في مكان آخر من كتابه: يقال: ناء بي الحمل نَوْءًا، في معنى: نؤت به أي
نهضت به متثاقلاً... وقالوا أدخلت الحف في رجلي، والقلنسوة في رأسي،
والمعنى أدخلت رجلي في الحف، ورأسي في القلنسوة، وقال تعالى: ﴿ مَا إِنَّ
مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ ﴾، والمعنى أن العصبة تنوء بالمفاتيح^(٢).

٢- قوله تعالى: ﴿ وَقَدْ بَلَغْنِي الْكِبَرُ ﴾ (آل عمران ٤٠). قال الزركشي:
الأصل: وقد بلغت الكبر.

٣- قوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ ﴾ (الأحقاف ٢٠).
قال الزركشي: الأصل: تعرض النار على الذين كفروا^(٣).

(١) ص ١٢٩.

(٢) ص ١٥٢، ١٥٣، وانظر ابن السكيت ص ٢٠٢، والصفاني ص ٢٤٥، والبرهان للزركشي ٢٨٨/٣.

(٣) انظر البرهان ٢٩٠/٣، ٢٩١ وكذلك ٢٨٩، ٢٩٢.

الفصل الأول

إحصاء ألفاظ التضاد في القرآن الكريم

الفصل الأول

إحصاء ألفاظ التضاد في القرآن الكريم

قد يبدو الإحصاء أمراً يسيراً بعد إخراجنا الأنواع الثلاثة- التي سبق أن ذكرناها- من التضاد، ولكن الأمر على عكس ذلك. فما زال أمامنا مشكلات كثيرة تجعل الوصول إلى رقم محدد أمراً صعب المنال وكلها مشكلات نشأت عن اختلاف النظرة تضييقاً وتوسيعاً.

١- فهل نعتبر كلمة "الشعب" من التضاد استناداً إلى رأي جمهور اللغويين، كالأصمعي، وأبي حاتم السجستاني، وابن السكيت، والصغاني في كتبهم عن الأضداد، والفارابي في معجمه ديوان الأدب، الذي يقول في باب فَعَلَ يَفْعَلُ: والشَّعْبُ: الجمع، وهو التفريق أيضاً وهذا الحرف من الأضداد؟ أم نأخذ برأي ابن دريد الذي يقول في الجمهرة: "الشعب: الافتراق، والشعب: الاجتماع وليس من الأضداد إنما هي لغة قوم"؟

٢- وهل نعتبر الكلمات التي يمكن أن ترد إلى معنى عام يجمعها من التضاد مثل كلمة "الصريم" التي اعتبرها جمهور اللغويين من التضاد^(١). وأخرجها أبو علي القالي الذي يقول في أماليه: الصريم: الصبح، سمي بذلك لأنه انصرم عن الليل، والصريم: الليل؛ لأنه انصرم عن النهار، وليس هو عندنا ضدًا^(٢)؟

٣- وهل ندخل ما نشأ التضاد فيه عن اختلاف معنى الصيغة أو لا

ندخله؟

(١) لم ندخلها نحن في التضاد القرآني لورودها في القرآن الكريم في آية واحدة بمعنى واحد هو الليل. وجاء إخراجها هي وأمثالها طبقاً لخطتنا التي أوضحناها في مدخل هذا الباب.

(٢) المزهر ٣٩٧/١.

٤- وهل نعتبر دلالة الكلمة على المفرد والجمع مبرراً لاحتسابها من كلمات الأضداد مثل كلمة طفل التي تطلق على الواحد وعلى جماعة الأطفال، أو لاعتبر ذلك^(١) ؟

ومهما يكن من شيء فقد اجتهدنا في جمع ألفاظ التضاد في القرآن الكريم من كتب الأضداد أولاً، وبعض كتب المفردات والتفسير ثانياً، وسلكنا مسلكاً وسطاً بين التضييق والتوسيع، وانتهينا إلى شيوع الظاهرة في القرآن الكريم، إذ بلغت أمثلتها ثمانياً وخمسين كلمة كما هو واضح من الجدولين التاليين، وهو رقم كبير، إذ يزيد على ١٦% من أعلى قائمة وردت في كتب الأضداد وهي ٣٥٧ كلمة جمعها ابن الأنباري (٣٢٨هـ) في كتابه، وقد رمى به أن يكون كتاباً جامعاً لكتب المتقدمين^(٢).

والقائمتان التاليتان تشكلان حصراً لكلمات الأضداد في القرآن الكريم - حسب اجتهادنا:

(١) علم الدلالة ص ١٩٧، ١٩٨.

(٢) بلغت الكلمات في كتاب قطرب (٢٠٦هـ) ٢١٣ كلمة، والأصمعي (٢١٦هـ) ١٠٥ كلمة، وأبي حاتم (٢٥٥هـ) ١٧٠ كلمة، وابن السكيت (٢٤٤هـ) ٩٤ كلمة (علم الدلالة ص ٢٠٢).

قائمة بألفاظ التضاد في القرآن الكريم

١- التضاد في لفظ قرآني واحد على سبيل الاحتمال

م	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية	المرجع والصفحة
١	أزر	أزر	١- قوة ٢- ضعف	اشدُّ بِهِ أَزْرِي	طه ٣١	الصغاني ٢٢٣
٢	أيم	أيم	١- بكر لم تتزوج ٢- مات عنها زوجها	وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ	النور ٣٢	الصغاني ٢٢٣
٣	بطن	بطانة	١- باطن ٢- ظاهر	مُتَكَبِّينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ	الرحمن ٥٤	السجستاني ١٤٥، الصغاني ٢٢٤، القرطبي ١٧ / ١٧٩
٤	بيع	بيع	١- بيع ٢- شراء	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا	البقرة ٢٧٥	الصغاني ٢٢٥
٥	حسب	حسب	١- كافٍ (فعليل بمعنى مفعول) ٢- محسوب عطاياه وفضائله (فعليل بمعنى مفعول)	إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا	النساء ٨٦	أسماء الله الحسنى ٤٩
٦	حوي	أحوى	١- شديد السواد ٢- شديد الخضرة	وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى	الأعلى ٥، ٤	مفردات الأصفهاني ١٤٠، الصغاني ٢٢٨
٧	رضي	رضي	١- راضي ٢- مرضي	وَجَعَلَهُ رَبُّ رَضِيًّا	مريم ٦	المعجم الموسوعي ٢٠٩

م	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية	المرجع والصفحة
٨	ر هو	رَهَو	١-منخفض مستوي ٢-مرتفع	وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهَوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ	الدخان ٢٤	القرطبي ١٦/١٣٧
٩	ريب	ارتاب	١-شك ٢-أيقن	وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ	الطلاق ٤	السجستاني ٨٨
١٠	سجر	مسجور	١-ملان ٢-فارغ	وَالْبَحْرَ الْمَسْجُورِ	الطور ٦	الأصمعي ١٠، السجستاني ١٢٦، ابن السكيت ١٦٨، الصفاني ٢٣٢
١١	شري	شَرَى	١-باع ٢-اشترى	وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ	يوسف ٢٠	الأصمعي ٥٩، السجستاني ١٠٦، ابن السكيت ١٨٥، الصفاني ٢٣٤، المعجم الموسوعي ٢٥٨
١٢	شعب	شَعْب	١-جمع ٢-تفريق	وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا	الحجرات ١٣	الأصمعي ٧، السجستاني ١٠٨، ابن السكيت ١٦٦، الصفاني ٢٣٤
١٣	شيع	شيعة	١-جماعة متفقة ٢-جماعة مختلفة	ثُمَّ لَنَسْأَلَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَهْلَهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتْيًا	مريم ٦٩	دراسات لغوية في القرآن الكريم وقراءاته ص ١٥

م	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية	المرجع والصفحة
١٤	صور	صار	١-ضَمُّ ٢-فَرُق	فَخَذَ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصَرَّهُنَّ إِلَيْكَ	البقرة ٢٦٠	الأصمعي ٣٣، السجستاني ٩٨، ابن السكيت ١٨٧، الصغاني ٢٣٦
١٥	ضرر	يُضَار	١-يُضَارِر ٢-يُضَارَر	وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ	البقرة ٢٨٢	البرهان ٢٠٧/٢
١٦	عتق	عتيق	١-وصف الفاعل: بالغ القدم ٢-وصف المفعول: محرر معتق من الظالمين	وَلَيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ	الحج ٢٩	القرطبي ٥٢/١٢
١٧	عسعس	عسعس (الليل)	١-أقبل ٢-أدبر	وَاللَّيْلُ إِذَا عَسْعَسَ	التكوير ١٧	الأصمعي ٧، السجستاني ٩٧، ابن السكيت ١٦٧، الصغاني ٢٣٩، مفردات الأصفهاني ٣٣٤
١٨	غبر	غابر	١-هالك ٢-بِاقٍ (في العذاب)	فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ	الأعراف ٨٣	الأصمعي ٥٨، السجستاني ١٥٣، الصغاني ٢٤٠، المعجم الموسوعي ٣٣٣
١٩	فوق	فوق	١-أعلى ٢-دون	إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا	البقرة ٢٦	السجستاني ١٠١، الصغاني ٢٤١

٢	الجزر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية	المرجع والصفحة
٢٠	قرأ	قرء	١- وقت الطهر ٢- وقت الحيض	وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ	البقرة ٢٢٨	الأصمعي ٥، السجستاني ٩٩، ابن السكيت ٦٣، الصغاني ٢٤٢
٢١	قنع	قانع	١- سائل ٢- متعفف مستغنى عن السؤال	وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ	الحج ٣٦	الأصمعي ٤٩، السجستاني ١١٦، ابن السكيت ٢٠٢، الصغاني ٢٤٣، القرطبي ٦٤/١٢
٢٢	قوي	أقوى	١- نفذ زاده ٢- كثر ماله	نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ	الواقعة ٧٣	الأصمعي ٨، السجستاني ٩٣، ابن السكيت ١٦٧، الصغاني ٢٣٤، القرطبي ٢٢٢/١٧
٢٣	تدد	نَدَدَ	١- مثل ٢- ضد	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أُنْدَادًا	البقرة ١٦٥	السجستاني ٧٥، الصغاني ٢٤٦

٢-التضاد في لفظ قرآني ورد أكثر من مرة على سبيل التوزيع

٢	الجزء	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية	المرجع والصفحة
١	أمم	أمة	١-جماعة من الناس ٢-واحد صالح	وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةٌ مُّسْلِمَةٌ لَّكَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا	البقرة ١٢٨ النحل ١٢٠	الصغاني ٢٢٣ السابق والصفحة
٢	أمن	أمين	١-آمن ٢-مؤمن	إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيَ الْأَمِينِ	الدخان ٥١ القصص ٢٦	المعجم الموسوعي ٧٦
٣	بصر	مُبصر	١-مدرك ببصيرته ٢-مُبصر فيه	إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا	الأعراف ٢٠١ غافر ٦١	المعجم الموسوعي ٩٤
٤	بعد	بَعْدَ	١-قبل ٢-بعد	وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ ثُمَّ بَعَثْنَاكُم مِّن بَعْدِ مَوْتِكُمْ	الأنبياء ١٠٥ البقرة ٥٦	الصغاني ٢٢٤، السجستاني ١٤٦
٥	بلو	بلاء	١-اختبار بمحنة ٢-اختبار بمنحة	يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَ كُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَ كُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٍ وَلِيَبْلِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا	البقرة ٤٩ الأنفال ١٧	الأصمعي ٥٩، مفردات الأصفهاني ٦١

م	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية	الرجع والصفحة
٦	بين	يَبِين	١- اتصال ٢- افتراق	لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا	الأنعام ٩٤ الكهف ٦١	ابن السكيت ٢٠٤، الأصمعي ٥٢ مفردات الأصفهاني ٦٨
٧	توب	تَوَاب	١- قابل التوبة ٢- فاعل التوبة	وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ إِنَّ اللَّهَ يُجِبُ التَّوَابِينَ	النور ١٠ البقرة ٢٢٢	السجستاني ١٣١ مفردات الأصفهاني ٧٦
٨	جنن	جِنَّ	١- شياطين ٢- ملائكة	وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ	الأعراف ١٧٩ الكهف ٥٠	الصفهاني ٢٢٦ المعجم الموسوعي ١٢٩
٩	حسب	حَسِبَ	١- أيقن ٢- ظن أو شك	وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا	النمل ٨٨ آل عمران ١٦٩	السجستاني ٧٧ الصفهاني ٢٢٧
١٠	حشر	حَشَرَ	١- سمات ٢- جُمع	وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ وَحَشِرٌ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ	التكوير ٥ النمل ١٧	السجستاني ١٤٧ القرطبي ١٩/ ٢٢٩
١١	حكم	حَكِيم	١- متقن للأمور ٢- مُحَكَّم	إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ	البقرة ٣٢ الدخان ٤	المعجم الموسوعي ١٥٠

٢	الجزر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية	الرجع والصفحة
١٢	خفي	أخفى	١- كتم ٢- أظهر	وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا	المتحنة ١ طه ١٥	الأصمعي ٢١، السجستاني ١١٥، ابن السكيت ١٧٧، الصغاني ٢٢٩
١٣	خوف	خاف	١- أيقن ٢- شك	فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةٌ وَلِإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا	النساء ٣ النساء ١٢٨	السجستاني ١٨٨ الصغاني ٢٢٩
١٤	دون	دون	١- تحت ٢- فوق	إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ	النساء ٤٨ الأنبياء ٨٢	الصغاني ٢٣٠
١٥	رجو	رجا	١- خاف ٢- طمع في	مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةً رَبِّهِ	نوح ١٣ الزمر ٩	الأصمعي ٢٣، السجستاني ٨٠، ابن السكيت ١٧٩، الصغاني ٢٣٠
١٦	رضي	راضٍ	١- مرتاح للشيء قانع به ٢- مرضي	لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ	الفاتحة ٩ الحاقة ٢١	البرهان ٢/٢٨٥

٢	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية	المرجع والصفحة
١٧	زوج	زَوْج	١-أحد الزوجين ٢-قربان	فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ	القيامة ٣٩ ٧ق	الصغاني ١٣٢، مفردات الأصفهاني ٢١٦
١٨	سرر	أَسْرُ	١-أخفى ٢-أظهر	وَأَذْ أَسْرُ النَّسِيِّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ	التحریم ٣ سبأ ٣٣	الأصمعي ٢١، السجستاني ١١٤، ابن السكيت ١٧٦، الصغاني ٢٣٢
١٩	شكر	شكور	١-شاكر ٢-مشكور	إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ	الإسراء ٣ فاطر ٣٠	المعجم الموسوعي ٢٩١، أسماء الله الحسنى ٦٠
٢٠	صفر	أصفر	١-ماكان بلون الذهب ٢-أسود	بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَرْفِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ. كَأَنَّهُ جِمَالَةٌ صَفْرٌ	البقرة ٦٩ المرسلات ٣٣، ٣٢	السجستاني ١٠٢، القرطبي ١٦٤/١٩، ٤٥٠/
٢١	ضعف	ضِعْفٌ	١-مثل ٢-مثلان- أمثال	مَنْ يَأْتِ مِنْكُنْ بِفَاحِشَةٍ مُيَبَّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَأَتَبِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ	الأحزاب ٣٠ الأعراف ٣٨	الصغاني ٢٣٦

٢	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية	المرجع والصفحة
٢٢	ظنن	ظنٌ	١- شكٌ ٢- أيقن	إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُتَّبِعِينَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ	الجاثية ٣٢ البقرة ٤٦	الأصمعي ٣٤، السجستاني ٧٦، ابن السكيت ١٨٨، الصغاني ٢٣٨، مفردات الأصفهاني ٣١٧
٢٣	عذر	معتذر	١- آت بالاعتذار ٢- مَنْ لَاعَذِرَ لَهُ	وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَدِرُونَ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ	المرسلات ٣٦ التوبة ٩٠	الصغاني ٢٣٦، المعجم الموسوعي ٣١١
٢٤	عرض	يُعرض	١- يصفح ٢- بجانب ويجافي	سَيُخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرَضُوا عَنْهُمْ وَلَنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا	التوبة ٩٥ القمر ٢	المعجم الموسوعي ٣١٢
٢٥	عسي	عسى	١- تفيد الشك ٢- تفيد اليقين (مع الله)	وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ فَأُولَٰئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ	البقرة ٢١٦ النساء ٩٩	السجستاني ٩٥
٢٦	عفو	عفا	١- محـ وأزال الذنب	ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ	البقرة ٥٢	الأصمعي ٩، السجستاني ٩٢،

٢	الجزر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية	المرجع والصفحة
			٢-كثر	حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضُّرُّ وَالسُّرُّ	الأعراف ٩٥	ابن السكيت الصفاني ١٦٧، ٢٣٩
٢٧	قسط	قسط	١-ظلم ٢-عدل	وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ	الجن النساء ١٥ ١٣٥	الأصمعي ابن السكيت الصفاني ١٧٤، ٢٤٢، المعجم الموسوعي ٣٧١
٢٨	كأس	كأس	١-إناء ٢-شراب	وَكَأْسًا دِهَاقًا يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ يَبِيضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ	النبأ الصافات ٣٤ ٤٥، ٤٦	الأصمعي ابن السكيت الصفاني ٢٤٣، القرطبي ١٧/١٥، ١٨٣
٢٩	ما	ما	١-موصولة ٢-تنافية	وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ	النحل البقرة ٤٩ ٨	الصفاني ٢٤٤
٣٠	مثل	مثل	١-للمفرد ٢-للمثنى ٣-للمجمع	أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ أَتُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا رَبُّكُمْ إِذَا مِثْلُهُم	المائدة المؤمنون النساء ٣١ ٤٧ ١٤٠	السجستاني ٧٣

م	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية	المرجع والصفحة
٣١	نسي	نسي	١- سها وغفل ٢- ترك متعمداً	وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ	طه ١١٥ التوبة ٦٧	السجستاني ١٥٦، الصغاني ٢٤٦
٣٢	نصر	أنصار	١- نصارى ٢- من نصروا الرسول محمداً	فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ	آل عمران ٥٢ التوبة ١٠٠	الصغاني ٢٤٦
٣٣	وري	وراء	١- أمام ٢- خلف	وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا فَتَبَدُّوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ	الكهف ٧٩ آل عمران ١٨٧	الأصمعي ٢٠، السجستاني ٨٢، ابن السكيت ١٧٥، مفردات الأصفهاني ٥٢٠
٣٤	وزع	أوزع	١- أغرى ٢- نهى وكف	رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ	الأحقاف ١٥ فصلت ١٩	السجستاني ١٥٠، الصغاني ٢٤٧
٣٥	ولي	مولى	١- منعم عليه ٢- منعم	فَلِإِخْوَانِكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِكُمْ وَاعْتَصِمُوا بِاللهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ	الأحزاب ٥ الحج ٧٨	الأصمعي ٢٤، السجستاني ١٣٩ ابن السكيت ١٨٠، الصغاني ٢٤٧

الفصل الثاني

أسباب الظاهرة في الكلمات القرآنية

الفصل الثاني

أسباب الظاهرة في الكلمات القرآنية

هناك أسباب كثيرة تؤدي إلى حمل اللفظ الواحد معنيين متضادين، يهمننا منها تلك الأسباب التي تفسر حمل الكلمات القرآنية للمعنيين المتضادين. وأهم هذه الأسباب ما يأتي:

١- اختلاف الأصل اللهجي:

من ذلك كلمة "شعب" التي سبق أن نقلنا فيها رأي ابن دريد أن جماعة من العرب يستخدمونها بمعنى الجمع، وجماعة آخرين يستخدمونها بمعنى التفريق. وأصل معنى الكلمة يعود إلى الفصل والقطع؛ فإذا تجمع الشيء المفصول والتأم لم يفقد أصل معناه، وظل يلحظ في الشيء الملتئم المجتمع أنه كان في الأصل مفصلاً من غيره. قال الخليل: من عجائب الكلام ووُسع العربية أن الشعب يكون تفرقاً، ويكون اجتماعاً، وقال ابن فارس: ومن الشعب بمعنى الافتراق جاء الشعب من قبائل العرب والعجم^(١).

ومثل هذا يمكن أن يقال عن كلمة "شيعة" التي تعني في اللغة الفرقة والجماعة. ولما كانت كل فرقة تحمل معنى الاتفاق والتجانس إذا نظرنا إلى أفرادها، وتحمل معنى الاختلاف والتباين إذا نظرنا إليها بالنسبة لغيرها من الجماعات الأخرى أمكن أن يقال إن اللفظ يحمل في طياته معنيين متضادين^(٢)، وأن كل جماعة من العرب قد لمحت فيه أحد المعنيين فتعلقت به، ثم حدث اجتماع للمعنيين على المستوى العام للغة.

(١) المقاييس ١٩١/٣.

(٢) انظر دراسات لغوية في القرآن الكريم وقراءاته ص ٢١٥.

٢- الاتساع في المعنى:

من أسباب التضاد تفريع المعنى الواحد إلى معنيين على سبيل الاتساع. ويمكن أن يمثل لذلك بكلمة "أزر" التي يعود معناها إلى أصل واحد هو القوة والشدة^(١)، ثم اتسع العرب في معناها فاستخدموها للضعف كذلك من جهة أن القوة درجات وأنها لا حدّ لدرجة تناقصها؛ إذ قد يصل إلى درجة الضعف أو ما فوق الصفر بقليل. ولعل هذا هو المعنى الذي يتبادر إلى الذهن من قول موسى عليه السلام: ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي... وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي. هَارُونَ أَخِي. اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي﴾ (طه ٢٥-٣١). فكان المعنى قد آل إلى: اجبر به تقصي، وقوّ به ضعفي. ومن هنا اكتسب اللفظ معنى الضعف إلى جانب معنى القوة.

ويمكن التمثيل لذلك أيضاً بكلمة وراء التي وردت في القرآن بمعنى أمام، وبمعنى خلف وقد ذكر الآمدي أنها في الأصل من المواراة والاستتار. فما استتر عنك فهو وراء، خلفك كان أم قدامك. وقد قرأ ابن عباس وابن جبير في آية الكهف: ﴿وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾^(٢).

ومن ذلك أيضاً كلمة "أيم" التي عدها اللغويون من التضاد لدلالاتها على البكر التي لم تتزوج، والتي كانت متزوجة ثم مات عنها زوجها. والذي جمع بين الاثنتين كون كل منهما بلا زوج، ولذا يقول القرطبي في تفسيره: "الأيامي: الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء... واتفق أهل اللغة على أن الأيم في الأصل هي المرأة التي لازوج لها بكرا كانت أو ثيبا. حكى ذلك أبو عمرو والكسائي وغيرهما". ولكن الذي يفهم من حديث الرسول أن الأيم في الأصل هي المرأة التي مات عنها زوجها، وذلك في قوله صلى الله

(١) ابن فارس ١٠٢/١.

(٢) معجم القراءات القرآنية ١٢٨/٣.

عليه وسلم: "أنا وامرأة سفعاء الخدين تأيت على ولدها الصغار حتى يبلغوا أو يغنيهم الله من فضله كهاتين في الجنة"^(١)، ثم اتسع العرب في معناها فشملت البكر التي لم تتزوج كذلك.

٣- دلالة اللفظ على الفاعل والمفعول لاختفاء الحركة الفارقة:

يشمل ذلك كلا من الأجوف والمضاعف حين تختفي الكسرة في الفاعل، والفتحة في المفعول فيحتمل اللفظ الفاعلية والمفعولية، ويتدخل السياق ليميز بينهما. يقول أبو حاتم: "ما كان من المعتل من بنات الياء والواو التي في موضع العين أو من المضاعف على مُفْتَعِل ومَفْتَعِل لفظهما فيه سواء كقولك: مختار للفاعل والمفعول به... وكذلك المزدان، والمعتاض... والمعتد: الفاعل والمفعول به، يقال: اعتد فلان شيئاً فالرجل معتد، والشئ معتد..."^(٢). كما يشمل كذلك الفعل المضاعف الذي تختفي منه الفتحة في المبني للمجهول، والكسرة في المبني للمعلوم. وقد جاء منه في القرآن الكريم الفعل "يضار" في قوله: ﴿لَا يُضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ (البقرة ٢٨٢)، وقوله تعالى: ﴿لَا تُضَارُّ وَالِدَةُ بَوْلِدِهَا﴾ (البقرة ٢٣٣). فكل منهما يحتمل البناء للمعلوم والبناء للمجهول، والمعنى مستقيم على كل منهما. قال الزركشي في الآية الأولى: "قليل المراد يضارر، وقيل يضارر، أي الكاتب والشهيد لا يضارر فيكتم الشهادة والخط، وهذا أظهر"^(٣). وقال القرطبي في الآية نفسها: "روي عن ابن عباس ومجاهد وعطاء أن المعنى: لا يمتنع الكاتب أن يكتب ولا الشاهد أن يشهد. ولا يضار على هذين القولين أصله يضارر بكسر الراء ثم وقع الإدغام.. قال النحاس: ورأيت أبا إسحاق يميل إلى هذا القول، قال: لأن بعده: (وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم) فالأولى أن تكون: من

(١) القرطبي ٢٤٠/١٢.

(٢) الأضداد ص ١٢٠.

(٣) البرهان ٢٠٧/٢.

شهد بغير الحق أو حرّف في الكتابة أن يقال له فاسق.. وقال مجاهد والضحاك وطاوس والسديّ وروى عن ابن عباس: معنى الآية (ولا يضار كاتب ولا شهيد) بأن يُدعى الشاهد إلى الشهادة والكاتب إلى الكُتُب وهما مشغولان فإذا اعتذرا بعذرهما أخرجهما وآذاهما، وقال: خالفتما أمر الله، ونحو من هذا القول فيضّر بهما. وأصل (يضار) على هذا: يضارر، وكذا قرأ ابن مسعود..^(١) وقال في الآية الثانية: "المعنى: لا تأبى الأم أن ترضعه إضراراً بأبيه أو تطلب أكثر من أجر مثلها، ولا يحل للأب أن يمنع الأم من ذلك مع رغبتها في الإرضاع. هذا قول جمهور المفسرين"^(٢) أي أن الفعل تضارّ على المعنى الأول مبني للمعلوم (تضارر)، وعلى الثاني مبني للمجهول (تضارر).

٤- دلالة الصيغة على الفاعلية والمفعولية :

يشيع ذلك في صيغة "فعل" التي تجيء بمعنى فاعل، وبمعنى مفعول. وقد ورد من هذا النوع أمثلة كثيرة في القرآن الكريم، مثل:

أ- "أمين" التي جاءت بمعنى آمين في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴾ (الدخان ٥١)، وبمعنى مؤتمن في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ خَيْرَ مَن اسْتَأْجَرَ الثَّوِيَّ الْأَمِينُ ﴾ (القصص ٢٦) ^(٣).

ب- "حكيم" التي جاءت بمعنى متقن للأمور في قوله تعالى: ﴿ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ (البقرة ٣٢)، وبمعنى مُحْكَم في قوله تعالى: ﴿ فِيهَا يَفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴾ ^(٤).

(١) الجامع لأحكام القرآن ٤٠٥/٣، ٤٠٦.

(٢) السابق ١٦٧/٣.

(٣) المعجم الموسوعي ٧٦.

(٤) السابق ١٥٠.

ج- "حسيب" التي جاءت محتملة للفاعلية والمفعولية في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾ (النساء ٨٦)، فهي تحتل أن تكون بمعنى: كافٍ، وبمعنى محسوب عطاياه وفضائله^(١).

د- "رضي" التي جاءت محتملة للفاعلية والمفعولية في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَهُ رَبُّ رَضِيًّا﴾ (مريم ٦)، فهي تحتل أن تكون بمعنى راضٍ، وبمعنى مرضي^(٢).

هـ- "عتيق" التي جاءت محتملة للفاعلية والمفعولية في قوله تعالى: ﴿وَلْيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ (الحج ٢٩)، فهي تحتل أن تكون بمعنى بالغ في القدم، أو محرر معتق من الظالمين والمتجبرين^(٣).

وقد جاء من النوع نفسه كلمات قليلة على وزن "فَعُول" بمعنى فاعل وبمعنى مفعول كقوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾ (الإسراء ٣)، أي شاكرا، مع قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ (فاطر ٣٠)، أي مشكور^(٤).

٥- القلب أو الإبدال:

من القلب كلمة "صار" التي جاء بها قوله تعالى: ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾. قال الأصمعي: يقال صُرَّتْ أصوره: إذا ضممته إليك. وصُرَّتْ أيضا: قطعت وفُرِّقَتْ^(٥). قال الفراء: لا نعرف صار بمعنى قطع إلا أن يكون الأصل فيه "صرى" فقدمت اللام إلى موضع العين^(٦).

(١) أسماء الله الحسنى ص ٤٩.

(٢) المعجم الموسوعي ٢٠٩.

(٣) السابق ٣٠٦.

(٤) المعجم الموسوعي، وأسماء الله الحسنى ص ٦٠.

(٥) الأضداد للأصمعي ٧، وللجستاني ٩٧، وابن السكيت ٨٧، والصغاني ٢٣٦.

(٦) الأضداد لأبي حاتم ص ٩٨.

أما الإبدال فيمكن أن يخرج عليه قوله تعالى: ﴿نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ﴾ (الواقعة ٧٣) حيث فسر الإقواء بنفاد الزاد، وبكثرة المال، وهما معنيان محتملان في الآية، قال القرطبي: قال قطرب: المقوي من الأضداد يكون بمعنى الفقير ويكون بمعنى الغني، يقال: أقوى الرجل إذا لم يكن معه زاد، وأقوى إذا قويت دوابه وكثر ماله. ثم عقب قائلا: قال المهدوي: والآية تصلح للجميع لأن النار يحتاج إليها المسافر والمقيم والغني والفقير^(١). وقد ردّ كثير من المعاصرين معنى نفاد الزاد إلى الأصل الخائي الذي يدل على الخواء والفراغ، وعن طريق الإبدال صارت أخوى: أقوى^(٢).

ويمكن أن يخرج على الإبدال كذلك كلمة "أسر" بمعنيها "أظهر، وكتم أو أخفى فيرد الإظهار إلى الأصل الشيني "أشّر"، ثم أبدلت الشين سينا فتطابقت الكلمة مع كلمة "أسر" التي تأتي بمعنى كتم أو أخفى فكانت معها تضادا. ومثل هذا النوع من الإبدال كثير، وقد أشار إليه الزخشي حين قال: أسر الشيء وأشره: أظهره والكلمة بالشين في العبرية والسريانية بمعنى النشر والإظهار^(٣).

٦- تداعي المعاني المتضادة وتصاحبها في الذهن:

يرى اللغويون أن الضدية نوع من العلاقة بين المعاني، فذكر أحد المعاني يدعو ضده إلى الذهن، واستحضار أحد المعنيين المتضادين يستتبع عادة استحضار الآخر. ويمكن التمثيل لذلك من الكلمات القرآنية بما يأتي:

أ- كلمة "بين" التي تفيد الاتصال في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ (الأنعام ٩٤)، والافتراق في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا﴾

(١) الأضداد للأصمعي ٨، والسجستاني ٩٣، وابن السكيت ١٦٧، والصفهاني ٢٤٣، والقرطبي ٢٢٢/١٧.

(٢) علم الدلالة ص ٢١٠.

(٣) السابق والصفحة.

(الكهف ٦١). وعادة ما يكون المفارق لجماعته متصلا بجماعة أخرى مما يستدعي في الذهن المعنيين المتضادين معا^(١).

ب- كلمة "بعد" التي تفيد البعدية في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ﴾ (البقرة ٥٦)، وتفيد القبلية في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ﴾ (الأنبياء ١٠٥)^(٢).

ج- كلمة "مولى" التي جاءت في القرآن بمعنى المنعم أو السيد كما في قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ﴾ (الحج ٧٨)، وبمعنى المنعم عليه أو العبد كما في قوله تعالى: ﴿فَلِإِخْوَانِكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾ (الأحزاب ٥)^(٣).

٧- دلالة الصيغة على السلب والإيجاب:

عادة ما يتحقق ذلك في صيغ الأفعال فَعَلَ، وأَفْعَلَ، وتَفَعَّلَ. وبهنا هنا صيغة "أفعل" التي قد تكون الهمزة فيها للإيجاب، وقد تكون للسلب. ومن أمثلة ذلك في القرآن الكريم:

أ- الفعل "أخفى" في قوله تعالى: ﴿وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخَفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ﴾ (المتحفة ١) حيث فسر الفعل فيه بالكتمان، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ (طه ١٥) حيث فسر الفعل فيه بالإظهار.

ومن الممكن أن يحمل الفعل على المعنى الثاني أصالة حيث جاء فيه أفعل بمعنى فعل، ويحمل على المعنى الأول باعتبار الهمزة فيه للسلب^(٤). وقد حكى الأصمعي في أضداده أن الفعل "أخفى" بمعنى

(١) الأضداد للأصمعي ٥٢، وابن السكيت ٢٠٤، ومفردات الأصفهاني ٦٨، وعلم الدلالة ص ٢٠٩.

(٢) السجستاني ١٤٦، والصفهاني ٢٢٤.

(٣) الأصمعي ٢٤، والسجستاني ١٣٩، وابن السكيت ١٨٠، والصفهاني ٢٤٧.

(٤) الأضداد للأصمعي ٢١، والسجستاني ١١٥، وابن السكيت ١٧٧، والصفهاني ٢٢٨.

أظهر جاء كذلك بغير ألف، يقال خَفِيتُ وأخفيت، وروى شعرا في ذلك^(١).

ب-ورود الثلاثي المجرد "قسط" في القرآن الكريم دالاً على معنى الظلم والعدل.

فمن الدلالة على الظلم قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ (الجن ١٥)، ومن الدلالة على العدل قوله تعالى: ﴿كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ﴾ (النساء ١٣٥). وقد اتفقت المصادر على أن "قسط" تعني جار، و"أقسط" تعني عدل، ومنها ما أعطى الفعل "قسط" المعنيين المتضادين: جار، وعدل^(٢).

والذي نفترضه أن أصل المعنى لهذه الكلمة هو الظلم والجور، وأن معنى العدل قد انتقل إلى كلمة "القِسْط" باعتبارها اسم مصدر للفعل "أقسط" الذي تدل الهمزة فيه على معنى السلب. ويشهد لذلك أنه لم يرد من الثلاثي في القرآن الكريم بمعنى العدل سوى لفظ "القِسْط" أما الفعل فقد جاء بالهمزة دائما وكذلك اسم الفاعل منه. وحين جاء اسم الفاعل "قاسط" جاء بمعنى الظلم فقط. فاعتبار "القسط" اسم مصدر من "أقسط" يفسر هذا التضاد في المعنى.

٨- دلالة اللفظ على المفرد والجمع:

اعتبر المتوسعون في مفهوم الأضداد دلالة اللفظ على المفرد وما فوقه نوعاً من التضاد. ومن هؤلاء ابن الأنباري الذي اعتبر لفظ "نحن" من الأضداد لاستعماله للواحد والاثنين والجمع^(٣).

(١) الأضداد للأصمعي ٢١، ٢٢.

(٢) الأضداد للأصمعي ١٩، وابن السكيت ١٧٤، والصغاني ٢٤٢، والمعجم الموسوعي ٣٧١.

(٣) الأضداد لابن الأنباري ١٨٢، ١٩٥، ٢٣٠.

وقياساً على ذلك يمكن اعتبار الكلمات الآتية من الأضداد القرآنية:

أ-لفظ "مثل" الذي جاء بمعنى المفرد في قوله تعالى: ﴿أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ﴾ (المائدة ٣١)، وبمعنى المثني في قوله تعالى: ﴿أَنْتُمْ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا﴾ (المؤمنون ٤٧)، وبمعنى الجمع في قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ﴾ (النساء ١٤٠)^(١).

ب-لفظ "ضعف" الذي جاء بمعنى المفرد في قوله تعالى: ﴿مَنْ يَأْتِ مِنْكُمْ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ﴾ (الأحزاب ٣٠) وبمعنى الاثنين أو الجمع في قوله تعالى: ﴿هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَأَتِيهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ﴾ (الأعراف ٣٨)^(٢).

ج-لفظ "أمة" الذي جاء بمعنى الجماعة من الناس في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةٌ مُسْلِمَةٌ﴾ (البقرة ١٢٨) وبمعنى الفرد الصالح في قوله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا﴾ (النحل ١٢٠)^(٣).

د-لفظ "زوج" الذي جاء بمعنى أحد القرينين في قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى﴾ (القيامة ٣٩)، وبمعنى القرينين في قوله تعالى: ﴿وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ (ق ٧)^(٤).

٩- إبهام المعنى الأصل وعدم تحديده:

يدخل تحت هذا النوع أمثلة كثيرة، منها:

أ-كلمة "أحوى" في قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى﴾ (الأعلى ٥). حيث فسرت الحوة بشدة السواد، وبشدة

(١) الأضداد للسجستاني ٧٣.

(٢) الصفاني ٢٣٦.

(٣) الصفاني ٢٢٣.

(٤) الصفاني ٢٣٢، مفردات الأصفهاني ٢١٦.

الخضرة^(١)، وذلك على فرض اعتبار الخضرة والسواد لونين متضادين.

ب- كلمات البيع والشراء كقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا﴾ (البقرة ٢٧٥) حيث فسر البيع بالمعوضة بين شيئين من طرفين بائع ومشتري، وقوله تعالى: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾ (يوسف ٢٠) حيث فسر الشراء بالبيع والاشتراء^(٢). وقد كانت المبادلة في القديم تتم بين سلعة وسلعة، فلم يكن هناك بائع محدد، أو مشتري محدد، فكلا الطرفين بائع ومشتري في نفس الوقت.

ج- كلمة "عسّس" في قوله تعالى: ﴿وَاللَّيْلُ إِذَا عَسَّسَ﴾ (التكوير ١٧) حيث فسر الفعل بـ "أقبل"، و "أدبر". وقد رد أبو حاتم المعنى في التفسيرين إلى "الاسوداد"^(٣)، ويتحقق ذلك بدخول الليل أو مجروحه.

د- كلمة "جنّ" التي كانت تطلق على معنى عام يشمل الأجسام اللطيفة مما يعني الملائكة كما يعني الشياطين. وقد جاء بمعنى الملائكة في قوله تعالى: ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ (الكهف ٥٠)، وبمعنى الشياطين في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ﴾ (الأعراف ١٧٩)^(٤) ثم تخصص المعنى فيما بعد مما أوجد نوعاً من التضاد.

هـ- كلمة "دون" التي كانت تطلق على معنى عام هو "خلاف" أو "غير" ذلك ثم تحددت في الاستعمال القرآني، فجاءت مرة بمعنى "تحت" ومرة بمعنى "فوق" فمن الأول قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ

(١) الصغاني ٢٢٨، والأصفهاني ١٤٠

(٢) الأضداد للأصمعي ٥٩، والسجستاني ١٢٦، وابن السكيت ١٨٥، والصغاني ٢٢٥، ٢٣٤، والمعجم الموسوعي ٢٥٨.

(٣) الأضداد للأصمعي ٧، والسجستاني ٩٧، وابن السكيت ١٦٧، والصغاني ٢٣٩، ومفردات الأصفهاني ٢٣٤.

(٤) الصغاني ٢٢٦، والمعجم الموسوعي ١٢٩.

أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ» (النساء ٤٨). ومن الثاني قوله تعالى: «وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ» (الأنبياء ٨٢)^(١).

١٠- المجاز:

المجاز نوعان: مجاز لغوي مثل "كأس" في قوله تعالى: «وَكَأْسًا دِهَاقًا» (النبا ٣٤) مع قوله تعالى: «يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ. بَيِّضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ» (الصفات ٤٥، ٤٦) فالكأس الأولى تعني الإناء، والثانية تعني الشراب، وهو من المجاز المرسل بعلاقة الحالية والمحلية^(٢).

ويدخل في المجاز اللغوي كذلك كلمة "مسجور" في قوله تعالى: «وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ» (الطور ٦)، وكلمة "سَجَر" في قوله تعالى: «وَإِذَا الْبَحَارُ سُجِّرَتْ» (التكوير ٦) حيث فسر اللفظ الأول بالملآن والفارغ والثاني بـ"فُرْغ" بعضها في بعض". ويمكن أن يحمل ذلك على المجاز المرسل باعتبار ما سيكون لأن معنى الآية الثانية يدل على حدوث عمليتين متصاحبتين هما الإفراغ والملء، فكل بحر سيؤول أمره إلى الحالة الأخرى فهو تارة فارغ وتارة مملوء.

ولأبي حاتم تفسير آخر لاكتساب هذا اللفظ معنيين متضادين، وهو التفاؤل، فقد حكى عن بعضهم أن جارية بالحجاز قالت: "إن حوضكم لمسجور" ولم تكن فيه قطرة. قال أبو حاتم: يمكن أن يكون هذا من التفاؤل، كما يقال للعطشان ريان، وللملدوغ سليم^(٣).

(١) الصفحاني ٢٣٠.

(٢) الأضداد للأصمعي ص ٤٦، وابن السكيت ص ٢٠٠، والصفحاني ص ٢٤٣، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١٥/

٧٧، ١٨٣/١٩.

(٣) الأضداد للأصمعي ١٠، والسجستاني ١٢٦، وابن السكيت ١٦٨، والصفحاني ٢٣٢.

أما النوع الثاني فهو ما يسميه البلاغيون بالمجاز العقلي الذي يسند فيه الفعل إلى غير ما هو له، وقد جاء منه قوله تعالى: ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ (الحاقة ٢١) التي قال المفسرون إنها بمعنى مرضية^(١). وجاء على الأصل قوله تعالى: ﴿وَجُوهُ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ لِّسَعِيهَا رَاضِيَةً﴾ (الغاشية ٨، ٩).

وكذلك قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾ (غافر ٦١) أي مبصرا فيه مع قوله تعالى: ﴿إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾ (الأعراف ٢٠١) أي مدركون ببصيرتهم^(٢).

(١) علم الدلالة ص ٢٠٧.

(٢) المعجم الموسوعي ٩٤.

ملحق: قائمة بكلمات الاشتراك اللفظي والتضاد في القرآن الكريم وقراءاته:

م	الجزر	الكلمة	الصفحة	م	الجزر	الكلمة	الصفحة
١٩	أمر	أَمَر	١٩	١	أبب	أَبَّ	١٧
٢٠	أمم	إِمام	١٩	٢	أبل	إِبل	١٧
٢١	أمم	أُمّ	١٩	٣	أبو	آباء	١٧
٢٢	أمم	أُمّة	١٩	٤	أتى	آتَى	١٧
٢٣	أمم	أُمّة	١٤١	٥	أثر	آثر	٧٥
٢٤	أمما	أُمّا	٢٠	٦	أجج	أُجاج	١٨
٢٥	إمما	إُمّا	٢٠	٧	أخذ	أَخَذَ	٧٥
٢٦	أمن	آمين	٢٠	٨	آخر	الْآخِرَة	١٨
٢٧	أمن	أُمين	١٤١	٩	أذن	أُذُن	١٨
٢٨	أن	أَنَّ	٢٠	١٠	أذن	أَذِنَ لـ	١٨
٢٩	إن	إِنْ	٢١	١١	أرض	أَرْض	٧٥
٣٠	أنس	إنسان	٢١	١٢	أزر	أَزَّر	١٣٧
٣١	أهل	أَهْل	٢١	١٣	أسر	أَسْرَى	٤٣
٣٢	أول	تأويل	٢٢	١٤	أصر	إِصْر	١٨
٣٣	أيم	أَيِّم	١٣٧	١٥	أكل	أَكُل	١٨
٣٤	أيي	آية	٢٢	١٦	إلا	إِلَّا	١٩
٣٥	بخس	بَخْس	٢٢	١٧	ألي	يَأْتلي	١٩
٣٦	برأ	بُرء	٧٥	١٨	أمت	أَمّت	١٩

م	الجزر	الكلمة	الصفحة	م	الجزر	الكلمة	الصفحة
٣٧	برج	بروج	٢٢	٥٧	تابوت	تابوت	٢٥
٣٨	برد	بَرَد	٢٣	٥٨	تبع	اتَّبَعَ	٢٥
٣٩	برر	بَرَّ	٢٣	٥٩	تلو	تتلو	٧٥
٤٠	بسس	بُسَّ	٢٣	٦٠	تلو	تَلَا	٢٦
٤١	بسط	بَسَطَ	٢٣	٦١	تتر	تَنُور	٢٦
٤٢	بصر	مُبْصِر	١٤١	٦٢	توب	تَوَّاب	١٤٢
٤٣	بطل	بَاطِل	٢٤	٦٣	ثبت	يُثَبِّت	٧٥
٤٤	بطن	بطانة	١٣٧	٦٤	ثبت	يُثَبِّت	٢٦
٤٥	بعث	بَعَثَ	٢٤	٦٥	ثير	مُشْبُور	٢٦
٤٦	بعد	بَعْدَ	١٤١	٦٦	ثقب	ثَاقِب	٢٧
٤٧	بعض	بعوضة	٢٤	٦٧	ثقل	ثِقَال	٢٧
٤٨	بعل	بَعْلَ	٢٤	٦٨	ثني	ثاني	٢٧
٤٩	بغي	يَبْغِي	٢٤	٦٩	ثور	أُثَار	٢٧
٥٠	بقي	أَبْقَى	٢٤	٧٠	جثو	جَاثٍ	٢٧
٥١	بلو	بلاء	١٤١	٧١	جري	جارية	٢٧
٥٢	بنن	بنان	٢٥	٧٢	جمع	جَمَعَ	٢٨
٥٣	بهت	بُهْتَان	٢٥	٧٣	جمل	جمل	٢٨
٥٤	بيض	يَبِضُّ	٢٥	٧٤	جنب	جُنْب	٢٨
٥٥	بيع	يَبِيعُ	١٣٧	٧٥	جنن	جَنَّ	١٤٢
٥٦	بين	يَبِينُ	١٤٢	٧٦	جنن	جَنَّة	٢٨

م	الجزر	الكلمة	الصفحة	م	الجزر	الكلمة	الصفحة
٧٧	جنن	جِنَّة	٢٨	٩٧	حفد	حَفْدَة	٣١
٧٨	جود	جِيَاد	٢٩	٩٨	حقق	حَقَّ	٣١
٧٩	جيب	جُيُوب	٢٩	٩٩	حكم	حَكَم	٣١
٨٠	حبك	حَبَك	٧٥	١٠٠	حكم	حكيم	١٤٢
٨١	حجج	حَجَّ	٢٩	١٠١	حلل	أَحْلَ	٣٢
٨٢	حجر	حِجْر	٢٩	١٠٢	حلم	أَحْلَام	٣٢
٨٣	حدث	يُحْدِث	٧٦	١٠٣	حمل	حَمَلَ	٣٢
٨٤	حدد	حَدِيد	٢٩	١٠٤	حمم	حَمِيم	٣٢
٨٥	حرب	مَحَارِب	٢٩	١٠٥	حمم	يَحْمُوم	٣٢
٨٦	حرث	حَرَث	٣٠	١٠٦	حمي	حَامٍ	٣٢
٨٧	حرق	حَرَقَ	٣٠	١٠٧	حوي	أَحْوَى	١٣٧
٨٨	حسب	حَسِبَ	١٤٢	١٠٨	حيي	حَيَّ	٣٢
٨٩	حسب	حُسْبَان	٣٠	١٠٩	حيي	يَحْيَى	٣٣
٩٠	حسب	حَسِيب	١٣٧	١١٠	حيي	يَسْتَحْيِي	٣٣
٩١	حسد	حَسَدَ	٣٠	١١١	خرج	مُخْرَج	٣٣
٩٢	حشر	حَشَرَ	٣٠	١١٢	خرق	خَرَقَ	٣٣
٩٣	حشر	حُشِرَ	١٤٢	١١٣	خزي	أَخْزَى	٣٣
٩٤	حصر	أُحْصِرَ	٣٠	١١٤	خفف	اسْتَخَفَّ	٣٣
٩٥	حصن	أُحْصِنَ	٣١	١١٥	خفي	أَخْفَى	٣٤
٩٦	حصي	أُحْصِيَ	٣١	١١٦	خفي	أَخْفَى	١٤٣

م	الجذر	الكلمة	الصفحة
١٣٧	رجع	رَجَعَ	٣٧
١٣٨	رجع	مَرَجَعَ	٣٧
١٣٩	رجل	رجال	٣٧
١٤٠	رجم	يَرْجُمُ	٣٨
١٤١	رجو	رجا	١٤٣
١٤٢	رحق	رحيق	٣٨
١٤٣	ردد	رَدَّ	٣٨
١٤٤	ردد	رُدَّ	٣٨
١٤٥	ردد	يرتدّ	٣٨
١٤٦	رسل	مرسلات	٣٩
١٤٧	رسو	مُرْسَى	٣٩
١٤٨	رضي	راضي	١٤٣
١٤٩	رضي	رضيَّ	١٣٧
١٥٠	رعي	نرتعي	٧٦
١٥١	رغب	يَرْغَبُ	٣٩
١٥٢	رفق	مُرْتَفَقٌ	٣٩
١٥٣	رقب	رِقَاب	٣٩
١٥٤	رقد	مَرَقَدٌ	٣٩
١٥٥	رمي	رَمَى	٣٩
١٥٦	رهو	رَهُو	١٣٨

م	الجذر	الكلمة	الصفحة
١١٧	خلد	مُخَلَّد	٣٤
١١٨	خلف	خَلَفَ	٣٤
١١٩	خمر	خمر	٣٤
١٢٠	خوف	خاف	١٤٣
١٢١	خير	خَيْرَ	٣٤
١٢٢	خير	خَيْرَ	٣٤
١٢٣	دحر	دَحُور	١٤٣
١٢٤	دحو	دحا	٣٥
١٢٥	دخل	دَخَلَ	٣٥
١٢٦	دخل	مُدْخَلَ	٣٦
١٢٧	دعو	دعوى	٣٦
١٢٨	دهن	دهان	٣٦
١٢٩	دون	دون	١٤٣
١٣٠	ذرر	ذُرِّيَّةٌ	٣٦
١٣١	ذكر	ذَكَرَ	٣٦
١٣٢	ذهب	ذَهَبَ	٣٧
١٣٣	رأي	رَأَى	٣٧
١٣٤	رأي	رُؤْيَا	٣٧
١٣٥	رجز	رَجَزَ	٧٦
١٣٦	رجع	رَجَعَ	٣٧

م	الجذر	الكلمة	الصفحة	م	الجذر	الكلمة	الصفحة
١٥٧	ربب	ارتاب	١٣٨	١٧٧	سحر	سَحَر	٤٢
١٥٨	زرع	يزرع	٤٠	١٧٨	سحر	مَسْحَر	٤٢
١٥٩	زكو	تركى	٤٠	١٧٩	سرر	أَسْرَ	١٤٤
١٦٠	زكو	زكاة	٤٠	١٨٠	سرر	سِرَ	٤٢
١٦١	زمهر	زمهير	٤٠	١٨١	سري	أَسْرَى	٤٣
١٦٢	زنجبيل	زنجبيل	٤٠	١٨٢	سري	سَرِيَ	٤٣
١٦٣	زوج	أزواج	٤٠	١٨٣	سفر	أَسْفَار	٤٣
١٦٤	زوج	زَوْج	١٤٤	١٨٤	سقي	سِقَايَة	٤٣
١٦٥	زول	زال	٤١	١٨٥	سكر	سَكَّر	٤٣
١٦٦	زيت	زيتون	٤١	١٨٦	سكن	سَكَنَ	٤٣
١٦٧	زيد	زاد	٤١	١٨٧	سكن	سَكِينَة	٤٤
١٦٨	زيد	يزيد	٤١	١٨٨	سلسبيل	سَلْسَبِيل	٤٤
١٦٩	زيل	زال	٤١	١٨٩	سلف	سَلَفَ	٤٤
١٧٠	سأل	سائل	٤١	١٩٠	سلم	سَلَّمَ	٤٤
١٧١	سبح	سَبَّحَ	٧٦	١٩١	سمم	سَمَ	٤٤
١٧٢	سبق	سابق	٤١	١٩٢	سمو	سَمَ	٤٤
١٧٣	سجد	سجود	٤١	١٩٣	سوط	سَوَّطَ	٤٤
١٧٤	سجر	مسجور	١٣٨	١٩٤	سوع	سَاعَة	٤٥
١٧٥	سجل	سَجَّلَ	٤٢	١٩٥	سوق	سَوَّقَ	٤٥
١٧٦	سجن	سَجَّنَ	٤٢	١٩٦	سوي	اَسْتَوَى	٤٥

م	الجزر	الكلمة	الصفحة	م	الجزر	الكلمة	الصفحة
٢١٧	صلح	صالح	٤٨	١٩٧	سوي	سَوَى	٤٥
٢١٨	صلو	صلّ	٤٩	١٩٨	سير	يسير	٤٦
٢١٩	صلي	صلّ	٤٩	١٩٩	شجر	شجر	٤٦
٢٢٠	صلي	صلوات	٤٩	٢٠٠	شرب	مَشْرَب	٤٦
٢٢١	صنع	مصانع	٤٩	٢٠١	شرر	شَرَّ	٤٦
٢٢٢	صور	صار	١٣٩	٢٠٢	شري	شَرَى	١٣٨
٢٢٣	ضحك	ضَحِكَ	٤٩	٢٠٣	شعب	شَعَب	١٣٨
٢٢٤	ضرب	ضرب	٤٩	٢٠٤	شكر	شكور	١٤٤
٢٢٥	ضرر	يُضَار	١٣٩	٢٠٥	شمس	شَمْس	٤٦
٢٢٦	ضعف	ضَعُف	٧٦	٢٠٦	شهد	شهداء	٤٦
٢٢٧	ضعف	ضِعْف	١٤٤	٢٠٧	شيع	شيعَة	١٣٨
٢٢٨	ضعف	ضَعُفَى / ضَعُفًا	٧٦	٢٠٨	صبب	صَبَّ	٤٧
٢٢٩	طغي	أطغى	٥٠	٢٠٩	صبح	مصباح	٤٧
٢٣٠	طغي	طغى	٥٠	٢١٠	صير	صاير	٤٧
٢٣١	طير	طائر	٥٠	٢١١	صحب	أصحاب	٤٧
٢٣٢	ظلم	ظلمات	٥٠	٢١٢	صحب	صاحب	٤٨
٢٣٣	ظنن	ظَنَ	٥٠	٢١٣	صدد	صَدَّ	٤٨
٢٣٤	ظنن	ظَنَّ	١٤٥	٢١٤	صعق	صَعِقَ	٤٨
٢٣٥	ظهر	ظهر	٥٠	٢١٥	صفر	أصفر	١٤٤
٢٣٦	ظهر	يُظَاهِر	٥١	٢١٦	صلح	أصلح	٤٨

م	الجزر	الكلمة	الصفحة	م	الجزر	الكلمة	الصفحة
٢٣٧	ظهر	يُظْهِر	٥١	٢٥٧	عود	عاد	٥٤
٢٣٨	عبد	عَبَدَ	٥١	٢٥٨	عول	عائل	٥٤
٢٣٩	عتق	عتيق	١٣٩	٢٥٩	عين	عَيْنَ	٥٤
٢٤٠	عدد	عَدَّ	٥١	٢٦٠	غبر	غابر	١٣٩
٢٤١	عدد	عِدَّة	٥٢	٢٦١	غرف	غُرْفَة	٥٤
٢٤٢	عدل	يعدل	٥٢	٢٦٢	غسل	مُغْتَسِل	٥٤
٢٤٣	عذر	معتذر	١٤٥	٢٦٣	غلب	غَلَبَ	٥٤
٢٤٤	عرض	عَرَضَ	٥٢	٢٦٤	غلل	غَلَّ	٥٥
٢٤٥	عرض	يُعْرَضُ	١٤٥	٢٦٥	فأد	فؤاد	٥٥
٢٤٦	عزر	عَزَّرَ	٥٢	٢٦٦	فتح	مَفْتَحَ	٥٥
٢٤٧	عسّس	عسّس (الليل)	١٣٩	٢٦٧	فتن	فَتَنَ	٥٥
٢٤٨	عسي	عَسَى	١٤٥	٢٦٨	فجر	يَفْجُرُ	٥٥
٢٤٩	عصر	يَعْصِرُ	٥٢	٢٦٩	فحش	فاحشة	٥٥
٢٥٠	عصف	عَصَفَ	٥٢	٢٧٠	فرج	فروج	٥٦
٢٥١	عفو	عفا	٥٢	٢٧١	فرح	فَرَحَ	٥٦
٢٥٢	عفو	عفا	١٤٥	٢٧٢	فرق	فِرَاقَ	٥٦
٢٥٣	علو	عالي	٥٣	٢٧٣	فلك	فُلُكَ	٥٦
٢٥٤	على	على	٥٣	٢٧٤	فوق	فوق	١٣٩
٢٥٥	عمي	أعمى	٥٣	٢٧٥	في	فِي	٥٦
٢٥٦	عنق	أعناق	٥٣	٢٧٦	قبل	قَبْلَ	٥٧

م	الجزر	الكلمة	الصفحة	م	الجزر	الكلمة	الصفحة
٢٧٧	قدر	قَدَر	٥٧	٢٩٧	قوم	مَقام	٦٠
٢٧٨	قدر	قَدَر	٥٧	٢٩٨	قوم	مَقام	٦٠
٢٧٩	قرأ	قُرء	١٤٠	٢٩٩	قوي	أقوى	١٤٠
٢٨٠	قرأ	قرآن	٥٧	٣٠٠	قيل	قائل	٥٩
٢٨١	قرر	مستقر	٥٧	٣٠١	كأس	كأس	١٤٦
٢٨٢	قسط	قسط	١٤٦	٣٠٢	كبر	أكبر	٦١
٢٨٣	قسم	قسم	٥٨	٣٠٣	كبر	كَبُر	٦١
٢٨٤	قصور	قسورة	٥٨	٣٠٤	كتب	الكتاب	٦١
٢٨٥	قصر	قَصُر	٥٨	٣٠٥	كتب	كاتب	٦٢
٢٨٦	قطع	قَطَعَ	٥٨	٣٠٦	كتب	كتاب	٦٢
٢٨٧	قعد	قعود	٥٨	٣٠٧	كتب	كتاب	٦٢
٢٨٨	قعد	مَقْعَد	٥٨	٣٠٨	كتب	كَتَبَ	٦٣
٢٨٩	قلل	أَقْلَ	٥٩	٣٠٩	كثر	أكثر	٦٣
٢٩٠	قلم	أقلام	٥٩	٣١٠	كذب	كذب	٦٣
٢٩١	قنع	قانع	١٤٠	٣١١	كفر	كُفَّار	٦٤
٢٩٢	قول	قائل	٥٩	٣١٢	كفف	كافّة	٦٤
٢٩٣	قول	قِيل	٥٩	٣١٣	كنز	كَنَز	٦٤
٢٩٤	قوم	أقام	٥٩	٣١٤	كوثر	الكوثر	٦٤
٢٩٥	قوم	قام	٥٩	٣١٥	كود	كاد	٦٤
٢٩٦	قوم	قيام	٦٠	٣١٦	كيد	كاد	٦٤

م	الجزر	الكلمة	الصفحة	م	الجزر	الكلمة	الصفحة
٣١٧	لا	لا	٦٤	٣٣٧	ميد	مائدة	٦٨
٣١٨	لسن	لسان	٦٥	٣٣٨	نبت	نبات	٦٨
٣١٩	لمس	لَامَسَ	٦٥	٣٣٩	نجم	نَجْم	٦٨
٣٢٠	لمس	لَمَسَ	٧٧	٣٤٠	ندد	نَدَدَ	١٤٠
٣٢١	لما	لَمَّا	٦٥	٣٤١	نذر	نَذِير	٦٨
٣٢٢	ما	ما	٦٥	٣٤٢	نزل	أَنْزَلَ إِلَى	٦٨
٣٢٣	ما	ما	١٤٦	٣٤٣	نزل	أَنْزَلَ عَلَى	٦٨
٣٢٤	متع	متاع	٦٦	٣٤٤	نسي	نَسِيَ	١٤٧
٣٢٥	مثل	أَمْثَال	٦٦	٣٤٥	نصب	نَصَبَ	٧٧
٣٢٦	مثل	مِثْلُ	١٤٦	٣٤٦	نصر	أَنْصَار	٦٩
٣٢٧	مدد	مَدَدَ	٦٦	٣٤٧	نصر	أَنْصَار	١٤٧
٣٢٨	مرر	مَرَرَ	٦٦	٣٤٨	نظر	نَظَرَ	٦٩
٣٢٩	مسس	مَسَّ	٦٦	٣٤٩	نعم	نَعَمَ	٦٩
٣٣٠	مسك	تَمَسَّكَ	٧٧	٣٥٠	نفر	نَفَرَ	٦٩
٣٣١	ملك	مَالِك	٦٦	٣٥١	نفق	أَنْفَقَ	٦٩
٣٣٢	ملك	مَلَّكَ	٦٦	٣٥٢	نكح	نَكَحَ	٦٩
٣٣٣	من	مَنْ	٦٧	٣٥٣	نور	نور	٧٠
٣٣٤	من	مِنْ	٦٧	٣٥٤	هجر	يَهْجُرُ	٧٠
٣٣٥	منن	مَنَّ	٦٧	٣٥٥	هدي	هاد	٧٠
٣٣٦	مهل	مُهِلَ	٦٨	٣٥٦	هود	هُودَ	٧٠

م	الجزر	الكلمة	الصفحة	م	الجزر	الكلمة	الصفحة
٣٧٠	وفي	أوفى	٧٢	٣٥٧	هوي	هوى	٧٠
٣٧١	ولد	وَلَدَ	٧٢	٣٥٨	وثق	وَثَّقَ	٧٠
٣٧٢	ولي	تولّى	٧٣	٣٥٩	وجل	وَجَّلَ	٧١
٣٧٣	ولي	مولّى	١٤٧	٣٦٠	وجه	وجه	٧١
٣٧٤	ولي	ولّى	٧٣	٣٦١	ودد	وَدَّ	٧١
٣٧٥	يأس	يئأس	٧٣	٣٦٢	ورد	وَرَدَ	٧١
٣٧٦	يدي	يد	٧٣	٣٦٣	وري	وراء	٧١
٣٧٧	يسر	الْيُسْرَى	٧٣	٣٦٤	وري	وراء	١٤٧
٣٧٨	يسر	يسير	٤٦	٣٦٥	وزع	أَوْزَعَ	١٤٧
٣٧٩	يمن	أيمان	٧٣	٣٦٦	وزن	موازين	٧١
٣٨٠	يمن	مَيْمَنَةٌ	٧٤	٣٦٧	وسط	وَسَطَ	٧٢
٣٨١	يمن	يمين	٧٤	٣٦٨	وعد	مَوْعِدَ	٧٢
				٣٦٩	وعد	يُوْعَدُ	٧٢

قائمة المراجع

- ١-الإتقان في علوم القرآن للسيوطي- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم- دار التراث بالقاهرة.
- ٢-أسماء الله الحسنى- أحمد مختار عمر- عالم الكتب بالقاهرة ١٩٩٧.
- ٣-الأضداد لابن السكيت- ضمن ثلاثة كتب في الأضداد- نشر أوغست هفتر- دار الكتب العلمية- بيروت.
- ٤-الأضداد للأصمعي- ضمن ثلاثة كتب في الأضداد- نشر أوغست هفتر- دار الكتب العلمية- بيروت.
- ٥-الأضداد للسجستاني- ضمن ثلاثة كتب في الأضداد- نشر أوغست هفتر- دار الكتب العلمية- بيروت.
- ٦-الأضداد للصفاني- ذيل لثلاثة كتب في الأضداد- نشر أوغست هفتر- دار الكتب العلمية- بيروت.
- ٧-الإملاء والترقيم- عبد العليم إبراهيم- مكتبة غريب بالقاهرة.
- ٨-البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي.
- ٩-البرهان في علوم القرآن للزركشي- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم- بيروت ١٩٨٨.
- ١٠-التصارييف ليحيى بن سلام- تحقيق هند شلبي- تونس ١٩٨٠.
- ١١-تفسير غريب القرآن للسجستاني- دار التراث بالقاهرة.
- ١٢-الجامع لأحكام القرآن للقرطبي- دار الحديث بالقاهرة ١٩٩٦.
- ١٣-دراسات لأسلوب القرآن الكريم- محمد عبد الخالق عزيمة- مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٨٠.

- ١٤-دراسات لغوية في القرآن الكريم وقراءاته- أحمد مختار عمر- عالم الكتب بالقاهرة ٢٠٠١.
- ١٥-السبعة في القراءات لابن مجاهد- تحقيق شوقي ضيف- دار المعارف بالقاهرة- ط الثالثة.
- ١٦-سر الليال في القلب والإبدال- أحمد فارس الشدياق- الآستانة ١٢٨٤هـ.
- ١٧-علم الدلالة- أحمد مختار عمر- عالم الكتب بالقاهرة- ط ثانية ١٩٨٨.
- ١٨-الفيصل في ألوان الجموع- عباس أبو السعود- دار المعارف بالقاهرة ١٩٧١.
- ١٩-الكشاف للزمخشري- دار الفكر- بيروت.
- ٢٠-الكليات لأبي البقاء الكفوي- مؤسسة الرسالة- ط ثانية ١٩٩٣.
- ٢١-لسان العرب لابن منظور.
- ٢٢-لغة القرآن- أحمد مختار عمر- مؤسسة الكويت للتقدم العلمي- ط أولى ١٩٩٣.
- ٢٣-اللفظ المعرب في القرآن الكريم-يونس موسى شتات- رسالة ماجستير محفوظة بمعهد الدراسات الإسلامية بالقاهرة.
- ٢٤-الزهر للسيوطي- تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين- مطبعة الحلبي بالقاهرة.
- ٢٥-مسائل نافع بن الأزرق- محمد فؤاد عبد الباقي- مطبعة الحلبي بالقاهرة ١٩٥٠.
- ٢٦-المشترك اللفظي في الحقل القرآني- عبد العال سالم- مؤسسة الرسالة- ط أولى ١٩٩٦.
- ٢٧-معتزك الأقران للسيوطي- تحقيق علي محمد البجاوي- دار الفكر العربي بالقاهرة ١٩٦٩.

- ٢٨-معجم الأدوات والضمائر في القرآن الكريم- إسماعيل عمايرة وعبد الحميد مصطفى- مطبعة الرسالة- بيروت ١٩٩٨.
- ٢٩-معجم ألفاظ القرآن الكريم- مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٩٠.
- ٣٠-معجم القراءات القرآنية- أحمد مختار عمر وعبد العالم سالم- عالم الكتب بالقاهرة ١٩٩٧.
- ٣١-المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم- محمد فؤاد عبد الباقي.
- ٣٢-المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته- أحمد مختار عمر- شركة سطور ٢٠٠٢.
- ٣٣-العرب للجواليقي- تحقيق ف. عبد الرحيم- دار القلم بدمشق ١٩٩٠.
- ٣٤-المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني- دار المعرفة- بيروت.
- ٣٥-المقاييس لابن فارس- تحقيق عبد السلام هارون- مطبعة الحلبي- ط ثلاثة ١٩٨٠.
- ٣٦-النشر في القراءات العشر لابن الجزري- دار الفكر بالقاهرة.
- ٣٧-الوجوه والنظائر في القرآن الكريم للدماغاني- المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة ١٩٩٢.
- ٣٨-الوجوه والنظائر في القرآن الكريم- سلوى محمد العوا- دار الشروق بالقاهرة ١٩٩٨.

كتب أخرى للمؤلف

- ١- تاريخ اللغة العربية في مصر- الهيئة العامة للتأليف والنشر- القاهرة ١٩٧٠م.
- ٢- النشاط الثقافي في ليبيا من الفتح الإسلامي حتى بداية العصر التركي- الجامعة الليبية ١٩٧١م
- ٣- البحث اللغوي عند العرب- سبع طبعات- عالم الكتب بالقاهرة ١٩٧١- ١٩٧٧م.
- ٤- البحث اللغوي عند الهنود- دار الثقافة بيروت ١٩٧٢م.
- ٥- أسس علم اللغة- ترجمة عن الإنجليزية- عالم الكتب بالقاهرة ١٩٧٣، ١٩٨٣م.
- ٦- من قضايا اللغة والنحو- عالم الكتب بالقاهرة ١٩٧٤م.
- ٧- ديوان الأدب للفارابي- تحقيق ودراسة- مجمع اللغة العربية بالقاهرة في خمسة أجزاء ١٩٧٤- ١٩٧٩م.
- ٨- المنجد في اللغة لكراع- تحقيق بالاشتراك -عالم الكتب بالقاهرة ١٩٧٦، ١٩٨٨م.
- ٩- دراسة الصوت اللغوي- ثلاث طبعات- عالم الكتب بالقاهرة ١٩٧٦، ١٩٩١م.
- ١٠- العربية الصحيحة- عالم الكتب بالقاهرة ١٩٨١، ١٩٩٨م.
- ١١- اللغة واللون- دار البحوث العلمية بالكويت ١٩٨٢م، وعالم الكتب بالقاهرة ١٩٩٧م.
- ١٢- علم الدلالة- دار العروبة بالكويت ١٩٨٢م، وعالم الكتب بالقاهرة ١٩٨٨م.
- ١٣- معجم القراءات القرآنية (بالاشتراك) ثمانية أجزاء- جامعة الكويت- طبعة أولى ١٩٨٢- ١٩٨٥م وطبعة ثانية ١٩٨٨م، وطبعة ثالثة- عالم الكتب ١٩٩٧م.
- ١٤- النحو الأساسي (بالاشتراك)- ذات السلاسل بالكويت ١٩٨٤- دار الفكر بالقاهرة ١٩٨٨، ١٩٩٦م.

- ١٥- المعجم العربي الأساسي (تأليف بالاشتراك) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٨٩م.
- ١٦- أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين- عالم الكتب بالقاهرة ١٩٩١، ١٩٩٣، ٢٠٠١م.
- ١٧- تاريخ اللغة العربية في مصر والمغرب الأدنى- عالم الكتب بالقاهرة ١٩٩٢م.
- ١٨- لغة القرآن- مؤسسة الكويت للتقدم العلمي- الكويت ١٩٩٣م.
- ١٩- معاجم الأبنية في اللغة العربية- عالم الكتب بالقاهرة ١٩٩٥م.
- ٢٠- اللغة واختلاف الجنسين- عالم الكتب بالقاهرة ١٩٩٦م.
- ٢١- التدريبات اللغوية والقواعد النحوية- تأليف بالاشتراك- ذات السلاسل بالكويت ١٩٩٦م.
- ٢٢- أسماء الله الحسنى: دراسة في البنية والدلالة- عالم الكتب بالقاهرة ١٩٩٧م.
- ٢٣- صناعة المعجم الحديث- عالم الكتب بالقاهرة ١٩٩٨م.
- ٢٤- الكنز الكبير: معجم شامل للمجالات والمترادفات والمتضادات- شركة سطور ٢٠٠٠م.
- ٢٥- دراسات لغوية في القرآن الكريم وقراءاته- عالم الكتب بالقاهرة ٢٠٠١م.
- ٢٦- أنا واللغة والمجمع- عالم الكتب بالقاهرة ٢٠٠٢م.
- ٢٧- المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته - شركة سطور ٢٠٠٢م.